الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

١٠ صفحات | بيروت السبت ١٨ تشرين٢ ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٣٧ | AL-ANWAR — Beyrouth 18 Novembre 1978 20e Année No 6437 | ٥٠ قرشا

تدابير امنية جديدة تنفّذ في مطلع الأسبوع

السفير السعودي: اعمال التصعيد ستتوقف



■ السفير الشاعر وقائد الردع في اجتماعهما امس ■

ينتظر ان يستانف في مطلع الاسبوع المقبل — مع وصول القوات السعودية الجديدة الى بيروت — تنفيذ بعض الاجراءات الامنية التي من شانها تثبيت الوضع الامني المضطرب في بعض احياء العاصمة.

وقد كانت هذه الترتيبات امس، مدار بحث بين الرئيس الياس سركيس والسفير السعودي علي الشاعر الذي نقل الى رئيس الجمهورية نتائج الاتصالات التي اجراها مع الاطراف المعنية بالاوضاع الامنية.

وقال السيد الشاعر: ان القوات السعودية الجديدة ستصل قريبا جدا، وان الامور تسير الى كل ما نتمناه، وستتوقف كل عمليات التصعيد، وهناك نوايا طيبة لمستها لدى الجميع.

ثم اجتمع الشاعر بقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب، وقال انه سيجتمع بالمسؤولين المعنيين في «الجبهة اللبنانية».

وقالت مصادر سياسية ان التحرك الذي يقوم به السفير السعودي اضفى على الاوضاع شيئا من الارتياح والامل بالتوصل الى بعض الانفراجات على الصعيد الامني للانطلاق ثانية نحو

— البقية على الصفحة ٩ —



■ جنود من قوات للردع يبعدون السيارات عن شارع الحمرا خلال المهرجان امس ■ (تصوير محمود الطويل)

اجرحى باشتباك في شارع الحمرا

أصيب حوالي عشرة أشخاص بجروح أمس، في تبادل اطلاق نار جرى في شارع الحمرا اثر مهرجان خطابي اقيم في مناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا.

وذكر أن بين المصابين السيد خليل شهاب والسيد سهيل حماده. كما تعرض السيد محمد زكريا عيتاني لاعتداء عليه بالضرب.

وقد أصيب أصلا اربعة اشخاص من الذين كانوا في المهرجان ولكن تبين في وقت لاحق ان ستة اخرين من رواد المقاهي المجاورة لمكان المهرجان في سينما «الحمرا»، اصيبوا بجروح.

بيان الردع

وقد صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بما يلي:

بتاريخ يوم الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ (أمس) واثناء اقامة مهرجان خطابي في سينما الحمراء لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في الجمهورية العربية السورية، اندفع ثلاثة عناصر فوضوية بشكل متعمد واعتدوا بالضرب على مرافقي احدى الشخصيات التي كانت تحضر المهرجان وذلك اثناء خروجهم من الصالة مما ادى الى اطلاق عدة عيارات نارية من قبل المرافقين والمعتدين. تدخلت على اثرها قوات الردع العربية التي كانت مكلفة بمؤازرة قوى الامن الداخلي للمحافظة على الامن وحسمت الموقف بعد أن أوقفت اربعة اشخاص وباشرت التحقيق معهم لكشف هوية الفوضويين الثلاثة.

نتج عن الحادث اصابة اربعة اشخاص، جروح احدهم بليغة.

الوضع الامني

ومن ناحية اخرى، استمر الوضع الامني في بيروت متوترا امس، وانحصرت اعمال العنف في الاسواق التجارية للعاصمة امس على رصاص القنص والرشاشات الخفيفة والمتوسطة، خاصة في فترة الصباح، كانذار للمواطنين، بان الطرق الى الوسط التجاري غير آمنة.

وكان الوضع في الضواحي الجنوبية، اسوأ منه في الوسط التجاري، حيث سقطت عدة قذائف على منطقة عين الرمانة — الشياح، فسقط جريح قبالة سينما «دنيا»، وخمسة داخل عين الرمانة والتحويطة. وبقيت طرق المنطقة على حالها: طريق غاليري سمعان مقفلة، وطريق جسر الباشا مزدحمة بالسيارات، وكذلك طرق النهر المؤدية الى المتحف.

اما في المنطقة الغربية من بيروت، فقد لعلع رصاص كثيف ومفرق طوال يوم امس، ابتهاجا بعودة الحجاج من الديار المقدسة.

فرنسا تعلن رسميا عن زيارة سركيس

اعلن متحدث رسمي باسم قصر الاليزيه امس، ان الرئيس سركيس سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا خلال الاسبوعين المقبلين. ولم يحدد المتحدث الرسمي موعد الزيارة. ولكن المعروف انها ستبدأ في ٢٧ الجاري.

الحوار الاردني - الفلسطيني يبدأ الاسبوع المقبل



■ الملك حسين والملكة نور يستمعان الى عزف وغناء قبل مغادرتهما ميونيخ الى عمان ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

عاد الملك حسين والملكة نور الى عمان مساء امس، اثر زيارة خاصة لمنطقة برستغاردن الالمانية استغرقت اسبوعا. وكان في وداعهما بمطار ميونيخ فرانز جوزف شتراوس رئيس مقاطعة بافاريا.

وكان الملك حسين قبل زيارته الخاصة لبافاريا قد قام بزيارة رسمية لبون وهامبورغ وبرلين استغرقت خمسة ايام.

● في عمان، قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، انه يامل ان يبدأ في الاسبوع القادم حوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لازالة الخلافات بين الجانبين وتمتين العلاقات بينهما.

وقال السيد الفاهوم في حديث لصحيفة «الرأي» الاردنية ان الاتفاق على اجراء هذا الحوار تم في اجتماع عقد في بغداد بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء حضورهما مؤتمر القمة العربي.

واضاف يقول ان العاهل الاردني ابدى اهتماما كبيرا بازالة اي خلاف بين الجانبين ورحب ببدء حوار ايجابي من أجل تمتين العلاقات بينهما على قاعدة قرارات القمة العربية.

وقال ان لقاء بغداد كان ايجابيا للغاية، وان الحوار المقبل يستهدف تقوية وتمتين الصف العربي ودعم الصمود لمنع الاستسلام والاضرار الناجمة عن انفراد النظام المصري بتوقيع اتفاقات كامب ديفيد التي تضر بالقضية العربية وسيره المستمر على خط يؤدي الى صلح منفرد.

واضاف يقول: نحن على ثقة بان منظمة التحرير الفلسطينية ستبدي كل روح ايجابية من اجل انجاح هذا الحوار.

ميونيخ، عمان — ر، أ.ف.ب

ايران: الجيش يقوم بعرض عسكري في طهران ويعلن ولاءه للشاه

قام الجيش الايراني بعرض في شوارع طهران أمس، واعلن ولاءه للشاه في موكب سريع قليل الصخب احتفالا بيوم القوات المسلحة.

واخترقت تسعة طوابير من القوات المدرعة الطرق الرئيسية في العاصمة الايرانية، بينما كانت الطائرات النفاثة وطائرات الهليكوبتر العسكرية تحلق في الجو.

الا ان الناس لم تستجب بالاستحسان او الاستهجان. ولم يحفل الناس كثيرا بالنظر عبر الارصفة الواسعة المكتظة بباعة الكتب الذين يقومون ببيع كتبهم الماركسية برشاقة.

واحتاجت حوالي ٢٠ عربة لمدة تقل عن خمس دقائق كي تعبر المدخل الرئيسي لجامعة طهران التي كانت مركزا لمتاعب مستمرة خلال الاضطرابات الاخيرة.

وجاء عرض امس الذي جرى في اعقاب اضطرابات واعمال عنف في المقاطعات سيء الدعاية وبدا ان كثيرا من الايرانيين لم يعرفوا انه سيجري.

ولم تصدر الصحف منذ عدة اسابيع نتيجة لموقف مناوىء للحكومة اتخذه الصحفيون.

الا ان التلفزيون الايراني عرض برنامجا طويلا عن القوات المسلحة مساء امس الاول بما في ذلك مناظر من عام ١٩٢١ تظهر الشاه يقسم يمين الولاء بعد تسلمه منصبه في اعقاب تنازل والده عن العرش.

وذكرت انباء ان جماهير صغيرة في اقسام اخرى من المدينة هتفت للجنود وامطرها بعضهم بالازهار من سيارات كانت تقف على مقربة من المكان.

وقال الجنرال هوشانغ حاتم رئيس اركان القوات المسلحة بالوكالة في بيان اعلن فيه ولاء هذه القوات للشاه، ان الجيش تعهد بالمحافظة على الملكية والامن والاستقرار بقيادة الشاه.

واعاد الجنرال حاتم الى الذاكرة في شبيه واضح بالوضع السائد الان بعد اضطرابات واعمال عنف مناوئة للشاه، انه قبل ان انشأ والد الشاه الجيش سنة ١٩٢١ كانت الفوضى والاضطرابات وفقدان الامن تسيطر على ايران.

واضاف قوله ان الشاه السابق ادرك ان العامل الاكثر اهمية في تحقيق السلام والامن وتقليص النفوذ الاجنبي هو انشاء جيش قوي.

ومضى يقول ان الشاه الحالي اتبع السياسة نفسها عندما جاء الى السلطة بعد تنازل والده عن العرش ومرة اخرى لم يتخل الجيش عن مسؤولياته في وضع حد للاضطرابات واقرار السلام والامن.

وانتهى البيان بتعهد بان الجيش ياخذ على نفسه المحافظة على الدستور في ظل المعتقد الاسلامي الشيعي والملكية والامن والاستقرار.

وقال البيان: سيقوم الجيش بمهمته بقوة وبمقتضى اليمين التي اقسمها الضباط وصفوف الضباط والجنود وجميع موظفي الجيش بقيادة الشاهنشاه ملك الملوك.

طهران — ر

وايزمان: ازمة المفاوضات بين مصر واسرائيل مبالغ فيها

قال عيزر وايزمان وزير دفاع اسرائيل امس ان الاصرار المصري على ربط معاهدة السلام مع اسرائيل بالمسالة الفلسطينية، يعيق الانتهاء بنجاح من المفاوضات المتوقفة.

وكان وايزمان الذي يرئس مع موشه دايان وزير الخارجية الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات، قد استدعي الى تل ابيب كي يطلع مجلس الوزراء على اخر الاقتراحات المصرية.

وقد نقل الاقتراحات المذكورة الى واشنطن السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الذي اجتمع امس الاول الى الرئيس جيمي كارتر والى وايزمان.

وابلغ الوزير الاسرائيلي الصحفيين في مطار بن غوريون: بعد اجتماعي الى نائب الرئيس مبارك صرت اكثر اقتناعا من السابق بان هناك مشكلات، لكن مصر ترغب في استمرار المفاوضات وايجاد طرق للتغلب على هذه المشكلات.

واردف يقول: انني اشعر شخصيا بان من الممكن التغلب على خلافاتنا الا ان الجواب النهائي سيبرك لمجلس الوزراء يوم الاحد (غدا).

وقال دايان ردا على سؤال: المسالة الرئيسية معروفة تماما. ان مصر تصر على ربط معاهدة السلام الثنائية معنا بمستقبل السامرة واليهودية (الضفة الغربية) وقطاع غزة.

واعلن انه ليست لدى مصر مطالب اقليمية في قطاع غزة الذي حكمته الى ان احتلته اسرائيل في حرب سنة ١٩٦٧.

ورفض البحث في تفاصيل الخلافات بين اسرائيل ومصر حول مسالة الربط المذكورة التي اوقفت محادثات واشنطن.

وطلب اليه التعليق على الاقتراحات المختلفة التي تقدمت بها مصر في الاسبوعين الماضيين والتي انتقدها الزعماء الاسرائيليون بشدة ووصفوها

— البقية على الصفحة ٩ —

القذافي: هجوم جوي وبحري كان معدا ضد ليبيا

قال الرئيس الليبي معمر القذافي امس ان هجوما جويا وبحريا كان معدا ليجري ضد بلاده في الشهر الماضي، وان القوات المسلحة قامت بمناورات لمنع حدوثه.

ونسبت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الى العقيد القذافي قوله للضباط

— البقية على الصفحة ٩ —

سفير لبنان في بون يقدم اوراق اعتماده

تسلم الرئيس الالماني فالتر شيل امس، اوراق اعتماد السيد خليل الخليل سفير لبنان الجديد في بون.

ويخلف السفير الجديد الذي كان يعمل سفيرا لبلاده في طهران، السيد كسروان لبكي الذي عين مديرا للادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية اللبنانية.

بون — ا.ش.ا

القرار السري

قبل جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ازداد عدد الذين يقولون ان نصف الكاس ملآن. وبعد الجلسة ازداد عدد الذين يقولون ان نصف الكاس فارغ. وخلال اليومين الماضيين عاد كثيرون الى الخروج من خانة المتفائلين والمتشائمين الى خانة الواقعيين.

لكن شيئا لم يتغير. فالمتفائلون لا يعرفون ماذا يفعلون بتفاؤلهم. والمتشائمون لا يعرفون ماذا ينتظرون والواقعيون لا يعرفون كيف يغيرون الواقع. بل ان الواقعيين في الحكم لا يعرفون كيف يتعاملون مع الواقع.

وليس امام الناس سوى التساؤل عن السر الذي يجمد كل القرارات عشية التنفيذ، او عن السر الذي يعقد الامور كلما حاولنا الانتقال من الهدنة الى السلم.

ذلك ان الخطة الامنية الزمنية التي عرضت في اجتماع العمل الموسع الذي سبق مجلس الوزراء تكاد تكون خطة مثالية. فهي تقترح تشكيل لجنة عليا للاشراف على التنفيذ مؤلفة من لجنة المتابعة التي شكلها مؤتمر بيت الدين ومن القيادات العسكرية الثلاث - اي الجيش وقوى الامن والردع. والملاحق المربوطة بالخطة تتضمن كل المعلومات التفصيلية التي تحدد موقع كل سكين وليس فقط كل مدفع فوق الارض اللبنانية. والتنفيذ يفترض ان يتم حسب توازن ثلاثي، وعلى مراحل بالنسبة الى المناطق. اي يجري التنفيذ في وقت واحد في منطقة شرقية ومنطقة غربية ومخيم فلسطيني. فضلا عن ان الخطة وضعت امام الدولة اكثر من خيار. ليس فقط بالنسبة الى مراقبة الاسلحة الواقعة في مناطق الجيش والردع والقوات الدولية، بل ايضا بالنسبة الى المرافىء الخارجة عن سيطرة القوى الثلاث.

وفوق ذلك، فان هناك قرارات سياسية متخذة في مجلس الوزراء. وهناك قرارات بيت الدين. وقرارات قمتي الرياض والقاهرة. وقرار مجلس الامن حول الجنوب. وقرار مجلس الامن حول وقف اطلاق النار في لبنان، بل هناك نوع من الاتفاق في قمة بغداد على تاكيد قرارات بيت الدين. وهناك تعهدات اميركية وسوفياتية ورغبات فرنسية وبابوية في انزال الوطن الصغير عن الصليب.

فلماذا يتعرقل كل شيء في اللحظة الاخيرة؟

الاصوات العالية الان هي الاصوات التي تقول: الحق علينا. فالحكم متردد، وهو يعرف انه يخسر كل شيء حين يصر على ان يربح كل شيء. والمهلة التي تصورتها السعودية لبناء الجيش خلال ستة اشهر تكاد تضيع في مناقشات قانون الدفاع. وفي الخلافات على صلاحيات قائد الجيش والوفاق السياسي الذي هو المدخل الحقيقي لحل ازمة الجيش وازمة الحكم وازمة الوطن، لا يزال على الرف، او لا يزال مشروعا مكتوبا وجاهزا ومحفوظا في ادراج الدولة.

بل ان اصحاب هذه الاصوات يميلون الى التفسير الشخصي للتاريخ فهم يعددون اسماء الذين يريدون ان يبقوا ملوك الازمة بدل ان يصيروا امراء الحل. ويرون كيف اصبحت مصلحة الوطن اجزاء متناثرة موزعة على المصالح الشخصية.

لكن بين العارفين من يقول ان ذلك هو مجرد تبسيط للامور. فلو اتفق اللبنانيون جميعا، وليس فقط اهل الحكم، على موقف واحد، لما تبدل شيء اساسي في هذه المأساة. ولو اقر قانون الدفاع غدا، لما تبدل موقف القوى الاقليمية التي لا تريد جيشا لبنانيا قويا.

فاللعبة اكبر منا ومن الفلسطينيين واكبر من القوى الاقليمية التي تلعب ادوارا اساسية في لبنان. واللعبة لم تصل الى النهاية بعد. ومن الخطأ الاتكال على القرارات العلنية سواء كانت على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي. فكل القرارات العلنية لمصلحة لبنان. لكن القرار السري الكبير شيء اخر. وهو قرار يرتئم مصيرا معينا للبنان، ومصيرا معينا للفلسطينيين، ومصيرا معينا للمنطقة.

ومن دون ان نعرف ذلك القرار الكبير، فان كل شيء يبقى في حدود المحاولات الجزئية. بل في حدود خدمة القرار السري.

رفيق خوري

سركيس يطلع روفايل على الحلول المقترحة للخطة الامنية
الشاعر: عمليات التصعيد ستتوقف وسأواصل اجتماعاتي بالجبهة اللبنانية

اكد السفير السعودي في لبنان الفريق اول علي الشاعر ان عمليات التصعيد العسكري كلها ستتوقف، وقال ان السعودية تحرص كثيرا على تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين.

وجاء قوله هذا عقب زيارته امس القصر ببعبدا، واجتماعه الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس.

كان الرئيس سركيس قد باشر نشاطه امس بإجتماع عمل عقده مع وزير العدل والبريد والبرق والهاتف والمال السيد فريد روفايل عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس.

وتردد ان الابحاث تناولت اوضاع الوزارات التي يشرف عليها الوزير روفايل، الا ان المعلومات التي تسربت اشارت الى ان الرئيس سركيس قد احاط الوزير روفايل بتفاصيل المواقف التي اتخذها حيال المواضيع الداخلية الراهنة وخصوصا المتصلة بالخطة الامنية ومشروع الدفاع الجديد، وهي المواقف التي ستعرض في اجتماع لمجلس الوزراء يعقد في مستهل الاسبوع المقبل.

اجتماع مع رزق

وعند العاشرة عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مماثلا مع الدكتور اسعد رزق وزير التربية والعمل والشؤون الاجتماعية والصناعة والنفط بالوكالة

اوضاع الشمال

وبعد ذلك استقبل الرئيس سركيس النائب جبران طوق الذي ادلى لدى مغادرته القصر بتصريح قال فيه:

ان زيارتي للرئيس الياس سركيس كانت للبحث في الاوضاع في منطقة بشري ولا سيما الوضع الامني فيها. وكما نعرف ان مشاكل لبنان هي كثيرة وصعبة ويجب ان نسعى بصورة مستمرة ومتواصلة للخروج من هذه المحنة والعمل على تثبيت الامن في الشمال ككل ولا سيما منطقة بشري.

واننا نقوم بجهدنا المتواصل في هذا الاطار.

وعند الحادية عشرة استقبل الرئيس سركيس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد، وبحث معه اوضاع الصندوق والقضايا التي يعاني منها في المرحلة الراهنة.

وقد تقرر عقد اجتماعات عمل في وقت لاحق للبحث في الوسائل الآيلة الى تذليل العقبات التي تعترض سير العمل في الصندوق.

السفير السعودي

وعند الحادية عشرة والربع استقبل الرئيس سركيس سفير المملكة العربية السعودية في بيروت الفريق علي الشاعر.

واستمرت المقابلة حتى الثانية عشرة الا ربعا قال على اثرها الفريق اول الشاعر:

نقلت لفخامة الرئيس الياس سركيس نتائج الاجتماعات المتواصلة التي عقدتها خلال الايام الثلاثة الماضية مع بعض المسؤولين المعنيين بالاوضاع الامنية، والمساعي ما تزال متواصلة للعمل على وقف هذا التصعيد، لان المملكة العربية السعودية تحرص كثيرا على تنفيذ قرارات بيت الدين بنفس الروحية والايجابية التي شملت اجواء هذا المؤتمر.

ثم جرى حوار قصير بين السفير الشاعر والصحافيين على الشكل التالي:

● هل صحيح ان القوات السعودية الجديدة ستصل الى بيروت يوم غد السبت كما ورد في بعض الصحف؟

□ ليس هناك يوم محدد، ولكنها ستصل في وقت قريب جدا ان شاء الله.

● ما هو تصورك للوضع في لبنان، وكيف تقومه في ضوء الاتصالات التي اجريتها مع بعض المسؤولين المعنيين؟

□ اعتقد ان الامور تسير الى كل ما نتمناه ان شاء الله، وستقف كل عمليات التصعيد وهناك نيات طيبة لمستها من الجميع وانا الان ساتوجه للاجتماع الى الاخ العقيد سامي الخطيب وساواصل اجتماعاتي بالمسؤولين المعنيين في الجبهة اللبنانية.

سعادة ومسيكة والميس بالقصر

واستقبل الرئيس سركيس على التوالي النائب حسن زهمول الميس ثم النائب الدكتور جورج سعاده ثم الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة.

وقال الدكتور عمر مسيكة لدى مغادرته القصر:

«تشرفت بزيارة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس بعد عودتي من المملكة العربية السعودية واداء فريضة الحج المباركة بوصفي رئيسا للبعثة الرسمية اللبنانية للحج.

وقد عرضت لفخامة الرئيس نتائج المقابلة التي تشرفت بها مع صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولي العهد والابحاث التي جرت في هذه المقابلة والعاطفة الكريمة التي اعرب عنها سمو الامير فهد تجاه لبنان وحرص المملكة على وحدة لبنان وعودة الامن والاستقرار الى ربوعه وبذل كل الجهود في هذا السبيل».

■ السفير السعودي مغادرا القصر ■ (تصوير فادي كبكب)

الحص يتحدث عن الخلاف حول قانون الدفاع
لسنا في طريق مسدود ومجلس النواب هو المرجع الاخير للشرعية



■ الرئيسان الحص والصلح ■

اكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس: ان القضية اللبنانية في جذورها سياسية، وليست المشكلة الامنية الا مظهرا لها. واوضح ان الحل النهائي للازمة لا يتهيأ الا من خلال الحل السياسي الشامل.

وعن الخلاف حول مشروع قانون الدفاع قال الحص انه لا ينبغي تصوير الامر وكأن البلاد وصلت الى طريق مسدود، واعلن ان هناك السلطة التشريعية الممثلة بالمجلس النيابي الذي هو صمام الامان وهو المرجع الاخير للتشريع.

جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس الحكومة في معرض تعليقه على الوضع الراهن، بعد التاخر في تنفيذ مقررات بيت الدين، والخلاف حول بعض مواد مشروع قانون الجيش.

واستهل رئيس الحكومة تصريحه قائلا:

نحن ندرك مدى القلق الذي يساور نفوس الناس بسبب التاخر في مباشرة تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين، الذي اعتمده مجلس الوزراء، وكذلك بسبب التباين الحاصل في وجهات النظر حول بعض جوانب مشروع قانون الجيش. لذلك لا بد لي من التعليق ولو بايجاز على هذا الموضوع.

المعروف ان وضع البرنامج التطبيقي موضع التنفيذ الفعلي، مرهون بخطط زمنية، طلبنا من القيادات العسكرية وضعها بالتنسيق فيما بينها. وعندما عرضت القيادات العسكرية علينا مشروعها الاولي وجدنا، على ما بذل في وضع المشروع من جهد، ان تنفيذه على الشكل الذي وضع فيه، يصطدم بعوائق وعقبات قد لا يتيسر تذليلها، الا في جو من الانفراج السياسي، الذي لا يتحقق الا مع تحقيق الحل السياسي الشامل للقضية اللبنانية، من ضمن صيغة للوفاق الوطني.

الجذور السياسية للازمة

واضاف الحص: ونحن مع علمنا، كما كنا دائما نردد، ان القضية اللبنانية هي في جذورها سياسية، وان المشكلة الامنية ما هي الا مظهر لها، وان الامر بالتالي، حتى في النطاق الامني، لا يمكن ان يستتب نهائيا الا من خلال الحل السياسي الشامل، مع ذلك فاننا في معالجاتنا الامنية في اطار البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين، نرى اننا نستطيع ان نسلك سبيلا واقعيا يضع البلاد على طريق الانفراج الامني، ويعيد للمواطن امله بمستقبله ومستقبل وطنه بانتظار تحقيق الحل السياسي الشامل، الذي بدونه على اي حال لن يتحول الامن الى اطمئنان راسخ ولا السلام الى استقرار مقيم.

استنباط الحلول

وقال: ان حرصنا على استنباط الحلول الاكثر واقعية، وبالتالي الاكثر قابلية للتطبيق العملي، هو ما املى علينا ان نطلب من القيادات العسكرية اعادة النظر في بعض جوانب المشروع، في ضوء التوجيهات الجديدة التي اعطيت لها بالنسبة لايسر التنفيذ ومراحله ووسائله.

واضاف: حتى التباين في وجهات النظر، حول مشروع قانون الجيش، فانه في يقيني ما كان لينشأ، او على الاقل ما كان ليتخذ هذا البعد الذي اتخذه، لو طرح المشروع في جو من الانفراج السياسي العام، او لو جاء المشروع من ضمن صيغة للحل السياسي الشامل.

وقال: مع ذلك، فانني اقول ان هذا التباين في وجهات النظر، يجب الا يعتبر تلك العقبة الكاداء التي لا يمكن تخطيها. فهناك صمام امان هو المجلس النيابي باعتباره المرجع الاخير للشرعية. والتشريع بالنتيجة هو من مسؤولياته. واذا تعذر على الحكم الوصول الى تصور مشترك للحل، فان بامكان المجلس النيابي في النهاية، ان يحسم الامر في اللجان اولا، ثم في الهيئة العامة للمجلس. وهذا في الواقع ما دعانا عندما وضعنا البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين، ان نضمن البرنامج نصا، تمنينا فيه على المجلس النيابي ان يخص مشروع قانون الدفاع بالاولوية، توخيا لتامين صدوره

— البقية على الصفحة ٩ —

شعيتو: لا عقبات امام تنفيذ الخطة الامنية

نفى الدكتور ابراهيم شعيتو وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية وجود اي خلاف داخل الحكم بالمعنى المقصود للكلمة.

وقال: من الطبيعي الا تلتقي كل الافكار والاراء، والا يكون هناك اتفاق كامل، ومئة بالمئة، داخل اية فئة او هيئة او حزب اذ لا بد ان تتباين بعض الاراء وتتعارض الافكار بالنسبة لموضوع معين، ولكن هذا لا يعني بالطبع خلافا بالمعنى الصحيح بقدر ما يكون خلافا في وجهات النظر وتباينا في الراي.

واضاف: واذا كان هناك تباين في الراي داخل الحكومة حيال بعض المواضيع والقضايا فان ذلك لا يعني وجود خلاف. واذا كانت هناك امور عالقة فالمساعي جارية وناشطة لايجاد الحلول اللازمة لها والاتفاق على الاسس السليمة والصحيحة التي تضمن عودة السلام الى لبنان، والطمأنينة الى النفوس، ودفع البلاد باتجاه العودة الى الحياة الطبيعية التي نامل ان تتضافر جميع الجهود والطاقات من اجل الاسراع في تحقيقها.

ونفى الوزير شعيتو ان تكون هناك عقبات او عراقيل بالنسبة للمباشرة بتطبيق بعض بنود مقررات بيت الدين والمتعلقة بالناحية الامنية بصورة خاصة وقال: لقد كلفت لجنة عسكرية بوضع ترتيب زمني لتطبيق بعض بنود مقررات بيت الدين وعندما قدمت هذه الترتيبات الى مجلس الوزراء الذي ناقشها تبين ان هناك بعض التعديلات والمقترحات يجب ادخالها، وطلب الى اللجنة استئناف اجتماعاتها لهذه الغاية ووضع ترتيباتها النهائية بحيث تعرض على مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل لمناقشتها واقرارها.

الجميل يلتقي المطران الصليبي وقائد الجيش
رفع الغبن عن المسلمين مشروط برفع الخوف عن المسيحيين

اجتمع الشيخ بيار الجميل امس الى سيادة الاسقف غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي على ابرشية بيروت الارثوذكسية وعرض معه التطورات الراهنة، كما اجتمع الجميل بعد ظهر امس الى قائد الجيش العماد فيكتور خوري وناقشا معا القضايا التي تتصل ببناء الجيش، والمهمات الامنية الموكولة اليه، والتي ستوكل اليه في المستقبل.

وكان نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قد اتصل قبل ظهر امس بالجميل وبحث معه بعض الشؤون البرلمانية المتصلة بالوضع العام.

وفي تصريحه الصحفي امس، تمنى الجميل ان يدرك اللبنانيون حقيقة المحنة التي يعيشونها، ويقدروا ابعادها الخطيرة وخطرها على المصير اللبناني الواحد.

وقال ان القضية الرئيسية ليست في ما يجري من من مساومات ومزايدات على هذا القدر او ذاك من الحقوق خلال القضايا المطروحة، وانما تتعدى كل هذا الى الجوهر والى تقرير المصير بارادة وطنية واحدة او ترك هذا المصير تلعب به الاقدار مثلما تستبد المحنة الراهنة بلبنان.

وقال رئيس الكتائب: اذا ما اخذ علي التكرار في ما اقول، فلن اجد غضاضة في تكرار ما فيه فائدة وجدوى ومنفعة عامة. كما انني في الوقت نفسه مقتنع بان كل المحاولات الرامية الى اعادة الوحدة للصف اللبناني، وانقاذ البلاد لن تكون محاولات ناجحة ولن تكتب لها الحياة اذا ما اعتمدت وسائل البحث المادي وطريقة المساومات للحصول على بعض الترضيات او الحقوق.

وقال الجميل: والواقع الذي لا يرقى اليه شك اليوم، هو انه اذا ما كان هناك نوع من الغبن لاحق بالمسلم، فان مقابل هذا الغبن شيء اخطر وادهى هو الخوف بالنسبة الى المسيحي... والغبن في هذا المجال او ذاك لا يوازي الخوف على الحياة والمصير.

وتابع قائلا: عندما يطالب المسيحيون بان يكون لهم ضمانات في الدولة تقيهم الحقوق، فان ذلك ليس من باب التصلب ولا يعني انه طمع باكتساب ما للاخرين او التمتع بحقوق مميزة، بل من اجل ان يبعدوا شبح الخوف عنهم وخاصة بعد الاحداث الاخيرة او حرب السنوات الاربع.

وقال الجميل: نحن من القائلين برفع الغبن عن كل لبناني اذا ما وجد لكن ان نظل نعلق المصير على دراسات القوانين وطرح المشاريع حول الغبن وما اليه، وقد يستغرق كل هذا وقتا يطول او يقصر، فان الخائف على حياته ومصيره ليس كالذي يشعر الغبن وليس كالذي يشعر بمزيد من الحقوق التي يريد اكتسابها.

وقال الجميل: ان لبنان يعيش حالة نزف مميت اذا لم نقل انه في حالة احتضار. وعلينا نحن ان نفتش عن وسيلة لانقاذه باي ثمن كان.

وهنا اسال الجميع: هل الشكوى من الغبن تنقذه، ام هو الاطمئنان النفسي يعطى للخائف على مصيره وحياته هو خشبة الخلاص والامل بالنجاة؟

ومضى يقول: اذا ما اردنا ان نضع لبنان من جديد على طريق العافية لاعادة بناء الوطن والدولة، فاننا ننتظر رجلا من هناك او فئة من الاخوة المسلمين تقوم بخطوة جريئة وتاريخية على غرار ما حدث عام ١٩٤٣ حين قامت فئة بدور تاريخي رافضة اية حماية او اي تدخل خارجي ضنا بالحرية والسيادة والاستقلال.

وختم الجميل قائلا: لا يبقى الا ان يفهمنا جناحنا اللبناني الثاني، وهم يعطوننا الضمانات بصورة تلقائية.

وهنا، لا بد من التذكير بقول للزعيم اللبناني الراحل رياض الصلح عندما اعلن بجراة وصراحة قائلا: «انا اطالب بان يكون على راس الدولة مسيحي وماروني، ليس حبا بالمسيحية ولا بالموارنة، بل لاعطائهم الاطمئنان النفسي والمصيري وتاكيدا لوجود لبنان بطابع فذ وفريد في محيطه وفي الاسرة العالمية باسرها.» اوليس هناك رياض صلح اخر؟!

الحص وبطرس الى مائدة ارغو الاثنين

دعا سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو الى مادبة غداء يقيمها يوم الاثنين المقبل تكريما لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس لمناسبة زيارة الرئيس الياس سركيس الى باريس في ٢٧ الجاري.

وسيحضر هذه المادبة باقي الوزراء وكبار موظفي وزارة الخارجية والسفارة الفرنسية في بيروت.

القيادة السياسية في زغرتا تزور دمشق اليوم

يغادر زغرتا الى دمشق بدعوة رسمية عند الثامنة من صباح اليوم السبت وفد القيادة السياسية الزغرتاوية المؤلف من النائبين رينه معوض والاب سمعان الدويهي، والسادة: روبير فرنجيه وسليم كرم وروبير بولس.

وسيجتمع الوفد اثناء وجوده في العاصمة السورية الى الرئيس حافظ الاسد، وينقل اليه رسالة من الرئيس سليمان فرنجيه، ثم يعرض الوضع في لبنان عامة والشمال خاصة.

الوزان: التفكير بتبديل الحكومة غير ممكن قبل تحقيق الوفاق

قال رئيس المجلس الاسلامي، المحامي شفيق الوزان: ان التفكير بتبديل الحكومة غير ممكن قبل تحقيق الوفاق على اسس وطنية ثابتة.

وكان الوزان يجيب على عدة اسئلة، كان اولها:

● هل ترى ان تغيير الحكومة في الظرف الراهن مناسب؟

□ اذا كانت حكومة الرئيس، وقد اختارها لتحقيق ما حدده من مبادىء في خطاب القسم الدستوري قد وصلت الى ما وصلت اليه من انقسام يعكس الصراع الحاصل بين قوى سياسية عاملة وفاعلة فكيف يمكن تصور حال الحكومة المقترحة من سياسيين يمثلون هذه القوى.. او ليس حالها اذا سلمنا بامكانية تشكيلها هو العودة الى لعبة شد الحبل بين الفرقاء وهي اللعبة التي مورست خلال كل العهود ومنعت التقدم والاصلاح حتى وصلنا الى الانفجار. انه من السابق لاوانه التفكير بتبديل الحكومة قبل تحقيق الوفاق على اسس وطنية ثابتة.

حل الازمة

● اذا استمر التصعيد العسكري والتصعيد السياسي بهذا الشكل كيف ترى امكان حل الازمة اللبنانية؟

□ في حال استمرار التصعيد السياسي والعسكري، فان المواطنين ينتظرون من الحكم ان يراجع نفسه في الاسلوب الذي اعتمده حتى الان ليبدل فيه فيكون اكثر اقداما وبالمستوى الذي يتحرك به كل ربان يريد انقاذ سفينته. والشرعية لم تسقط حتى الان كل قواها، فالتحرك القائم في ساحة السلطة التشريعية قد يحمل العون للحكم على تخطي الصعاب في هذه المرحلة.

دور فرنسا ورحلة سركيس

● لمناسبة سفر الرئيس سركيس الى باريس. هل يمكن لفرنسا ان تقوم بدور يساعد على معالجة الازمة اللبنانية؟

□ قد يكون لفرنسا ككل دولة صديقة دور في المساعدة على معالجة الازمة اللبنانية، غير ان هذا الدور يبقى محدودا ومحكوما باعتبارات كثيرة لا يمكن ان تؤدي الى معالجة الازمة ما لم يصمم اللبنانيون بالذات على انهاء هذه الازمة. ولقد سبق لفرنسا منذ بدء الاحداث ان انتدبت الرئيس كوف دي مورفيل والسيد جورج غورس في معرض هذا الاهتمام وقامت بنشاطات مختلفة من اجل المساعدة، غير ان ارادة بعض اللبنانيين وقفت حتى الان حائلا دون تحقيق الاستقرار وقد فضح وزير خارجية فرنسا هذا الفريق اللبناني المتعنت في تصريحه الشهير. واذا كان الرئيس سركيس يعتقد ان زيارته لفرنسا مفيدة في هذه الظروف فالمعطيات الموجودة لديه قد تبرر ذلك، وعلى الرغم من الضباب فلنتفاءل.

● ما هو المطلوب لذلك عربيا وما هي امكانات العرب لمساعدتنا للخروج من الازمة؟

□ كما قلت في جوابي السابق، اذا لم يصمم الفرقاء اللبنانيون على انهاء الازمة، فاي مساعدة خارجية دولية او عربية تبقى محدودة والدليل ان البلاد ما زالت تعيش الازمة المحنة برغم التدخل العربي بعد مؤتمري الرياض والقاهرة، وبعد مؤتمر بيت الدين، فلقد سميت القوات العربية بقوات ردع لكن ويكل اسف فان السياسة تعطل الدور الردعي في مناطق معينة ما زالت هي مصدر التفاقم والضرر والاضطراب.

الاشقاء العرب قدموا كل ما يمكن ان يقدموه، يبقى ان نقدم نحن لانفسنا كلبنانيين، ما يتطلبه الضمير الوطني ومصلحة الوطن.

التجمع الاسلامي ومقتضيات الظروف

● لماذا لم يعد التجمع الاسلامي يقوم بالدور الفاعل كما كان في السابق؟

□ السؤال غير مقبول في هذه الصيغة المطروحة، فالتجمع الاسلامي يقوم بدوره وفقا لمقتضيات المرحلة، فحين كانت المرحلة مرحلة اقتتال وقف بقوة لانهاء الاقتتال، بل نشط عربيا لبعث الاهتمام العربي الذي تبلور في ما بعد بمؤتمري القمة في الرياض والقاهرة، وحين كان الاعلام في الخارج يتهم المسلمين باليسار والشيوعية، عمل بقوة لابراز الحقائق وتحديد الاسباب الحقيقية للازمة في لبنان، وقام بالتعبير عن اراء المسلمين في لبنان باستقلالية تامة. واليوم فان التجمع الاسلامي ما زال حريصا اشد الحرص على التعبير عن المواقف الاسلامية الوطنية من كل القضايا المطروحة والعمل من اجلها، وهو من مرقف الداعم لرئيس الحكومة المنسجم مع خط التجمع الاسلامي وينشط مع الكثير من القوى النيابية وغيرها في هذا المجال.

ان طبيعة المرحلة التي وصلنا اليها حيث يدور الحكم ومعه البلاد في الحلقة المفرغة هي التي جعلتنا جميعا في موقف التريث واعطاء الحكم الفرصة الاخيرة المتاحة له لتنفيذ ما اعلنه من برنامج تطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين.

سلامة يطرح على الخارجية عقد مؤتمر طارىء للمجلس العالمي للجامعة اللبنانية

بحث الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح مع الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في وسائل تنشيط الاغتراب اللبناني وجعله يهتم اكثر واكثر بالقضية اللبنانية.

وكان المحامي رشاد سلامة قد زار الشيخ نجيب الدحداح في مكتبه قبل ظهر امس وقال بعد المقابلة: تحدثنا في شؤون تنظيم صفوف المنتشرين في مختلف البلدان الاغترابية ضمن اطار الجامعة، وفي ضرورة عقد مؤتمر استثنائي طارىء للمجلس العالمي في المستقبل القريب بمشاركة الهيئات النقابية والفعاليات السياسية والفكرية والاقتصادية، لبحث القضية اللبنانية من جميع وجوهها وحشد القدرات الاغترابية لدعم هذه القضية عبر التزام الجامعة بالشأن اللبناني عامة وخصوصا موضوعي السيادة والاستقلال.

موعد الاجتماع الطارىء ومكانه...

وسئل عن موعد انعقاد هذا الاجتماع فقال: سنجري اتصالا بالرئيس العالمي الدكتور اميليو طعمة لتحديد موعد الاجتماع الطارىء ومكانه.

بطرس في الخارجية

وقبل ان يتوجه الى قصر منصور للمشاركة في اجتماع لجنة الخارجية النيابية، لازم نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مكتبه في وزارة الخارجية حتى الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس حيث اطلع على التقارير الدبلوماسية واجرى عدة اتصالات هاتفية مع كبار المسؤولين اطلع خلالها على مستجدات الوضع.

من جهة اخرى رحب كبار المسؤولين في قصر بسترس امس بمضمون الكلمة التي القاها سفير لبنان الجديد في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور خليل ميتاني لمناسبة تقديمه اوراق اعتماده الى الرئيس جيمي كارتر امس الاول.

وقال المسؤولون ان الكلمة تركت ارتياحا عميقا في اوساطهم للمضامين التي حوتها، خصوصا وان هذه الكلمة تاتي في اول مهمة رسمية يقوم بها السفير اللبناني الجديد في الولايات المتحدة الاميركية.

بطرس: صعوبات تعترض مقررات بيت الدين ولكن التنفيذ قبل توقيع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية

زيارة سركيس لفرنسا تتم بالحاح من ديستان

اعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية امس : ليس صحيحا ان هناك تهربا من تنفيذ مقررات بيت الدين ، بل هناك صعوبات . وقال ان الخطة الامنية الحالية هي شبه خطة لان الخطة تتطلب المزيد من التفاصيل ، ويجب اغتنام الفرصة والبدء بالتنفيذ قبل توقيع المعاهدة بين مصر واسرائيل . ونفى بطرس ان تكون وحدات عراقية ستنضم الى قوات الردع في لبنان ، وقال ان الرئيس سركيس يمكن ان يلجأ قريبا الى لجنة المتابعة التي شكلها مؤتمر بيت الدين .

وكانت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية عقدت جلسة قبل ظهر امس في قصر منصور برئاسة الرئيس امين الحافظ وحضور وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس والنواب السادة : علي الخليل ، رفيق شاهين ، يوسف حمود ، البير مخيبر ، شفيق بدر ، محمد يوسف بيضون ، بطرس حرب ، ملكون ابليغيتيان وميشال معلولي .

وقد استهل الرئيس الحافظ الجلسة بالكلمة التالية :

« نرحب بمعالي الاستاذ فؤاد بطرس الذي حرصنا على أن لا يكون بعيدا عنا في هذه الظروف الدقيقة ، وفي ابان تتابع الاحداث على الساحة اللبنانية ، مع ما يكتنف هذه الاحداث ويسببها غالبا من عوامل ذات صفة خارجية او عربية جرى التعبير عنها بتها العلاقة ما بين الازمة اللبنانية ومشكلة الشرق الاوسط.

واذا كانت تطورات مشكلة الشرق الاوسط قد تسارعت خلال هذه السنة بخطوات مثيرة وبقفزات نجدها تترك دويا وتحدث ردات فعل عنيفة ، كذلك فان تطورات ازمة لبنان بحكم ذلك الارتباط قد اصابت من بلدنا وجعا اليما اذا لم نقل مقتلا مميتا وزادت الحدة في النفوس وزادت التعقيد في ما لدينا الان وفي ما يجري تحضيره من نصوص.

على اننا لاحظنا ان سخونة الاحداث التي مرت خلال الشهرين الماضيين والعنف الذي فاق في المأساة كل ما سبق ان تصورناه قد حمل الحكم والمسؤولين على اجراء بعض التعديل في اسلوب معالجتهم للامور وفي توليهم للمسؤولية . فلقد اختاروا اخيرا اسلوب أخذ المبادرة والتحرك ومواجهة الامور في منتصف الطريق بدلا من ان تصل اليهم على هيئة ازمة كاملة مهيأة وهم واقفون يجمدهم تناقض الاراء والمصالح ، ويشلهم عنف المواجهات ولهيب المعارك .

جولة سركيس

ولقد كان للجولة التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية في بعض العواصم العربية الاثر الحسن في نفوس المواطنين اللبنانيين من جهة ، وفي نفوس المسؤولين العرب الذين استقبلوه من جهة ثانية ، فلقد اثمر هذا التحرك عن تلبية للدعوة التي وجهها فخامته اليهم لعقد مؤتمر بيت الدين تلبية الطوع والكرامة ، وتمخض هذا المؤتمر عن توافق بين المؤتمرين — بمن فيهم المسؤولين اللبنانيين — على المبادئ والاسس التي بات السواد الاعظم من اللبنانيين يؤمنون بها كطريق للخروج من الازمة والتي تضمنت في ما تضمنته تأكيدا على مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، مع تجديد الدعم العربي للحكم اللبناني في مهمته الشاقة المقبلة حيث سيتولى تنفيذ هذه المقررات مستعينا بما هو موجود في تصرفه من قوى لبنانية وعربية ودولية .

ثم لبى لبنان بعد ذلك الدعوة الى مؤتمر القمة العربي في بغداد . وكلنا نعلم ان الغرض الاول من عقد ذلك المؤتمر هو أن يبدأ العرب بتدبر أمرهم امام الواقع الجديد الذي ينتظرهم وهو دخول اسرائيل منطقة الشرق العربي في بابها العريض عن طريق الاتفاقات والمعاهدات التي تمت والتي يجري التحضير لها ، ذلك الدخول الذي سينجم عنه اعتبار اسرائيل لاول مرة دولة مقبولة وطبيعية في هذه المنطقة مع ما يجره ذلك من اختراقات وتبادل سياسي ودبلوماسي واقتصادي. وهكذا فان مواجهة غير عادلة وغير متكافئة سوف تنشأ في المنطقة ما بين التفوق العنصري الصهيوني المرتكز على احدث التكنولوجيا الحديثة وعلى زبدة العبقريات العالمية ومابين النهضة العربية التي ما زالت تتعثر في خطاها منذ مطلع هذا القرن وتصاب بسلسلة لا تنتهي من النكبات والخسائر والهزائم ، فضلا عن حالة التخلف البشري والاقتصادي والسياسي التي لم تخرج منها منطقتنا بعد .

٣ منافذ للخطر الصهيوني

لكن الخطر الصهيوني لم يصبح مداهما في هذه الايام عن طريق الاتفاقات والمعاهدات التي اشرت اليها فقط ، بل ان هذا الخطر ينذر العرب باوخم العواقب عندما يدهمهم ايضا عن طريق ثانية واعني بها طريق لبنان ، وذلك على الاقل من منافذ ثلاثة :

اولا : عن طريق هدم لبنان وتدميره لكي لا يعود في الميدان سوى اسرائيل تتحلى بالمواهب التي اشتهر بها وتألق فتختطف دوره عندما يتم الحل السلمي وتدخل هي المنطقة من بابها العريض عن طريق الاتفاقات والمعاهدات . هذه النظرية التي كنا ننفرد بالتنبيه اليها منذ سنوات ، وبالتحديد منذ بداية الفتنة في لبنان والتي يسعدنا ان بات فرقاء كثيرون في هذه الايام يصرحون بها ويؤكدون عليها .

ثانيا : عن طريق التغلغل العسكري المسلح المباشر تارة وغير المباشر تارة اخرى عبر لبنان ، والذي يهدد سلامة الدول العربية المحيطة بلبنان فضلا عن تهديده الاساسي لسيادة لبنان وكرامته ووحدة ارضه وشعبه . ولقد اعترف لبنان المسؤول اخيرا رسميا بهذا الخطر ، بدليل انه احال الى المحكمة العسكرية عددا من الضباط المتورطين في هذا النشاط الاسرائيلي الخطير .

ثالثا : عن طريق مشاريع التوطين ، التي رفضها اللبنانيون والفلسطينيون على السواء بالاجماع ، غير ان القلق الذي يساور النفوس حول جديتها ما برح يتزايد ، ولقد نال هذا القلق بادئ الامر وعن حق المسؤولين اللبنانيين بالذات ، ولا نزال نذكر العبارات التي وجد فخامة رئيس الجمهورية نفسه مضطرا لتوجيهها بهذا الصدد في الخطاب الذي القاه امام الدبلوماسيين في مطلع هذه السنة الحالية . ولقد بدأت هذه الفكرة تنتقل تدريجيا من عالم الاشباح والارواح الى عالم القرائن والشواهد مع انتقال اجوبة المسؤولين في الدول النافذة الكبرى تدريجيا ايضا من النفي الى الصمت الى التلميح بان هناك امتحانا جديا ودراسة عميقة يجري القيام بها من اجل ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين المقيمين خارج الضفة الغربية وغزة ولا يخفى ما يجره مشروع التوطين على بلدنا من ويلات من جهة ، وما يؤدي اليه من ضرر على القضية العربية ، ولا سيما بالنسبة لتصفية القضية الفلسطينية ودفن حقوق الشعب الفلسطيني الى الابد .

هذه المنافذ الثلاثة للخطر الصهيوني المار عبر لبنان ، لم تقل باهميتها في نظرنا ونظر العرب المؤتمرين في بغداد عن الخطر الناجم عن المعاهدات والاتفاقات التي يتم الاعداد لها ، ولذلك فقد وجدنا ان المشكلة اللبنانية قد وجدت مكانها في المؤتمر لا على اساس انها قضية دولة عربية شقيقة هي لبنان فحسب بل على اساس انها قضية تنذر باستفحال الخطر الصهيوني على العرب جميعا ، ونحن ننتظر من معالي الوزير ان يوضح لنا مدى العناية التي نالتها قضية لبنان في المؤتمر وما الذي تم التفاهم عليه بهذا الشأن والذي قد لا تكون قد وردت في القرارات العلنية التي اتخذت .

واليوم يتهيأ فخامة رئيس الجمهورية للتوجه الى باريس وربما الى غيرها من العواصم الاجنبية . وهذا تحرك يحملنا على التفاؤل والارتياح ، ويجعلنا نتمنى له ولصحبه النجاح في الاتصالات التي يزمعون القيام بها وفي الغرض الذي سوف يقدمونه للمشكلة اللبنانية وبواعث الازمة وسبل حلها .

ونحن واثقون من ان طبيعة هذه الرحلة وما يمكن ان يليها سوف تكون منسجمة مع طبيعة الجولة العربية التي سبقتها ومكملة لها . اي انها ستكون عملية استمرار للسياسة القائمة على تبني القرارات التي صدرت عن مؤتمري الرياض والقاهرة ، والتي استكملت وتعززت في مؤتمر بيت الدين والتي تمت مباركتها وتم التأكيد على دعمها في مؤتمر بغداد .

وسوف اترك لمعالي الوزير المجال ليقدم لنا عرضا لهذه السياسة بدءا بما حدث وانتهاء بما يعتزمون ان يقوموا به من نشاط .

بطرس : ظروف التحرك العربي

ثم تحدث الوزير فؤاد بطرس قائلا :

لن اعود الى ابعد من الرحلة التي قام بها فخامة الرئيس الى دمشق وبعض الدول العربية .

تعلمون كيف ان الحالة في لبنان كانت قد تدهورت تدهورا خطيرا جدا . واصبح من الضروري اتخاذ بعض المبادرات ومواجهة الامور لان الخطر كان محدقا وكان تدهور الحالة سيؤدي الى نتائج تؤثر على مستقبل الوطن . وقد قام الرئيس بزيارة دمشق . ونتيجة الابحاث التي جرت تبين ان المصلحة تقضي بان يشارك العرب لا بل الدول العربية التي تلعب دورا ايجابيا بالنسبة للحالة في لبنان سواء عن طريق الاشتراك في قوات الردع او تمويلها ، وان يحصل التشاور معها ، والتداول بشان الحلول التي يمكن ان تنجي لبنان من الكوارث . كانت الرحلة . وكانت الاجتماعات التي دعي مؤتمر وزراء الخارجية بنتيجتها الى بيت الدين . وبطبيعة الحال تعلمون مدى ارتباط ازمة لبنان بازمة الشرق الاوسط .

واذا رجعنا الى الوراء تبين لنا ان الحالة في لبنان بدأت تتدهور منذ ان اتخذت خطوات معينة في بعض الدول العربية ، اي منذ ان بدأ موضوع عقد اتفاق بين اسرائيل ومصر . من هنا كانت فكرة انعقاد مؤتمر بغداد . وقد نقلها البعض وأيدها قبل زيارة دمشق وغيرها . وبعد التداول الذي حصل مع الدول العربية الاخرى تقرر عقد مؤتمر بغداد اولا لوزراء الخارجية ثم يليه مؤتمر القمة لبحث الاستراتيجية العربية الواجب اعتمادها في هذه المرحلة بعد كامب ديفيد ، وازاء المفاوضات مع اسرائيل ، وفي ضوء الانعكاسات التي يمكن أن تنجم عن ذلك في كل بلد عربي .

تفسيران لفكرة عقد القمة

ان الفكرة التي انطلق منها الداعون الى عقد مؤتمر في بغداد فسرها البعض تفسيرين مختلفين :

— البعض رأى فيها محاولة اخيرة لاعادة جمع الصف العربي وتعطيل المفاوضات الجارية لعقد اتفاقات مع اسرائيل واعادة مصر الى الحظيرة العربية .

— والبعض الاخر رأى فيها خطوة اولى لاتخاذ موقف حازم من مصر التي تأكد لهم انها ستعمد الى عقد اتفاقات مع اسرائيل .

الرأيان كانا وراء عقد القمة في بغداد ، لان الرأي الاول هو نهاية طريق معين والرأي الثاني هو العبور الى طريق جديد . وفي كلا الحالتين كان ينبغي على الدول العربية القادرة ان تعمد الى تمويل الدول المواجهة لتتحمل مع مصر اذا عادت او وحدها العبء في مواجهة اسرائيل .

واضاف : انعقد المؤتمر وقد تمثلت جميع الدول العربية باستثناء مصر . وبعد ان تردد الامين العام في الحضور انتهى به الامر الى حضور مؤتمر القمة، وقد ترك وزراء الخارجية الى مؤتمر القمة البت في النقاط التالية :

— تمويل دول المواجهة ، كيفيته ، مقداره والحصص .

— نقل مقر الجامعة العربية في حال عقد مصر معاهدة مع اسرائيل . هل يتخذ قرار نهائي الان أم على اساس ما سيحدث في ما بعد ؟.

— اين سيكون مقر الجامعة العربية . هل يتخذ قرار فوري الان ام يترك الى ما بعد توقيع المعاهدة ؟

— قضية عضوية مصر في الجامعة العربية . هل يتخذ قرار فوري ام يترك ذلك الى ما بعد ؟

— ماذا بشأن تطبيق قوانين المقاطعة بالنسبة للمؤسسات والشركات وما هي مصير المساعدات التي تتلقاها مصر مع مراعاة مصلحة الشعب المصري ؟

وتابع : مؤتمر القمة عالج جميع هذه النقاط ولكن معالجتها كانت تتم في اجتماعات عامة وتارة في اجتماعات جانبية تضم اثنين او اكثر من رؤساء الوفود . وقد اجتمع الرؤساء والوفود مرة واحدة في اجتماع مغلق لوحدهم وهو الذي قرروا فيه ارسال وفد الى مصر لمقابلة السادات وتسليمه رسالة من رئيس المؤتمر الرئيس البكر .

المساعدات ومقر الجامعة

واضاف : اقترنت اعمال مؤتمر القمة بمقررات تناولت المساعدات والحصص والتوزيع . وحددت لذلك مدة عشر سنوات ثم رفضت اتفاقات كمب ديفيد وكل ما يمكن ان ينتج عنها . وتقرر نقل مركز الجامعة العربية على ان يعمل بالقرار فور توقيع الاتفاقات . وتقرر ان لا تعقد اجتماعات للجامعة العربية في مصر ، اي انه ليس هناك مقر موقت .

اما المقر فقد اقترح البعض تونس ، بدلا من مصر ، فشكر الوفد التونسي المؤتمر على بادرته هذه ، واعتذر عن اتخاذ موقف نهائي فترك الامر معلقا .

وهنا تدخل الرئيس الحافظ فيقول: او ان الحالة طبيعية في لبنان لكان الموضع الطبيعي المقبول من الجميع ، فتجاب بطرس بان هذا ما قالته كل الوفود المجتمعة في بغداد

واستأنف الوزير بطرس كلمته : اما ما يتعلق بعضوية مصر فنترك هذا الموضوع الى حينه . واتخذ قرار بتطبيق قاعدة المقاطعة على المؤسسات والشركات وترك لوزراء الخارجية والاقتصاد امر معالجة هذه التفاصيل، وحرص المؤتمر على القول بانه لا يريد للشعب المصري الا كل خير ولم يتعرض للمساعدات الثنائية بين مصر وبعض الدول العربية .

هذه المقررات عجل باتخاذها زيارة الوفد الذي ارسله المؤتمر الى مصر والذي لم يصل الى نتيجة . وكانت الفكرة ان يتولى رئيس دولة الامارات رئاسة الوفد وان يكون الرئيس الحص عضوا ، ولكن في اخر لحظة فضل رئيس دولة الامارات ان لا يكون في عداد الوفد فارتئي ان يتولى الرئيس الحص رئاسته .

ان مقررات مؤتمر القمة في بغداد لم تتجاهل لبنان بل حصل تفاهم اساسي بين الوفد اللبناني وبعض الوفود العربية على ان يثار موضوع لبنان ، ولا بد انكم قد اطلعتم على خطاب رئيس الجمهورية في المؤتمر وما جاء فيه بالنسبة للبنان . اما بالنسبة لمساعدة لبنان على الصعيد الاقتصادي ، فكان هناك رأيان : رأي يقول انه لا بد من تحديد مبلغ سنوي للبنان على ان يترك للوزراء ما بعد تحديد وجوه الانفاق .

اما الرأي الثاني فكان يرى ترك هذه الامور الى ما بعد ، بغية الحصول على مبالغ اكبر . ومع ذلك فقد تقدم السيد صدام حسين باقتراح طالب فيه تحديد مبلغ لمساعدة لبنان اقتصاديا ، وتبين بالنتيجة ان الجو بالواقع لم يكن ملائما لتحديد مبالغ وذلك لسببين : الاول ، كان في خلفيات ذهن كل عضو في المؤتمر اننا قبل ان نبحث في تعمير لبنان يجب التأكد انه لن يكون هناك حرب .

الثاني ، لم يكن هناك جو نفساني ملائم لدى الدول العربية الغنية يمكن ان يستفيد منه لبنان بعد ان احتدم النقاش بما يتعلق بتمويل دول المواجهة .

وعندما جرى البحث في موضوع التوطين كان الراي متفقا على ان هذا الموضوع لا يهم لبنان فقط بل جميع الدول العربية .

واما عن الازمة اللبنانية ، فقد اتفق الحاضرون على ان المقررات المتخذة في بيت الدين وما قبلها هي الطريق الصالح للوصول الى حل . وابدت اكثر من دولة عربية استعدادها منفردة لتسهيل الامور سواء بتقريب وجهات النظر داخليا او بطرق اخرى .

وخلص الى القول : ان ما يستلفت النظر بالنسبة لمؤتمر بغداد هو النقاط التالية :

١ — التقارب الواضح والذي يبدو لي عميقا بين سوريا والعراق ، وكان هذا التقارب عاملا اساسيا وجوهريا لنجاح المؤتمر وديناميكيته .

٢ — انسجام الاردن مع هذه المواقف وتأييد السعودية ودول الخليج اجمالا للمقررات التي كانت معروضة للبحث .

٣ — غياب مصر كان يشعر به جميع العرب الحاضرين . الا ان الدول الاخرى حاولت واستطاعت ان تملأ هذا الفراغ فيما يتعلق بالرؤية السياسية ، وتصور المستقبل وايجاد ارضية صالحة للتضامن العربي .

زيارة فرنسا

وانتقل بطرس الى التحدث عن الزيارة التي يزمع رئيس الجمهورية ان يقوم بها الى فرنسا ، فقال انها تلبية لدعوة مر عليها اكثر من سنة ونصف قدمها وزير الخارجية الفرنسية عندما زار لبنان في اوائل العام ١٩٧٧ ، ثم جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الفرنسي والرئيس اللبناني وكان للرئيس الفرنسي مبادرة الاتصال وكرر الدعوة والمح الى انها يمكن ان تكون زيارة عمل . من هذه الزاوية اختار الرئيس سركيس ان يلبي الدعوة على انها زيارة عمل وليست بروتوكولية .

ان الشؤون التي تهم لبنان اصبحت اكثر من دولة مطلعة عليها ولها بعض الدور فيها . فمثلا قضية الجنوب وقوات الطوارئ لفرنسا دور معروف فيها ، كما ان هناك الصداقات التقليدية التي تربطنا بفرنسا بحيث تتيح كل هذه العناصر المجال للرئيسين لتبادل وجهات النظر بالنسبة للازمة اللبنانية ومدى تأثير السياسة الدولية والاقليمية على هذه الازمة وما يمكن ان يفعله لبنان لمواجهة الاخطار والتيارات التي تؤثر على وضعها ، وفرنسا التي تتمتع اليوم بمركز ممتاز في العالم العربي والغربي ومع دول الكتلتين الشرقية والافريقية لربما تكون مؤهلة اكثر من سواها لتقوم ببعض الادوار وتوضح الصورة . كذلك يمكن ان تبدي اهتماما على صعيد اعادة تعمير لبنان اقتصاديا بالنظر لما بيننا وبينها من روابط ثقافية واقتصادية .

ان التحرك لا بد منه وكذلك التشاور وتوسيع الافق وتوضيح الرؤية وبمساعدة المخلصين ، نرجو ان تكون الدولة اكثر تحركا واكثر ايجابية بعد هذه الزيارة .

النقاش

بعد ذلك فتح باب المناقشة فيسال النائب يوسف حمود : بالنسبة للمساعدات ، هل تحدد مبلغ معين للبنان ؟

بطرس : كان المبلغ المعروض ٢٠٠ مليون دولار سنويا لمدى عشر سنوات فقلنا ان هذا لا يكفي ، وطلبنا ٥٠٠ مليون ولكن هذه الاقتراحات اصطدمت وتوقفت وترك لوزراء الخارجية البت بها خلال ثلاثة اشهر على اساس انهم سيراقبون ما سيحدث في لبنان ، وانا اعتبر ان الحالة الامنية ان استقامت بشكل صحيح ودائم وتفاهم اللبنانيون فيما بينهم فان مشكلة المساعدات لن يقف امامها اي حجر عثرة .

حمود : هل كان هناك تأييد للاتفاق السوري — العراقي ؟

بطرس : طبعا . وقد اعرب الجميع عن تأييدهم لهذا الاتفاق .

حمود : في فرنسا ، هل سيكون هناك رغبة لطلب التوسط بين الاطراف اللبنانية ؟

بطرس : لم نحضر ورقة العمل بعد ، ولكن سنقوم بكل ما يتفق مع الاتفاق والكرامة .

النائب بدر بعد ان هنا الوزير بسلامته من الاعتداء : لسنا لاول مرة بان هناك اجماعا على اعتبار القضية الفلسطينية هي الاساس في الخلاص في موضوع الشرق الاوسط وهذا من الناحية اللبنانية مهم جدا . ثم تساءل : هل كان جو الاجتماع جو حرب ام جو سلم . وهل كانوا يتهيأون للحرب ام للسلم ؟

بطرس : في الكلمات التي القيت والمواقف التي ابديت كان هناك تأكيد على ان الموقف كان موقف دفاع .

بدر : في المؤتمرات الدولية كنا نجد ان العرب تجمع كلمتهم على السعي لحل سلمي لازمة الشرق الاوسط ولكن بالطبع على اساس القرارين ٢٤٢

— البقية على الصفحة ٩ —



■ اللجنة الخارجية خلال اجتماعها امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

الاسعد يلتقي شاتيلا

استقبل السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية وعرض معه الامور المتعلقة بمشروع قانون الدفاع الوطني .

اثر اللقاء قال شاتيلا : بحثنا مع دولة الرئيس مشاريع الدفاع المطروحة حاليا والاشكال الحاصل في مناقشة قانون الجيش في المجلس النيابي بين اركان الحكومة كما تناولنا بالبحث الوضع الراهن بصورة عامة .

● ذكر ان هنالك تسوية بين اطراف حكومية ونيابية حول صلاحيات قائد الجيش . فما هو رأيك ؟

□ لم يحصل شيء من ذلك وليس هناك اتفاق كامل ؟

● هل بحثتم في المشروع الدفاعي الذي طرحته في مؤتمر صحافي مؤخرا ؟

□ نعم بحثنا في هذه القواعد .

● ما هي وجهة نظر الرئيس الاسعد بهذه القواعد ؟

□ افضل ان تسأل دولة الرئيس

الحزب الاشتراكي يطالب باستقالة الوزير بطرس

طالب الحزب التقدمي الاشتراكي امس وزير الدفاع فؤاد بطرس بتقديم استقالته « لانه عقبة في طريق اقرار قانون جديد للدفاع متمسكا بما تتمسك به « الجبهة اللبنانية » لجهة صلاحيات قائد الجيش » .

وقال الحزب التقدمي انه لا يمكن الاعتراف باي جيش يبنى على اسس طائفية ولمصلحة طائفة معينة .

■ الرئيس تقي الدين الصلح السادة شاتيلا ، لحود ، عرفات ، زهير محسن عاصم قانصوه خلال المهرجان ■

(تصوير محمود الطويل)

مهرجان في بيروت بذكرى الحركة التصحيحية

اقيم بعد ظهر امس في سينما « الحمراء » في بيروت مهرجان لمناسبة الذكرى الثامنة للحركة التصحيحية في سوريا حضره رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والمحامي كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية وعاصم قانصو الامين العام لمنظمة البعث في لبنان ، وبعض قادة الحركة الوطنية والنواب والشخصيات السياسية .

تقي الدين الصلح

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ، ثم اعطي الكلام للرئيس تقي الدين الصلح الذي اشاد بميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق وبالحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، كما اشاد بدور سوريا في الحرب اللبنانية ، وقال : لولا سوريا وقوات الردع العربية لما توقف الاقتتال . ثم انتقد العقل السياسي في لبنان الذي يريد ان يأخذ من العروبة عندما تكون ربحا ويرفضها عندما تكون مسؤولية ومصيرا قوميا .

واضاف الصلح : ولو جابه لبنان العدو على الحدود لما دفع الثمن ، وان السياسة التي صفقت لسوريا تهاجمها اليوم . هذه السياسة التي ضيعت اللبنانيين حتى وصلت الى حد التعامل مع العدو وان لبنان كان النقطة الاكثر تقدما على صعيد الوعي التقدمي، وحيث تم الفصل بين القومية والدين في الوقت الذي يشغله بعض ابنائه بتناحر الطوائف . وان للبنان مصلحة في قيام الجبهة الشرقية . فالقوة العربية ضد اسرائيل هي ضمانة لاستقراره .

كمال شاتيلا

بعده تحدث السيد كمال شاتيلا الذي وصف الصراع في لبنان بانه في الدرجة الاولى لبناني — لبناني . وهذا لا يعني ، كما قال ، ان الناس اختلفت عشائريا او طائفيا ، بل ان الصراع كان بين قوة ترى لبنان منسلخا عن امته العربية وبين الشعب اللبناني الذي يريد لبنان جزءا من الامة العربية .

ودعا لاخذ ايجابيات الوثيقة الدستورية ورفض الجانب الطائفي منها ، « لاننا لا نقبل بالطائفية السياسية في لبنان ، ونطالب بالغائها من الدستور والقوانين » .

وانتقد شاتيلا التلكؤ في تنفيذ مقررات بيت الدين التي تعتبر الطريق الوحيد المفتوحة امام الحكم . فلا التدويل ينفع ولا الرحلات تنفع ، واذا اراد الحكم ان يبقى حكما عليه ان يتقيد بهذه المقررات .

عرفات

ثم اخذ الكلام السيد ياسر عرفات الذي القى كلمة مقتضبة اشاد فيها بدور سوريا الى جانب الثورة الفلسطينية ، وقال : اتذكر كيف دفعت سوريا — البعث والثورة بثوارها الينا في الاردن لتحمي الثورة الفلسطينية ، واتذكر ما قاله الرئيس الاسد في لحظة حاول كيسنجر ونيكسون ان يقضوا على الثورة حينما قال ان سوريا هي للثورة الفلسطينية .

وشبه الوضع العربي بعد مبادرة السادات بانه كان اشبه بعملية انفجار نووي . وجاء الرد في بغداد استجابة للرئيس الاسد . وكان اللقاء السوري العراقي ليقول ان هذه الامة هي امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة وقضيتها هي قضية فلسطين .

قانصو

واختتم المهرجان بكلمة للسيد عاصم قانصوه امين منظمة حزب البعث جاء فيها : نطل علينا الذكرى الثامنة لقيام الحركة التصحيحية والامة العربية تواجه اشرس هجمة امبريالية صهيونية تتمثل باستسلام النظام الساداتي وبالضغط المتزايد على القطر العربي السوري لتركيعه . ان ميثاق العمل القومي المشترك وانتصار العرب على انفسهم عبر مؤتمر قمة بغداد لم تكن تحقق كلها لولا اصرار حركة السادس عشر من تشرين على دفع الامور باتجاه هذه النتائج عبر معادلة توصية فريدة.

موقف الحكم

واضاف : اريد ان اتوقف عند محطة هامة اعني بها محطة المبادرة الاخوية في لبنان . فمنذ دخول الجيش العربي السوري الى لبنان وحتى اليوم لم تزل المؤامرات تحاك لعرقلة جهوده ومنعه من تحقيق اهدافه القومية التي دخل ارض لبنان من اجلها ، والتي يلخصها موقف حزبنا المبدئي والثابت والذي

— البقية على الصفحة ٩ —

■ جانب من الحضور في المهرجان ■

شيخ العقل متفقداً قرى المتن: يدنا ابداً ممدودة للمسالمة واوصينا ونوصي بضبط النفس

قام سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية امس ، بجولة تفقدية لبعض قرى قضاء المتن وهي : خلوات فالوغا ، صاليما ، بزبدين ، المتين ورأس المتن .

واستمع سماحته الى مطالب وشكاوى المواطنين الذين عرضوا بدورهم ما تعرضوا له ابان الاحداث الاخيرة . ولفت الاهالي نظر سماحته الى ضرورة الاهتمام باصلاح الطرق وترميم المباني التي تعرضت للخراب .

وفي مجلس بلدة رأس المتن حيث احتشد جمع غفير من مشايخ الطائفة والمواطنين القى سماحته كلمة قال فيها :

الدروز في لبنان أصل وجذور ، هي الحقيقة مهما زوروا التاريخ . وكنا اصحابه وحماته وحكامه .حكمناه مئات السنين ، بعدالة واصالة . وان يكن قد تغير الزمان ، فلبنان لنا قبل ان يكون لغيرنا ، وسنبقى فيه سادة محافظين على اصالتنا وعلى مناقبنا الشريفة واعين حقنا وحق الجار ، ولو جار .

هذه هي اخلاقنا وهذه هي شيمنا ، وسنبقى في اطارها عاملين . الدروز يؤمنون بالحق والعدالة ، ومن اغلى اماتيهم مسالمة الجار ، ومعاملته بالحسنى ضمن حدود تحفظ كرامتهم وتصون حقهم في وطنهم .

المؤرخون يصرحون عند ذكر منطقة الشوف والمتن بانهما دولة الدروز ، وجبل الدروز . وكان الشوف يضم قضاء عاليه ايضا ، ولم يكن عجز الدروز العسكري والمادي هو سبب تخليهم عن حكم لبنان لغيرهم ، بل كان الدافع الى ذلك تسامحهم الديني ، وغيرتهم على وحدة الصف في الوطن .

وجبل الدروز في سوريا كان دولة درزية في عهد الفرنسيين ، وتنازل الدروز عن دولتهم وعن امتيازاتهم تنازلا نبيلا في سبيل وحدة سوريا ، واطلق على جبل الدروز لقب جبل العرب ، لانه لكل العرب.

وكم كتب البابوات وغيرهم يشكرون عطف الدروز واحسانهم الى المسيحيين ولاحتضانهم ورعايتهم برفق وخاصة منهم الموارنة .

من تلك الرسائل رسالة البابا بولس الخامس الى الامير فخر الدين المعني سنة ١٦٠٩ ، وقد جاء فيها « عرفنا عطفك العظيم على اولادنا المسيحيين وخاصة الموارنة ، فبتنا مدينين لك كثيرا » .

اتيت على هذه النبذة التاريخية المقتضبة لتعلموا مقدار امانتهم في تدوين التاريخ . ومقدار وفائهم للدروز . وليعلموا اننا كنا نعطف عليهم ونحسن اليهم وفي هذه الحرب الوسخة ، قلت اكثر من مرة ان الدروز كطائفة لم يدخلوها ولم ينغمسوا فيها ، اما الذين كنا نحسن اليهم فاكثروا تحدياتهم واعتداءاتهم فاحرجوا الدروز في بعض الاماكن .

الدروز في تاريخهم الطويل ، ما اعتلجت في صدورهم نار الضغينة او التعصب ولا حاربوا الا مضطرين ، لدفع عدوان او لمحافظة على كرامة . وهم مسالمون متواضعون ويؤثرون العيش بسلام ، الا اذا اضطروا . نادينا بالسلام وما زلنا ، ويدنا ابدا ممدودة للمسالمة . وهذا ليس عجزا عن الدفاع عما تعودنا ان ندافع عنه وننتصر . اوصينا ونوصي بضبط النفس ، واعلنا ونعلن اننا لن نبدأ الشر ، ولن نعتدي ، كما لا نقبل ان يعتدى علينا .

هذه هي مبادئنا وهذا هو موقفنا العام ، واليوم بعد مؤتمر بيت الدين وبعد قمة بغداد ، انفتح مجال عودة الامور الى نصابها اذا شاؤوا وارادوا ، ولعلهم فاعلون ، وعسى ان يعودوا الى الصواب ويعتبروا بما جرى ، ويكتفوا بما صار ، ويسلكوا مسلكا جديدا يريح الجميع ، ويساعد على عودة البلاد الى امنها واستقرارها ، في اطار للعدالة والمساواة ووحدة الوطن .

آراء نيابية في الجدل القائم حول مشروع قانون الدفاع

علق ثلاثة نواب امس على الجدل والخلاف القائمين حول مشروع قانون الدفاع ، فاعتبر الامير مجيد ارسلان ان المناقشات الدائرة « شي تخبيص خارج الصحن » واقترح تشكيل لجنة من كبار الضباط الموثوقين لوضع قانون الدفاع الجديد . كما اتهم كلا من اليمين واليسار بوضع العراقيل حيال بناء جيش قوي .

اما النائب العقيد فؤاد لحود فاتهم الذين يعارضون مشروع قانون الدفاع بانهم يخشون ضياع مكاسبهم السياسية في حال تعديل صلاحيات قائد الجيش.

واعتبر النائب محمود عمار انه لم تعد هناك صعوبات تذكر حيال اقرار مشروع الدفاع بصيغته النهائية ، واعرب عن امله بوصول الحكم الى موقف موحد من البنود موضع الخلاف.

مجيد ارسلان

وقد وصف الامير مجيد ارسلان المناقشات الدائرة حول مشروع قانون الدفاع والاراء والافكار التي تطرح من هنا وهناك بانها « تخبيص خارج الصحن » مشددا على وجوب ترك الامور العسكرية للعسكريين انطلاقا من المثل القائل : « اعط خبزك للخباز ولو اكل نصفه » .

واقترح ارسلان في هذا المجال تشكيل لجنة من كبار الضباط الموثوق بهم والمشهود لهم بالكفاءة والخبرة تتولى وضع قانون الدفاع في ضوء ما تتطلبه المصلحة الوطنية وسلامة ومستقبل مؤسسة الجيش وضمان فعاليتها على القيام برسالتها المقدسة على صعيد الدفاع عن الوطن وحمايته والذود عنه .

وقال : يبدو ان الكثير من السياسيين وغير السياسيين الذين يخوضون في الحديث عن الدفاع والجيش عبر تصريحاتهم الصحفية اليومية يتخيلون انفسهم قادة عسكريين او خريجي معهد « سان سير » وهذا امر لا يجوز على الاطلاق اذ ان الامور العسكرية يجب ان ينحصر بحثها بين العسكريين لانهم ادرى بمصلحة المؤسسة التي ينتمون اليها ويعرفون اكثر من غيرهم السبل الكفيلة بتقويتها وتعزيزها وتخليصها من الشوائب .

واضاف : لقد عاد الجيش من خلال المناقشات الحالية الدائرة حول وضع قانون الدفاع الى دوامة الطائفية

— البقية على الصفحة ٩ —

المغتربون في كندا يعربون للبطريرك خريش عن تأييدهم للبنان

تلقى صاحب الغبطة مار انطونيوس بطرس خريش من الاب ملكوت عميد مقاطعة سدني كندا ، حيث يقطن عدد كبير من العائلات من اصل لبناني ، برقية ورسالة يعرب فيهما كهنة واعضاء الثماني عشرة رعية التابعة للمقاطعة عن قلقهم لما يعانيه اللبنانيون من الام منذ اوائل شهر تموز الماضي .

الجيش يدعو موظفي الشؤون الجغرافية للالتحاق بمراكز عملهم

صدر عن قيادة الجيش — الشعبة الخامسة ما يلي :

يطلب الى جميع موظفي مديرية الشؤون الجغرافية الالتحاق بمراكز احد فروع المديرية التالية : الادارة المركزية ، عين الرمانة ، صربا ، طرابلس ، قاعدة رياق الجوية ،صيدا بئر حسن وذلك حتى تاريخ ٢٠ — ١١ — ١٩٧٨ .

رزق لمؤتمر اليونسكو في باريس: قادمون من بلد التعامل مع مشكلات التعايش بين الجماعات والتصدي لمسألة الذاتية الثقافية

يستمر حاليا في باريس حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري مؤتمر الاونسكو . وترأس الوفد اللبناني اليه وزير التربية الوطنية الدكتور أسعد رزق الذي ألقى كلمة لبنان .

فأكد استمرار الدعم للمبادىء التي تعمل من اجلها منظمة اليونسكو واعرب عن امله في ان يكون نقل المكتب الاقليمي للتربية من بيروت عملا مؤقتا وتدبيرا عارضا .

وفي ما يلي نص كلمة وزير التربية امام المؤتمر :

اسمحوا لي ، سيدي الرئيس في مستهل كلمتي ، بان اوجه اليكم باسم لبنان احر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا لهذه الدورة معربا لكم عن اطيب التمنيات بأن تزخر ولايتكم خلال العامين القادمين بانجازات بناءة تسودها روح الوفاق والتفاهم التي طالما تميزت بها اعمال المنظمة خلال السنوات الاخيرة وخاصة منذ دورة عام ١٩٧٦ .

لقد قدمتم سيدي الرئيس من بلد الف التعامل مع مشكلات التعايش بين الجماعات والثقافات ، وعليه ان يتصدى لمسألة الذاتية الثقافية البالغة الدقة ، مع حرصه الدائم على تجنب المجابهة من اجل اقامة اسس الوفاق الوطني ، وبالتالي فانكم بوصفكم كنديا تجسدون معظم القضايا المطروحة على الدورة الحالية للمؤتمر العام .

فمن اجدر منكم اذن بادراك حدة الصعوبات التي تواجه بلداننا المختلفة في سعيها الى ارساء قواعد التفاهم الدولي في مجالات التسامح واحترام حقوق الانسان،وحرية وسائل الاتصال والاعلام والذاتية الثقافية . فالسلام العالمي الذي هو في اخر المطاف ، مطلبنا جميعا ، انما هو رهن بهذا التفاهم الدولي الذي يحتاج الى نوايا صادقة وتدابير عملية في آن معا .

وطن التعايش

ونحن القادمون من بلد عرف التسامح والحرية ونمرس بهما منذ عدة اجيال ، وهما مدونان في دستوره وفي ضمير شعبه ، لا يسعنا سوى ان نسهم بحماس بالغ في تحقيق اهداف اليونسكو . فلبنان الذي هو عضو في المنظمة منذ تاسيسها ، والذي طالما اعتبر نفسه موئلا للثقافة ، سرعان ما تبنى مبادىء اليونسكو واهدافها وجعلها مثالا اعلى له ، وافضل شاهد على ذلك مسارعته الى استضافتها على ارضه في الدورة الثالثة للمؤتمر العام في سنة ١٩٤٨ ، وكان ذلك حدثا عظيم الشان على الصعيدين اللبناني والدولي لم يخف مغزاه على احد .

كما كان ذلك في نفس الوقت شهادة من اليونسكو لصالح لبنان ، هذا البلد الصغير في الشرق الادنى ، الذي كان اول من ارتقى الى الاستقلال عقب الحرب العالمية الثانية .

وهل ثمة حاجة الى التذكير بان هذه الارض التي قامت رسالتها منذ اقدم العصور على شتى انواع التبادل الروحية والفكرية والمادية قد شهدت ولادة الحرف في شكله الحالي : في بيبلوس ، مهد الابجدية ومدينة الكتاب . والتجارة ، التي هي احدى مواهب هذا البلد ليست تبادلا للسلع المادية فحسب ، وانما هي تبادل للافكار ووسيلة اتصال بشري كذلك .

ومن دواعي اعتزاز لبنان في هذا المجال انه ادخل الى الشرق اول مطبعة باللغة العربية ، فكان مركزا مشعا لنشر الافكار ومفاهيم حرية الفكر والتحرر الوطني التي قضى على مذبحها خلال الحرب العالمية الاولى العديد من ابنائه .

هذا هو لبنان سيدي الرئيس ، الذي يدميه اليوم ويمزقه احتدام النزاعات وتعجر اشكال العنف التي هي غريبة عن رسالته وطبيعته .

هذا البلد من ادرى منكم يا سعادة المدير العام بخصائصه ومزاياه ومواطن ضعفه . فلقد تاثرتم ايما تاثر لالامه واحسستم بمدى جسامتها، وكان الجرح الذي ادمى جسده كان بمثابة اعتداء مباشر على اهداف السلام والاخوة البشرية لمنظمةتقودون دفتها بتفان واخلاص بالغين وبتحسس مرهف لصعوبات كل من اعضائها . والرسالة التي وجهتموها لنا من نيروبي لخير شاهد على كريم اهتمامكم بمحنتنا . واود ان انتهز هذه المناسبة لاكرر لكم عميق شكرنا وامتناننا .

لبنان واليونيسكو

ولا اراني بحاجة في هذا المقام ، الى التعبير لكم عن مدى تقدير لبنان لكفاءاتكم العالية في ادارة شؤون المنظمة ولفعالية مبادراتكم . فقد سبقني الى هذه الشهادة كثيرون ، ولكني حريص مع ذلك على تأكيد دعم بلادي الكلي لاعمالكم وانشطتكم .

وعلى الرغم من المأساة الدموية المدمرة التي يتخبط فيها لبنان منذ ثلاث سنوات ، لا بل بسبب هذه المأساة بالذات ، حرصنا على حضور هذه الدورة لندلل على مدى تمسكنا باليونسكو وعلى عميق ايماننا بعملها. واننا اذ نفعل ذلك فانما نفعله وفاء لانفسنا وتعبيرا عن عرفان جميلنا حيال السكرتارية التي ما فتئت تبذل جهودا سخية دائمة بمبادرة من المدير العام السيد احمد مختار امبو للاسهام في عمل الحكومة اللبنانية من اجل اعادة تعمير البلاد وقد تجسدت هذه الجهود بالاضافة الى الدعم المعنوي للمدير العام واني صداقته الفاعلة بايفاد عدة بعثات من المستشارين الى بيروت، في ميادين التربية والتخطيط الثقافي والتنظيم المدني واعادة التنظيم الاداري .

ولقد حرص لبنان من جهته خلال هذه المرحلة الصعبة على الوفاء بجميع التزاماته حيال اليونسكو فاستمر في انتهاج السياسة التي اتبعها منذ انضمامه الى المنظمة في عام ١٩٤٨ بتقديمه الدعم الكامل وتوفير الوسائل الادارية والمالية للجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو .

وطوال العاصفة التي هزت لبنان ظلت اللجنة الوطنية تضطلع باعمالها ووظائفها بهمة ونشاط . واود بهذه المناسبة ان اعبر لها عن عميق امتناننا وان اؤكد ، سيدي الرئيس ، مدى ايماننا برسالة هذه الاجهزة الممتازة للعلاقات والتعاون التي تمثلها اللجان الوطنية لليونسكو . وسيتاح لوفدنا فرصة تفصيل ذلك بمناسبة ميثاق اللجان الوطنية داخل اللجنة الخامسة . كما ثابر لبنان على دفع المساهمة المالية السنوية لمكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية مسهما بذلك في تحمل قسط كبير من مرتبات موظفيه المحليين ، وكما سارع الى ترميم مبنى المكتب بمهلة قياسية وحتى قبل الشروع في اصلاح مبانيه الادارية العامة .

وان لبنان الذي ايد سياسة اللامركزية التي ينتهجها المدير العام تاييدا تاما ، ولم يوفر دعمه لجميع المكاتب والمراكز الاقليمية المتخصصة التي انشاتها اليونسكو في العالم العربي او اسهمت في تمويلها ، ما زال يتمسك تمسكا شديدا بوجود احدى هذه المؤسسات الاقليمية على ارضه عنيت المكتب الاقليمي للتربية ، ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نبدي اسفنا للطريقة التي تم فيها نقل المكتب مجددا خارج لبنان ، لاسباب امنية ، ونود الاعتقاد ان هذا النقل انما هو تدبير وقتي عارض . فالتأكيد الرسمي العلني لهذا الطابع الوقتي يكون بمثابة عربون ثقة جديدة وضرورية بلبنان .

سيدي الرئيس ، لا يتسع المجال في هذا المقام للتطرق الى مجمل القضايا الواردة في جدول اعمال المؤتمر . ولكني اود الرجوع الى البيان الذي قدم فيه المدير العام لمناقشة السياسة العامة للتأكيد على دعمنا الكامل لما عرضه السيد احمد مختار امبو من افكار وآراء وخاصة عندما اعلن : « ان غاية هذه المناقشات.. هي ان تسمح للمنظمة قبل كل شيء بفضل تقارب ارادة الدول الاعضاء ، بمواصلة السير في طريق العمل البناء الذي شرعت فيه ، وان تعطي عملها دفعة جديدة بحيث تتمكن من ان تنهض بدورها في العالم .

هذا العالم ، هو عالم تكافل ، وان لم يكن بعد عالم تضامن وما اشد الحاجة لان يكون . فالشقاق بين الامم او مجموعات الامم لا تخفف حدته بل واحيانا تزيد ، والعنف الفردي او الجماعي والاستهانة بكرامة الانسان هي حقائق تنذر بالخطر ، والفوارق الاقتصادية والثقافية ما زالت قائمة وتتفاقم احيانا . ويبدو ضروريا اكثر من اي وقت مضى ان يؤمن على الصعيد العالمي تقدم متوازن لجميع المجتمعات يقوم على العدل والاحترام المتبادل ويلبي متطلبات نظام يضمن السلام بين الامم ويصون شخصية الشعوب وتنوع ثقافاتها » .

وفي هذا المضمار فان لبنان مصمم بالقدر الذي تسمح به وسائله المتواضعة على الاسهام في الجهود الرامية الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد . ففي البحث الدائب عن عدالة اجتماعية حقيقية ينبغي على الدوام ان نحرص على تعزيز القدرات والطاقات الخاصة لكل مجتمع بوحي من قيمها المتميزة الاصيلة .

وان السعي وراء هذا النظام الاقتصادي الدولي الجديد يتطلب بالضرورة مكافحة كل انواع الممارسات التي تنتهك حقوق الانسان ، وذلك في اطار الاعلان العالمي الذي نحتفل هذا العام بذكراه الثلاثين والذي لعبت بلادي في عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨ دورا فاعلا في صياغته . وهل يسعني التذكير بهذه المناسبة انه في مدينة بيروت بالذات اخذ المؤتمر العام لليونسكو علما في دورته الثالثة وسط تصفيق الوفود وقوفا بالتصويت الذي كانت الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك قد اعتمدت بموجبه نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ان لهذه الذكريات سيدي الرئيس دلالات واضحة على عمل بلادي في مجال العلاقات الدولية .

ففي اطار مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان يود لبنان ان يجدد من على هذا المنبر بصورة علنية تضامنه الصادق مع حركات التحرير الوطني في العالم عامة وفي المنطقة العربية خاصة التي يشاركها المصير .

سيدي الرئيس ،

سيدي المدير العام

سيداتي ، آنساتي ، سادتي

أود في ختام هذه الكلمة القصيرة ان اضم صوتي الى صوت المدير العام الذي اشار في بدء هذه الدورة في مقدمتها لمناقشة السياسة العامة . ان هذه المناقشة تشكل لحظة حاسمة في حياة منظمتنا اذ تقدم فيها كل دولة الى سائر الدول ثمرة تجربتها الخاصة ، ويتحدث اثناءها المجتمع الدولي من خلال اصوات كثيرة بلغة تصبح اكثر فاكثر لغة الانسانية المتحدة .. فمشكلات الدول كما يقول المدير العام تغدو كل يوم اكثر من ذي قبل مشكلات مشتركة . وأود ان اردد معه هنا كلمات نشيد الفرح :

« الانسان اخ لكل انسان »

اجراءات عملية لتأمين التدريس في جميع المناطق اللبنانية

عقد المفتش العام التربوي الدكتور عباس فرحات اجتماعا في مبنى رئاسة التفتيش المركزي ضم المفتشين التربويين المسؤولين عن رقابة العمل الدراسي في جميع المناطق .

استهل الدكتور فرحات الاجتماع مركزا على المواضيع الاساسية المطروحة وهي :

- بدء العمل الدراسي من تسجيل ودروس .
- التحاق افراد الهيئة التعليمية بالمدارس ومراكز العمل .
- وسائل العمل التربوي ومنها التجهيزات والبناء المدرسي .
- الكتاب المدرسي .

كما تطرق الدكتور فرحات لاهداف المدرسة في الظروف الراهنة وشبه المدرسة بالمعبد او مكان الصلاة مؤكدا ان دور المدرسة في الوضع الراهن هو بث روح المواطنية الصالحة لدى الطالب اكثر من نقل المعرفة والتحضير للمستقبل .

اما في ما يتعلق بموضوع الكتاب المدرسي ، فشدد المفتش العام التربوي على الاسس التي يرتكز عليها ومنها العقد الموقع بين المركز التربوي للبحوث والانماء وشركة الناشرين اللبنانيين والقاضي بانتاج سلاسل الكتاب المدرسي الوطني المعتمد في جميع المدارس الرسمية ومعظم المدارس الخاصة .

وركز الدكتور فرحات على موجبات الفرقاء في العقد ومنها بصورة خاصة :

- وضع جدول زمني ثابت لانتاج وتوزيع الكتاب المدرسي .
- تأمين تسليم المكتبات نسخ سلاسل الكتاب المدرسي .
- تأمين سلاسل الكتب في جميع المناطق اللبنانية .
- التقيد بالسعر الرسمي لسلاسل الكتاب المدرسي .

وهذا السعر وضع في الاساس آخذا بعين الاعتبار وضع المواطن وامكاناته في تحمل اعباء التعليم .

كما اشار الى التلاعب الحاصل في بيع سلاسل الكتاب المدرسي بحيث استغلت الظروف الامنية للتذرع بصعوبة توزيع الكتب المدرسية وبالتالي لمضاعفة اسعارها .

هذا وقد تباحث المفتش العام التربوي مع المفتشين المجتمعين والممثلين لمختلف المناطق اللبنانية في موضوع المدارس وتبين له ان معظم المدارس الرسمية باشرت اعمالها في المناطق وبصورة خاصة في محافظات الشمال والبقاع والجنوب وفي بيروت .

ثم تناول المجتمعون تدابير وزارة التربية المتخذة عفوا او في ضوء المراسلات التي تمت بينها وبين التفتيش المركزي بحيث تحركت عجلة العمل المدرسي واتخذت الخطوات الرسمية للقيام بما يلي :

- تحريك عجلة بدء الدروس .
- زيادة نسبة التحاق المعلمين بمدارسهم .
- استدراك النقص في الهيئة التعليمية وفي التجهيزات الاساسية .
- اتخاذ التدابير لجعل المسؤولين على مستوى الادارة المركزية يلتحقون باعمالهم ويضطلعون بمهامهم الرئيسية .

كما تطرق الدكتور فرحات لاوضاع التعليم المهني والتقني وقد وردته معلومات اكيدة في هذا الشأن ان التعليم المهني والتقني قد اتخذ الترتيبات لمباشرة العمل للعام الدراسي ٧٨ — ٧٩ وتقرر المباشرة باعمال المباريات وبدء الدروس في مؤسسات التعليم المهني ابتداء من صباح الثلاثاء القادم في ٢١ — ١١ — ١٩٧٨ .

وقد انتهى الاجتماع بخطوات ومقررات وتدابير تضمن حسن التمرس باعضاء الرقابة والتفكير في المدارس الرسمية وتؤدي دون شك الى مباشرة اعمال التدريس في جميع مؤسسات التعليم الرسمي على السواء .

استمرت الاتصالات الرامية الى تخفيض اجور نقل المواد الاولية اللازمة للصناعة بطريق الجو بسبب اقفال مرفا بيروت ، وامكانية تشغيل المعامل الواقعة في المناطق التي تحسنت اوضاع الامن فيها .

وقد اجتمع مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس لهذه الغاية مع رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ، وبحث معه الاوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد من جراء استمرار تدهور الاوضاع الامنية ، والمصاعب التي تعانيها المؤسسات العاملة من جراء النقص الحاصل في المواد الاولية .

كما تطرق البحث الى الجهود التي تقوم بها وزارة الصناعة مع المسؤولين في شركات الطيران الوطنية والعربية والعالمية ، بغية مساعدتها عن طريق تخفيض اجور المواد العائدة الى هذه الصناعة ، والمنقولة بواسطة هذه الشركات .

تصريح دبس

واعلن السيد دبس بان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار قد ابدى اهتماما كبيرا بهذا الموضوع ، ووعد بالعمل مع المسؤولين في شركات الطيران على تحقيق طلب وزارة الصناعة ريثما يعود مرفأ بيروت الى عمله الطبيعي .

عطاالله والنمار يعرضان ملف الاضرار تمهيدا لرفع تقرير الى وزراء المال العرب

ارجىء الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس بين الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار وكل من السيدين الفرد دبس مدير عام الصناعة ومعروف سويد ممثل مكتب العمل العربي في بيروت وذلك الى صباح اليوم .

وكان من المقرر ان ينظر في الاجتماع موضوع زيارة لجنة التنسيق العربية التي ستصل الى بيروت في الاسبوع المقبل للبحث في حاجات لبنان الاعمارية .

ومن جهة اخرى ، واستكمالا للاتصالات التي يجريها عطاالله مع المعنيين بهدف اعداد ملف الاعمار اللبناني ورفعه الى مؤتمر وزراء المال العرب الذي سيعقد في شهر شباط لدرس حاجات لبنان الاعمارية وتخصيص الاموال اللازمة لتنفيذها ، التقى رئيس مجلس الاعمار امس محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار حيث طرحت خلال اللقاء حصيلة النتائج التي توصل اليها مجلس الاعمار من خلال اجتماعاته بالمسؤولين ، كما عرض النمار مشاريع اعادة بناء الوسط التجاري واحتياجاتها المالية تمهيدا لضمها الى ملف اعادة اعمار لبنان الذي سيرفعه مجلس الاعمار الى مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العربي تنفيذا لمقررات مؤتمر قمة بغداد الاخير .

هذا ويلتقي اليوم السيد سويد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار للبحث معه في موضوع زيارة لجنة التنسيق العربية والوقوف على حجم الاضرار التي لحقت بالقطاعات الاقتصادية وحجم المساعدات المطلوبة لها .

بلدية بيروت تعلن عودة الخدمات الصحية المجانية

اعلن مدير مصلحة الصحة في بلدية بيروت عن عودة تقديم الخدمات الصحية على الشكل التالي :

اولا — تعود مستوصفات البلدية لتؤمن باستمرار التطبيب المجاني كالمعتاد ، طوال ايام الاسبوع وطوال ساعات الدوام الرسمي .

ثانيا — لدى هذه المراكز الصحية اطباء اختصاصيون يداومون وفقا لنظام عمل منفصل يمكن الاطلاع عليه لمعرفة مواعيد مناوبة هؤلاء الاختصاصيين .

ثالثا — انه وان لم تتوفر بعد امكانية المساعدة باعطاء الدواء الضروري لدى المعاينة الا انه يمكن المساعدة ضمن الحدود الدنيا .

رابعا — بالاضافة الى ذلك فان للمواطنين ان يستعينوا بالموظفين الصحيين لدى هذه المراكز لتأمين الوسائل العامة الصحية : تأمين المبيدات ومواد مكافحة الجرذ والبرغش والذباب وسائر الافات ، ان لجهة تزويدهم بما امكن من المواد وان لجهة الاخذ على عاتقهم بالعمل شخصيا لدى وجود المخاطر الصحية الجسيمة في بعض الامكنة والتي يقتضي اعلامنا عنها مباشرة وفورا حفاظا على الصحة العامة .

الصناعة اللبنانية في ندوة تلفزيونية

تعقد في العاشرة من مساء يوم الاثنين المقبل ندوة تلفزيونية عن الصناعة وتطورها واضرارها بمشاركة مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين رئيف قاسم وامين سر الجمعية السيد نبيل اللادقي ورئيس المصلحة التقنية عماد النوام .

سيتناول دبس موضوع الصناعة والسياسة الصناعية الرسمية واللادقي لمحة موجزة عن تطور الصناعة منذ بدء الاحداث والاضرار التي لحقتها .

قاسم يتناول التقدم الذي احرزته الصناعة بعد توقف الاشتباكات في علم ١٩٧٧ ، ويستعرض السيد النوام للعوامل التي ساعدت على التقدم السريع للصناعة عام ١٩٧٧ !

كما سيجري نقاش بين المشتركين في الندوة حول مستلزمات الانماء الصناعي .

انجاز اجراءات تقوية الطاقة الكهربائية في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

انهت شركة كهرباء زحلة عملية مد الكابل الجديد الذي يزيد كميات الكهرباء الى منطقتي الراسية وسيدة النجاة ، حيث جرى حفر الطريق العام لمد هذا الخط ، ابتداء من اعالي الراسية خلف معهد راهبات القلبين الاقدسين ، ونزولا حتى المفترق العام قرب مطرانية الروم الكاثوليك ، وقد جرى اعادة الطريق الى وضعه الطبيعي بعد انهاء الاعمال .

وتاتي هذه الخطوة ضمن خطة عامة لشركة الكهرباء اعدها مهندسها ريشار المعلوف ، وهي على مراحل عديدة منها امداد بولفار زحلة والوسط التجاري بكابل جديد ، حيث تمت مراحله منذ شهر ، اما المرحلة المستقبلية فهي انهاء تنفيذ مشروع التقوية في حوش الزراعنة خلال هذا الاسبوع ، على ان يتبعه في القريب العاجل احياء الميدان والبربارة ، وفي مرحلة لاحقة منطقة قضاء زحلة ابتداء من رياق وحتى بلدة بر الياس .

باخرة القمح الكندية تفرغ الاثنين في اهراء بيروت

ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة بان الاتصالات التي قام بها بعض المسؤولين في مكتب الحبوب والشمندر السكري لادخال باخرة القمح الكندية التي وصلت الى مرفا بيروت يوم الخميس الماضي ، قد اسفرت عن وعد بالسماح للباخرة بالدخول الى المرفا صباح يوم الاثنين المقبل ، لتفريغ حمولتها من القمح والبالغة ٤٢ الفا و٥٠٠ طن .

واضافت هذه المصادر بانه لا نية عند المسؤولين في مكتب الحبوب لتحويل الباخرة الى اي مرفا ، فيما لو تاخر دخولها اليه عن يوم الاثنين ، والخسائر التي يتكبدها المكتب حاليا والناتجة عن دفع رسوم التاخير للباخرة تبقى اقل بكثير من الرسوم التي سيدفعها في حال افراغ كميات القمح في مكان خارج بيروت .

١٠ الاف عامل في البناء بدون عمل

اعلن مرسل حسين مرسل رئيس اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان امس ان حوالي عشرة الاف عامل في القطاعين المذكورين باتوا اليوم من دون عمل نتيجة الانتكاسة الصناعية التي اصابت مصانع ومعامل صناعة الاخشاب والمفروشات في مناطق المكلس وتل الفيل والدورة .

واوضح ان اتحاده في صدد وضع استمارة لتناول اوضاع عمال البناء والاخشاب لجهة احصاء عدد العاطلين من العمل منهم ، وعدد الذين هجروا الى الخارج تمهيدا للوصول الى الحلول الملائمة لمعالجة اوضاعهم المعيشية المتدهورة .

١١٠٠ طن طحين في مرفأ طرابلس

وصلت الى مرفا طرابلس باخرة طحين تحمل ١١٠٠ طن عائدة لمصلحة الاقتصاد الوطني في الشمال حيث سيتم توزيعها على الافران.

كذلك رست امس عشر بواخر لتفرغ حمولتها من المواد والبضائع المختلفة من ضمنها مواد غذائية واخشاب .

والجدير بالذكر ان عدد البواخر التي وصلت الى المرفا خلال هذا الشهر قد بلغ ٥١ باخرة شحن نقلت كميات كبيرة من المواد الغذائية والمواشي وسبائك الحديد .

احصاء الاضرار في المنازل والممتلكات

اعلن امس ان الهيئة العليا للاغاثة ستباشر اعتبارا من الاثنين ٢٠ تشرين الثاني الجاري احصاء الاضرار الواقعة في الممتلكات والمنازل والمكاتب وابنية المدارس والمستشفيات والمؤسسات الصناعية والتجارية ، وذلك للمرحلة الاولى في المناطق التالية :

بعبدا ، الحدث ، الاشرفية ، المدور ، الصيفي ، فرن الشباك ، عين الرمانة ، بدارو ، سامي الصلح ، حرش الكفوري .

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) نشرة باسعار الخضار والفاكهة ليوم الجمعة ١٧—١١—١٩٧٨ على الشكل التالي :

عنب حلواني	٣٧٥
ليمون ابو صرة	١٥٥
كلمنتين	٢٤٠
تفاح كولدن	٢٧٥
موز صومالي	٢٣٠
كستناء	٤٠٠
بصل احمر	٧٠
بندوره	٢٢٥
لوبيه	٣٣٥
فاصوليا عريضة	٥٥٠
بطاطا	١١٥
سبانخ	٩٠
جزر	١٠٠
خس	٦٥
كزبرة	٢٠
فليفلة حلوة	٢٥٠
عنب بيتموني	٤٥٠
ليمون كريفون	٩٥
ليمون حامض	١٧٥
تفاح ستاركن	٢٧٥
جوافه	٤٠٠
ثوم	٤٢٥
خيار	٢٠٠
كوسا	٢١٠
باذنجان مدعبل	١٤٠
قرنبيط	١٠٠
هندبه	٧٥
سلق	٢٠٠
فجل	٤٥
بقدونس	٢٠
نعناع	٢٠
لفت	٦٠

الوضع الاقتصادي واعادة فتح المرفأ الحص يعرض مع القصار النتائج على ضوء استمرار الانعكاسات الامنية

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس مع السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت الاوضاع الاقتصادية الراهنة على ضوء الانعكاسات السياسية والامنية، واسباب التاخر في اعادة فتح مرفا بيروت .

وتطرق البحث خلال الاجتماع الى المساعدات العربية التي ستقدم الى لبنان على ضوء مقررات مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في بغداد ، اضافة الى مساعدة المؤسسات المتضررة واعادة تنشيط المرافق والخدمات العامة .

ومن اهم النقاط التي تركز البحث عليها :

— موضوع اعادة فتح مرفا بيروت انطلاقا من الاضرار والخسائر التي يلحقها استمرار اقفال المرفا بالاقتصاد اللبناني ، فابدى رئيس الغرفة تخوفه من ان يؤدي ابقاء المرفا مقفلا الى فقدان لبنان لمركزه التجاري .

كما اشار رئيس الغرفة الى مدى انعكاس اقفال المرفا على فقدان العديد من المواد الاولية اللازمة للصناعات اللبنانية وعلى تفاقم المشكلة الاجتماعية الناتجة عن توقف الاف العاملين في قطاع المرفا والقطاع الصناعي عن العمل وانقطاع موارد عيشهم .

وتساءل رئيس الغرفة : لمصلحة من يبقى المرفا مقفلا طيلة هذه الاشهر، ومن هي الجهات التي تقف حائلا دون اعادة فتحه .

وقال انه لم يعد من الممكن السكوت على ابقاء المرفا مقفلا دون ان نعرف الاسباب التي اقفل من اجلها ، والاسباب التي تمنع فتحه مجددا .

وحذر رئيس الغرفة من التفكير الجدي لدى بعض المؤسسات الصناعية العاملة في لبنان بالانتقال منه الى الخارج للعمل هناك ، نتيجة تعذر حصولها على المواد الاولية واستمرار الاوضاع القائمة ، مع ما يرافقها من صعوبة في ظروف العمل الامر الذي يجب معالجته بالسرعة المطلقة .

المساعدات والقروض

وتطرق البحث الى موضوع المساعدات والقروض العربية ، فطالب رئيس الغرفة باشراك الهيئات الاقتصادية في اعداد الملف اللبناني الى مؤتمر وزراء المال العرب ، الذي انبثق عن قمة بغداد ، باعتبار ان التوصية العربية لحظت قروضا للقطاعات الانتاجية ، والهيئات الاقتصادية هي المعنية والاكثر اطلاعا ومعرفة باوضاع هذه القطاعات وطبيعة مشاكلها .

وتمنى رئيس الغرفة ان يصار الى عقد اجتماعات مشتركة بين الهيئات الاقتصادية والاجهزة الرسمية المعنية بغية وضع ملف متكامل مع ما يستتبع ذلك من ايجاد الاطر والتشريعات المحلية اللازمة ، التي تكفل افادة القطاعات المتضررة من هذه المساعدات والقروض في حال الحصول عليها .

ونوه رئيس الغرفة بالارتباط القائم بين القطاعات الانتاجية والمرافق العامة معتبرا انها كلها تشكل وحدة متكاملة .

مساعدة المؤسسات المتضررة

وجدد رئيس الغرفة مطالبته بضرورة الاهتمام بالمؤسسات المتضررة وتقديم التسهيلات المختلفة لها لتشجيعها على البقاء في لبنان وتمكينها من العودة الى استئناف اعمالها بصورة تدريجية .

وقال القصار في نهاية اللقاء ان الرئيس الحص ابلغه حرص الحكومة على التعاون والحوار الايجابي مع القطاع الخاص الذي اثبت مرونة فائقة وقدرة على الصمود في وجه الازمات والمشاكل الصعبة التي واجهته .

فتح المرفا

ومن ناحية ثانية ، اجرى رئيس الغرفة اتصالا بالسيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفا بيروت بشأن الخطوات الواجب القيام بها من اجل اعادة فتح المرفا ، وذلك في اطار التنسيق القائم بين الغرفة وشركة المرفا . وتم الاتفاق على متابعة الاتصالات توصلا الى تهيئة الاجواء المناسبة لفتح المرفا .

سلمان يطلع على اعمال مصلحة تسجيل السيارات

عقد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان اجتماعا في مكتبه المؤقت في مبنى وزارة السياحة ضم المدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح ورئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات نديم شمعون . وقد عرضت في هذا الاجتماع اوضاع المصلحة وما تعانيه من صعوبات .

واحاط السيد شمعون الوزير سلمان علما بان المصلحة بدات عملها منذ يوم امس الاول باستقبال معاملات المواطنين .

بعد الاجتماع قال المدير العام للداخلية سميح الصلح : اطلعنا السيد شمعون على الاجراءات التي اتخذتها مصلحة تسجيل السيارات ودرسنا الامكانات التي يمكن ان نوفرها للمصلحة . كما وضعنا في جو العمل واعلمنا ان المصلحة باشرت عملها .

واضاف الصلح ان الوزير سلمان اعطى توجيهاته للسيد شمعون وشدد على العمل من اجل انجاز اعمال جميع المواطنين .

احتياجات المصانع في عمشيت

بتكليف من المدير العام للصناعة الفرد دبس قام رئيس ديوان المديرية العامة للصناعة السيد فريد القرم بجولة تفقدية امس لبلدة عمشيت وجوارها حيث مصانع للكرتون والفخار والحديد . واطلع على احتياجات هذه المصانع ووقف على مشاكلها التي تتلخص بانقطاع التيار الكهربائي وفقدان اليد العاملة . وقد وعد رئيس ديوان المديرية العامة للصناعة بمراجعة المسؤولين بغية حل قضية انقطاع الكهرباء عن المصانع العاملة في بلدة عمشيت وجوارها كما اهتم بقضية هجرة اليد العاملة وضرورة العمل على الحد منها بكافة الوسائل والاغراءات .

اسعار العملات

استمر الدولار الاميركي بالارتفاع في السوق المحلية امس ، وتراوح سعره ما بين ٢٩٨،٣٥ — ٢٩٩،٧٥ قرشا للحوالة ، و ٢٩٩ — ٣٠٠ قرش البنكنوط . وفسر هذا الارتفاع بانه ناتج عن تحسن الاوضاع الدولية .

وتراجعت بالمقابل اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية ، مقابل الليرة اللبنانية ، بسبب تحسن الدولار .

اما الذهب فقد استمر بالتراجع ووصل الى ١٩٦ دولارا للاونصة ، والى ١٩٠٠٠ ليرة للكيلوغرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٨،٧٥	٢٩٩،٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٩،٠٠	٣٠٠،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٨٥،٠٠	٥٩٢،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٨،٠٠	٦٩،٠٠
المارك الالماني	١٥٦،٠٠	١٥٨،٠٠
الفرنك الافريقي	١٣٤٥،٠٠	١٣٦٠،٠٠
الفرنك السويسري	١٧٨،٠٠	١٨٢،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٠،٠٠	٣٦٠،٠٠
الدينار الاردني	١٠٠٠،٠٠	١٠١٠،٠٠
الليرة السورية	٧٢،٧٥	٧٣،٢٥
الدينار العراقي	٨٧٨،٠٠	٨٨٨،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٨٢،٠٠	١٠٩٠،٠٠
الريال السعودي	٨٨،٠٠	٨٩،٠٠
درهم الامارات	٧٧،٢٥	٧٧،٧٥
دينار البحرين	٧٧٢،٥٠	٧٧٧،٥٠
ريال قطر	٧٧،٢٥	٧٧،٧٥
الجنيه المصري	٤١٠،٠٠	٤٢٠،٠٠
الليرة التركية	٩،٤٠	٩،٦٠
اسعار الذهب		
الاونصة	١٩٦ دولارا	
الكيلوغرام	١٨٨٠٠ ل.ل	١٩٠٠٠ ل.ل

دعوة الى جميع اعضاء نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق لحضور جمعية عمومية غير عادية

ان اعضاء النقابة مدعوون لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ٦ كانون الاول ١٩٧٨ في مكتب رئيس النقابة الكائن في شارع الحمراء — مقابل سينما سارولا . ملك كراغوليان . وذلك لبحث جدول الاعمال الاتي :

اولا : تعديل النظام الداخلي للنقابة .

ثانيا : اقرار ميثاق المهنة .

ثالثا : بحث المشاكل المهنية والاقتصادية التي خلقتها الاحداث .

رابعا : تعيين عضوين لمجلس التاديب .

واذا لم يكتمل النصاب فانكم مدعوون في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٣ كانون الاول ١٩٧٨ في مكتب الرئيس لعقد الجمعية بمن حضر .

الرئيس
وائل ابو شقرا



■ عملية تسجيل الطلاب سيرة

الفروع الجامعية الأولى في كسروان تبدأ التدريس في ٤ كانون الاول

كلية بيروت تشرف على فروع دير سيدة اللويزة

ذوق مصبح — من بطرس كريدي :

قال السيد ادوار باخوس المسؤول عن العلاقات العامة والتسجيل في مركز سيدة اللويزة — الفرع الجامعي ذوق مصبح : ان التسجيل مستمر في الفروع الجامعية باللغة الانكليزية : ادارة اعمال — علم الادمغة الالكترونية — سكرتارية حتى نهاية شهر تشرين الثاني الحالي ، وان موعد امتحانات القبول في الجامعة قد حدد نهار الجمعة في الاول من كانون الاول ١٩٧٨ الساعة التاسعة صباحا ، وان الدروس ستبدأ في هذه الفروع نهار الاثنين ٤ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر .

وذكر السيد باخوس ان هذه الترتيبات اقرت بعد ان انجز البناء الجديد المخصص للفروع الجامعية وتم تجهيزه بمختبرات للكيمياء والفيزياء والعلوم ، ومختبر للغات (احدث الطرق السمعية والبصرية) ، ومكتبة حديثة وكافيتريا جامعية وموقف خاص لسيارات الطلاب .

وتابع السيد باخوس : وبذلك قد هيأنا للطلاب اجواء دراسية داخلية مؤاتية تمكنهم من الانصراف الى تحصيلهم العلمي ، على امل ان توفر لهم اجواء امنية هادئة بعيدة عن الرصاص والمدفع ، تساعدهم على التركيز والانصراف الى متابعة دروسهم ، لان لبنان دائم بحضارته وفكرة تراثه ، وان قضت المدافع على عمرانه واقتصاده فهي تقف عاجزة امام وجهه الحضاري ورسالته الروحية والفكرية .

■ ادوار باخوس ■





■ بعض الطلبة في باحة المعهد ■

وقال السيد باخوس : ان انطلاقة السنة الاولى من عمر الفرع الجامعي في مركز سيدة اللويزة وهو اول مركز جامعي بالانكليزية في كسروان هو محاولة جريئة تسعى لتوفير امكنة جامعية اكثر ، وتسهيل الوصول الى الجامعة لابناء كسروان والفتوح وجبل لبنان والمتن والحد من هجرة الطلاب الى الخارج ، وبالتالي تخفيفا للاعباء المالية عن كاهل الاهلين .

فروع الاختصاص

قال السيد باخوس : لقد اخترنا كبداية ثلاثة فروع جامعية تطبيقية تخرج عن اطار الاختصاصات التقليدية ويقبل عليها الطلاب بكثافة وهي : ادارة الاعمال ، علم الادمغة الالكترونية ، علم السكرتاريا على ان توسع فيما بعد لتشمل عدة فروع مستقبلية تراعي متطلبات الاجيال الطالعة

ومضى يقول بموجب الاتفاق بين كلية بيروت الجامعية وادارة مدرسة سيدة اللويزة فان الاشراف على مركز سيدة اللويزة منوط بكلية بيروت الجامعية ، وهي تؤمن بالتالي المعلمين بالاتفاق مع ادارة المدرسة ، وتطبق الاساليب والمناهج المعتمدة في الكلية امتحان الدخول ، وبما ان الفرع الجامعي يدرس باللغة الانكليزية ، كان لا بد من تقييم معلومات الطالب اللغوية ، وهذا ما يسمى بامتحان الدخول وكان يجري كل اربعاء خلال فصل الصيف في الجامعة الاميركية ، ولكن بسبب الظروف الراهنة تمكنا من اجرائه في مركز سيد اللويزة ، وحتى تاريخه اجرينا ثلاثة امتحانات قبول وسوف نجري الامتحان الاخير نهار الجمعة الاول من شهر كانون الاول المقبل . وتجدر الاشارة الى ان فرع الدروس الانكليزية في مدرسة سيدة اللويزة يهيء المرشحين لهذا الامتحان، وتتابع حاليا دورات للغة الانكليزية في هذا الفرع .

وقال السيد باخوس لقد لقيت الفروع الجامعية المستحدثة تشجيعا كبيرا وشاملا في مختلف الاوساط الطلابية ويؤكد ذلك تسجيل — ١٥٠ — طالبا الى الان والتسجيل مستمر حتى نهاية شهر تشرين الثاني الحالي .

الملحق العسكري الاميركي يزور كوكبا سعياً وراء حل لعقدة الجنوب

نص تعميم منح بطاقات الهوية للجنوبيين

■ الملحق العسكري الاميركي مع المقدم سعد والمقدم خوري والنقيب كرم ■

■ الوفد العسكري امام مقر الوحدة اللبنانية في كوكبا ■

كوكبا — من دريد كبورة :

حضر الى مقر الوحدة اللبنانية في كوكبا ، الملحق العسكري الاميركي في لبنان يرافقه قائد موقع البقاع العسكري المقدم الركن ميشال خوري ، وقائد جبهة الجنوب المقدم الركن اديب سعد والرائد ابراهيم شاهين . وكان في استقبالهم قائد الوحدة اللبنانية في كوكبا النقيب كمال كرم .

وقد عقد الجميع اجتماعا سريا اعلن بعد ذلك بانه كان مفيدا ولصالح المنطقة . وامتنع الملحق العسكري الاميركي عن الادلاء باي تصريح ، وذلك بامر من حكومته كما ذكر ذلك بنفسه.

وقال المقدم سعد قائد جبهة الجنوب انها زيارة تفقدية تدخل في عداد المشاورات والاتصالات التي تجرى لحلحلة الوضع والوصول الى حل مقبول لدى جميع الاطراف .

ومن جهة ثانية حصلت « الانوار » على التعميم الذي نشره المراقبون الدوليون في المنطقة والقاضي باعطاء بطاقات تحمل مع الهوية الشخصية اللبنانية ، وليس بدلا عنها كما نشر سابقا وهذا نصه مترجما الى العربية:

تعميم

الى جميع المواطنين المقيمين داخل عمليات القوات الدولية في : ابل السقي الغربيس ، الهبارية ، راشيا الفخار كفرحمام ، كفرشوبا .

لضمان امن المواطنين المقيمين في القرى اعلاه تعلن القوات النروجية العاملة في عداد القوات الدولية ، عزمها على تزويد كل مواطن يتجاوز عمره الرابعة عشرة ببطاقة مرور تحمل مع الهوية الشخصية اللبنانية مما يسهل عمل نقاط المراقبة لجهة منع الاشخاص الغير مرغوب فيهم من الدخول الى هذه القرى . بالنسبة للزائرين وفي المناسبات يعطي هؤلاء بطاقات مرور مؤقتة تسحب منهم عند مغادرتهم القرية . يتم الاعلان فيما بعد عن موعد توزيع هذه البطاقات . وتامل القوات النروجية من المواطنين تفهم اهمية هذه البطاقات للمرور لتسهيل تحقيقها بسرعة وشكرا .

ابل السقي في ١٠ — ١١ — ١٩٧٨
القائد العام للقوات النروجية
« كجل هونستاو »

تهديد من الرائد حداد

من جهة اخرى سرت اشاعات نقلها بعض القادمين من منطقة مرجعيون من ان الرائد حداد هدد منطقة حاصبيا بالقصف ان لم يعمد اعيان المنطقة وجهاؤها الى مراجعة رئيس اركان الجيش اللبناني العقيد طربيه لصرف رواتب العسكريين الموجودين في منطقة مرجعيون وهذه الاخبار اتت على لسان القادمين من هناك ولم يتاكد احد من ذلك . وقد روجعت قيادة الوحدة اللبنانية في كوكبا . كما روجعت قيادة القوات الدولية في ابل السقي بهذا الصدد .

والملحق العسكري الفرنسي يزور كوكبا اليوم

كوكبا — « الانوار » :

يقوم الملحق العسكري الفرنسي في لبنان ، بزيارة الوحدة اللبنانية في كوكبا ، وسيتناول طعام الغداء الى مائدة قائد الوحدة النقيب كمال كرم .

وبعد الغداء يتفقد الملحق العسكري الفرنسي الوحدة اللبنانية ، وربما زار مقر القيادة الدولية في القطاع الشرقي (ابل السقي) .



حاصبيا — من مراسل « الانوار » :

بدأ النروجيون باعطاء المواطنين في القطاع الشرقي مواد بناء لترميم بيوتهم المتهدمة ، وذلك بعد الحاح ومراجعة مستمرة من قائد الوحدة اللبنانية في كوكبا النقيب كمال كرم .

وقد بدأوا فعلا في ابل السقي ، كما عمدوا الى تشكيل لجان في كل بلدة واقعة ضمن عملياتهم من المختار وبعض الوجهاء ليكونوا مسؤولين عن الاتصالات معهم من جهة تقديم المساعدات او حل المشاكل المعلقة .

ومن جهة اخرى بدات جرافاتهم تعمل على حفر الشبكة المائية في خراج الفرديس لاصلاح العطل في القسطل الذي يمد منطقة مرجعيون بالماء وذلك بعد اتصال جرى معهم من قبل النقيب كرم . هذا وقد قام الصليب الاحمر اللبناني — فرع حاصبيا — بالاتصال بالقيادة العسكرية اللبنانية في كوكبا للتنسيق فيما بينهم وبين قيادة القوات الدولية في القطاع الشرقي لاسعاف المرضى والجرحى اذا حدث شيء في المنطقة ، او في حال حصول قصف او غيره وبالفعل فقد اتصل النقيب كرم ببعض المستشفيات في البقاع ، ونسق معهم على استقبال اية حالة طارئة لمساعدة المواطنين .

من جهة اخرى يتابع عناصر درك فصيلة حاصبيا في الخدمة على الحواجز الدولية مطالبين آمر فصيلتهم الملازم القيس برفع مذكرة بمطالبهم الى قيادة الدرك لاعطائهم تعويضات كبدل اتعاب.

حزب الاحرار :

اعتقال قاتل سهيل قنبر

قال بيان اصدره حزب الوطنيين الاحرار انه اثر وقوع جريمة القتل البشعة بقصد السرقة بتاريخ ٢٥—١٠—٧٨ والتي ذهب ضحيتها الشاب المرحوم سهيل احمد قنبر ، قامت مجموعة من الشرطة الامنية التابعة لحزب الوطنيين الاحرار — السوديكو بالتنسيق مع فرعي الحزب في الشبية وبعبدات بمداهمة المنازل التي كان يأوي اليها بعض المشبوهين . وهكذا تمكنت شرطة الاحرار الامنية من القاء القبض على القاتل فيرها الذي اعترف باقتراف الجريمة الشنعاء وجرى تسليمه الى المرجع المختص في الدولة ليصار الى محاكمته وفقا للاصول القانونية .

مشكلة الهجرة في لبنان

الياس زين يكشف ارقاماً مذهلة ويدعو الى حل جذري وسريع

طرابلس — من كمال حيدر

الهجرة من لبنان من جراء الاحداث التي تفجرت داخليا ، والتي مر عليها اكثر من ثلاث سنوات ... ظاهرة تستحق البحث ، لانها تتزايد يوما بعد يوم بشكل مخيف مما يهدد مستقبل هذا البلد ويعرقل اعادة بنائه من جديد .

والواقع ان حرب لبنان . التي تهدأ فترة ثم تعود فتنفجر ، اصبحت اخيرا حرب التهجير سواء للداخل او للخارج مع ما يترتب على ذلك من مآس اجتماعية وانسانية .

حوار مع الياس زين

وفي محاولة لتحديد الاخطار الكامنة وراء هجرة اللبنانيين وانعكاسات ذلك على مستقبل لبنان والاحصاءات الاخيرة للمهاجرين ، كان هذا الحوار مع الدكتور الياس زين عضو مجلس البحوث والانماء في لبنان ورئيس قسم الادب الانكليزي في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وصاحب عدة دراسات ومؤلفات حول الهجرة ومخاطرها .

● بتزايد عدد المهاجرين من لبنان الى الخارج وخصوصا في الاشهر الاخيرة الماضية ، ما هي في رايك هذه الظاهرة ، والاحصاءات التقريبية لهؤلاء ؟

□ لا بد من الاشارة الى حقيقة بديهية ، وهي ان الهجرة من لبنان الى الخارج ظاهرة طبيعية شهدتها هذه البلاد منذ القرن التاسع عشر بحيث بلغ عدد المهاجرين من لبنان والمتحدرين من اصل لبناني ،يتجاوز الستة ملايين نسمة ، اي ضعفي عدد المقيمين فيه ، غير ان الهجرة اليوم تتزايد بشكل مخيف وهي ليست ظاهرة طبيعية كما نعلم .

وتؤكد الاحصاءات المتوافرة من بعض السفارات بان السفارة الفرنسية في بيروت اعطت حتى شهر تموز الماضي ٢٢ الف تاشيرة ، كما بلغ عدد التاشيرات خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٩٧٤ تاشيرة هجرة و ٦١٩٧ تاشيرة مختلفة . والسفارة الكندية اعطت خلال الاشهر الثلاثة الماضية حوالي ٣٠٠٠ تاشيرة بينها ٨٠ بالمئة منحت الى الطلبات ذات الطابع العائلي : الزوجات ، الازواج ، الابناء ، والاقارب الذين يعيشون في كندا ، وكذلك ٣٠٠٠ تاشيرة اخرى ذات طابع سياحي (طلاب وسياح ورجال اعمال) .

هذا عن المهاجرين بصورة عامة ، واما نوعية المهاجرين وهو الاهم ، فتؤكد الاحصاءات ان لبنان ينزف اطباء ومهندسين ومحامين وعلماء وفنيين . وبلغت نسبة المهندسين الذين هاجروا من لبنان اكثر من ٥٠ بالمئة . ويذكر ان عدد المهندسين المنتسبين لنقابتي بيروت وطرابلس يبلغ حوالي ٥ الاف مهندس. كما ان اقل من نصف الاطباء ، والبالغ عددهم حوالي ٢٢٠٠ طبيب ، قد تركوا البلاد كما هاجر حوالي ٣٠٠٠ الف عامل خلال الاحداث .

● ما هي الاسباب الظاهرة وغير الظاهرة للهجرة الاخيرة من لبنان ؟ !

□ للهجرة من لبنان ، في الوقت الحاضر ، اسباب عديدة ، يمكن اعادتها الى عوامل داخلية محلية ، والى عوامل خارجية دولية .

فالاسباب او العوامل الداخلية المحلية الظاهرة معروفة . فالاحداث الدامية في البلاد ، منذ نيسان ١٩٧٥ ، قد تسببت في اقتلاع عشرات الالاف من المواطنين من بيوتهم وشردتهم ، مما اجبر العديد من هؤلاء الى ترك البلاد . ثم ان فقدان الامن وغياب الدولة في البلاد ، وما نتج من جراء ذلك من خطف وقتل وما شابه ذلك ، ارغم العديد من المواطنين للسفر .

وبالاضافة الى ذلك هناك فئة الطلاب ، الجامعيين والثانويين ، فضلوا متابعة الدراسة في الخارج ، في اوروبا او اميركا او في بقية الاقطار العربية ، على البقاء في البلاد . وبذلك يكون هؤلاء قد هربوا من الاحداث الدامية وانقذوا انفسهم ، وكذلك امنوا متابعة دراستهم بامن واستقرار في الخارج .

واما الاسباب الخارجية والدولية، فان بعض البلدان مثل الولايات المتحدة وكندا وفرنسا واوستراليا ، قدمت او لا تزال تقدم ، بعض التسهيلات للبنانيين الراغبين في السفر او الهجرة اليها .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان البلدان الاجنبية ، على انواعها ترحب ، باصحاب الكفايات العلمية والفنية اللبنانية ، كالاطباء والعلماء والمهندسين واساتذة الجامعات والمديرين والفنيين وما شابههم . لان عملية اجتذاب الادمغة من لبنان عملية ذات قيمة اقتصادية ومالية عالية المستوى للبلدان الاجنبية المستوردة لتلك المواهب .

وعلمت من مصدر موثوق ان استاذا جامعيا معروفا قد منح جواز سفر فرنسيا بسرعة فائقة على الرغم من انه لم يذهب الى فرنسا بعد . وذكر لي عميد كلية سابق انه ذهب الى الولايات المتحدة ، وبعد قضاء بضعة اشهر ، حصل على اقامة دائمة . وهذا لا يقتصر على لبنان طبعا ، لان المؤهلين جامعيا ، مرغوب فيهم دوليا ، نظرا لكفاءاتهم العلمية والفنية .

وهناك سبب خفي غير مباشر وهو الاهم في نظري، وهو ان المواطن اللبناني العادي لا يملك بعد الروح الوطنية الحقيقية . هذا يعني ان مفهوم الوطن ليس مكتملا بعد في نفوس ابناء هذه البلاد . فما زال مفهوم الوطن السائد لدينا هو ان البلاد اللبنانية ملجأ او محطة او ممر او ثغر ، لهذا اذا اعترضت المواطن اي صعوبة او مشكلة ، فانه يترك المحطة ويسافر ، غير آسف . بيد ان مفهوم الوطن الحقيقي ، الذي نغذيه بالروح وبالدم ، قولا وعملا، كبارا وصغارا ، لم يكتمل بعد . فعندما يعترض المواطن في الوطن الحقيقي ، اي صعوبة فانه يثور ويصمد للتغلب عليها ، ولا يهاجر هربا منها او من الواقع . فالثورة القائمة في البلاد حاليا هي الهجرة والسفر من البلاد . ولا ريب في ان اسوأ انواع الثورة هو الهرب من البلاد ، وخصوصا في وقت الازمة .

ويجدر بنا ان نضرب هذا المثل . فاسرائيل تجتلب اليهود من بلدان العالم المختلفة ، وتزرعهم في الصحراء لكي يحولوها الى مزارع وبساتين هنا ، في لبنان ، ندير ظهرنا ونسافر من البلاد الخضراء ، فتتحول بعدنا الى صحراء ، ويحل محلنا ابناء بلدان اخرى .

فالحل الوحيد لمشكلة الهجرة من لبنان تكمن في اجراء تغيير جذري في مفهومنا للوطن ، اي حل نفسي وذلك باعتماد مفهوم الوطن الحقيقي ، وليس مفهوم المحطة والملجأ .

اولياء الطلبة بزغرتا يطرحون موضوع الاقساط المدرسية

زغرتا — من بول جعيتاني:

تحرك اولياء الطلاب في زغرتا — الزاوية لدرس موضوع الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة وقد اصطدم قرارهم بحاجز عدم تشكيل لجان لاولياء الطلبة ، فهناك مدرسة واحدة فقط شكلت لجنة لاولياء الطلبة وهي مدرسة سيدة النجاة للانطونيات .

اما مديرو المدارس فوجهة نظرهم تختلف تماما ، ويعزون هذا الجمود في تحرك الاهالي الى فقدان التخطيط المستقبلي عند الاكثرية ، وغياب التوصيات والمقررات التي يمكن مناقشتها مع ادارة هذه المدارس .

وقد انشأت الانطونية « لجنة الاولياء » ، وعمدت ادارتها الى دعوة الاهالي للاجتماع مرارا والبحث في سبيل تطوير النظام المدرسي « ولكن مع الاسف ، تقول الاخت سوزان ، ان اللجنة لم تعد تجتمع الا نادرا . ونحن بدورنا لم نرفع اقساطنا الا بنسبة ضئيلة جدا . وكما يعلم الجميع نحن اصحاب رسالة وسجلاتنا نضعها في متناول الجميع ، ونثبت ان ١٦٠ طالبة في مدرستنا يتلقين العلم مجانا ، مع ان الفرع المجاني كان قد الغي منذ ثلاث سنوات ، والمدرسة تتحمل شراء لوازم وكتب عدد كبير من هؤلاء الطلبة . نحن دائما نقوم بخدمات انسانية لا يجوز ان نفصح عنها ، وذلك لان الادارة مدركة تمام الادراك الظروف المعيشية التي تمر بها بعض الطالبات .

ومن المدارس الخاصة ايضا مدرسة الفرير ، وهي حديثة العهد ، مع مضي ٢ سنوات على تثبيتها كفرع مستقل في زغرتا .

الاخ المسؤول عن المدرسة قال : « نحن نسعى لان تكون هذه المدرسة مكتفية من كل النواحي . فقد قررنا انشاء مدرج مسقوف يكون كمختبر للدروس التطبيقية ، ولعرض الدروس السمعية — البصرية . اما من ناحية البرامج فنحن نعمل كوحدة متكاملة مع مدرسة طرابلس . وهذه السنة انتخب المعلمون لجنتهم المشتركة من المدرستين » .

اما البادرة الايجابية التي قامت بها هذه المدارس فهي انها ارتهنت باوامر الهيئة السياسية العليا في زغرتا وبالاخص براي الرئيس فرنجية القائل بوجوب ابتداء الدراسة في المواعيد المحددة لها ، اي في اوائل الشهر الماضي ، وذلك بعد ان راجت اشاعات مفادها ان السنة الدراسية ستتاخر بالبدء بسبب الاحداث الاخيرة .

وفي الثالث من الشهر الماضي ابتدات الدراسة في المدارس الخاصة واشرف الرئيس فرنجية على سير العمل فيها بعد ان سجل حفيده سليمان طوني فرنجية في مدرسة الفرير واحفاده لكريمته صونيا الراسي في مدارس الفرير والانطونية .

هذا بالنسبة للمدارس الخاصة اما المدارس الرسمية فوضعها كزميلاتها في باقي المناطق اللبنانية فلم يطرا اي تغيير في برامجها ولا في نظامها الداخلي الا انها بدات عامها الدراسي باكرا هذه السنة .

اجهزتها كاملة ولم يعلن عن نقص الهيئات التعليمية . فقط الاقبال على التسجيل كان بطيئا ولا يزال الطلاب يلتحقون حتى اليوم .

ثانوية زغرتا

ثانوية زغرتا الرسمية بدات دراستها ايضا باكرا على غير عادتها ، اذ كانت تبدا في اوائل كانون الاول من كل عام وهذه السنة ابتدات في الثالث من الشهر الجاري .

مديرة الثانوية الآنسة سوزان بعيني قالت : « لا زلنا نعتمد نظام الدوامين اي للبنين قبل الظهر والبنات بعد الظهر ، نظرا لكثافة الطلاب وضيق المساحة ، فملعب المدرسة لا يسع لاكثر من مئة طالب مع العلم ان الثانوية تضم ما يقارب ٨٠٠ طالب وطالبة .

وقد اضفنا الصفوف التكميلية في سنتيها الاولى والثانية . واجرينا امتحانات الدخول للطلاب الجدد واذعنا النتائج . كما اجرينا الامتحانات التي فرضتها الدولة على طلاب البكالوريا القسم الاول وستصدر النتائج خلال ايام . بذلك يكون الشمل قد اجتمع .

واضافت « الجهاز التعليمي اصبح كاملا والمعلمون يداومون حسب الجدول الزمني الذي وضع لهم . ويجدر ان انوه بكفاءة معلمي الثانوية واخلاصهم وتفانيهم في العمل واعتبرهم من خيرة المعلمين مما يشرح ظاهرة تنافس المدارس الخاصة على التعاقد معهم . اما البرامج الدراسية فلم يطرا عليها اي تعديل لكننا استحدثنا طريقة السمعي — بصري والتي تصلح بنظرنا للكبار كما للمبتدئين كل في ميدانه . وانشأنا غرفا خاصة للمنسقين كما ادخلنا عنصر الثقافة السينمائية واوصينا لشراء آلات العرض حيث سيكون هناك من وقت الى آخر نقاش وتحليل لافلام بارزة تثير اهتمام الطلاب . وتلافيا لانقطاع الكهرباء عمدت الادارة الى شراء محرك يعمل تلقائيا في حال انعدام التيار الكهربائي » .

وانتهت الى القول : « اما الظاهرة التي لمسناها مع بداية السنة فهي تعطش الطلاب للثقافة والانضباط واحترام النظام رغم الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة واعتقد ان هذه السنة ستعطي الثمار التي طالما حلمنا بقطفها » .

مهنية زغرتا

اما المدرسة الفنية العالية فلم تبدا الدراسة فيها بعد مع انها اجرت امتحانات الدخول للطلاب الجدد لكنها لم تعلن النتائج بانتظار صدور مرسوم يجيز لطلاب البريفيه الذين لم يتقدموا الى الامتحان الرسمي بدخولهم الى المدارس الفنية .

انوار على الشبكة



في عددها الجديد ، تطل « الشبكة » على قرائها بعشرات التحقيقات المصورة، والروبرتاجات الطريفة في شتى حقول الفن والمجتمع والجمال والمراة وعلم النفس ..

من هذه المواضيع الشيقة :

● « المرتزقة » (ورد وشوك)

● « هتلر وايفا براون : حب غريب شاذ يفضحه شهود عيان بعد ثلاثين سنة » (صيد عالمي)

● « وردة تغني مع بليغ حمدي في الفن كله »

● كل برامج تلفزيون لبنان بالالوان

● حوار بين جيلين : المهندس وسعيد صالح

● الفولكلور السعودي مرحلة جديدة في حياة نجوى فؤاد

● مع الابواب الطريفة الثابتة التي تحمل النقد الجريء ، والراي السديد ، والخبر الصادق ، والطرفة الضاحكة .

اما في افتتاحية هذا العدد الجديد ، وتحت عنوان « قمة الخيرات » ، فقد كتب جورج ابرهيم الخوري رئيس التحرير ، ما يلي :

« عرفت من الناس اشكالا ومن الفاتنين الوانا ، ولكنني لم اختر من بينهم صاحبا الا من كان الصدق شيمته ...

فانا اهرب من الكذب لانه ضال ، واخاف الكذب لانه ضلال ، واتحاشى المنافق لانه لئيم ، مراوغ ، ثعلب ، لا يتكسر معاليك الا امام معاليك ، ولا يستر عيبك اذا ما غاب غيبك ...

والصدق نجاة وامان وكمال في مطلق الاحوال ، فهو ينفع المرء حيث يرى انه يضره ، بعكس الكذب الذي يضر المرء حيث يرى انه ينفعه ...

وقد قال لقمان الحكيم لابنه :

— اياك يا بني والكذب ، فانه يفسد عليك دينك ويمحق عليك مروءتك ، ويضيع منزلتك عند الناس ويضيع جاهك ، فلا يسمعون منك اذا حدثت ولا يصدقونك اذا قلت ، لا خير لك في الحياة اذا كنت ذلك ...

وقال له ايضا :

— واذا اطلعوا على ذلك من امرك ثم صدقت ، اتهموك وحقروا شانك ، وابغضوا مجلسك ، واخفوا عنك اسرارهم ، وختموا حديثهم وكتموه ، وحذروك في امر دينهم ولم يامنوك في شيء من احوالهم . هذه حالتك في قلوب الناس . واكبر من ذلك مقت الله وعقوبته في الآخرة .

كاذب وهذه حاله ، فكيف يركن المرء اليه ويصادقه ويامن صحبته ، ثم ينزله منزلة الاخ الذي لم تلده امه ؟..

غير ان الصدق لا يعني ابدا القحة في القول والوخز في الابر والضرب بالسيف ... الصدق يعني الادب والنقاء والطيب الطيب من الكلام ... فان من الكلام ما هو اشد من الحجر وامر من الصبر واحر من الجمر ... والقلوب — كما قال لقمان لابنه — مزارع ، فازرع فيها طيب الكلام ، فان لم ينبت فيها كله ، نبت بعضه ...

والصادق اخيرا ، لا يصادق الا الصادقين . وما اتبع انسان طريق الصدق الا واوصله الى راس الفضائل وقمة الخيرات ونعيم الحياة ... وما اتبع آخر طريق الكذب الا وقاده الى كره القريب وبغض الغريب ومقت السماء على السواء ... »

« الشبكة »

الثقافة

سينما

بعد افتتاح مهرجان قرطاج السينمائي ٣ نقاط يناقشها الطاهر الشريعة حاصراً السينما التونسية في ١٥ عاماً

تونس — من مرسي نويشي :

من المؤكد ان الايام السينمائية (قرطاج) سوف تثير الكثير من الجدل والحوار حول « حقيقة السينما التونسية ، ومستقبلها » في ظل الظرف الحالي والمستقبلي . وامكانيات وجود صناعة سينمائية تونسية .

ويطرح الطاهر الشريعة القضية في ثلاث نقاط :

- تاريخ السينما التونسية .
- اتجاهات السينما التونسية .
- مشاق السينما التونسية .

لنبدأ بعرض تاريخ السينما التونسية ، باعتباره البدايات التي تمخض عنها ما هو حالي . يبدأ هذا التاريخ اطلاقا وحسب المؤرخين الاجانب حوالي سنة ١٩٢٤ وبفيلم « فتاة قرطاج » او « عين الغزال » لشحاته شكلي . الا انني ارى انه من الانسب لنقاشنا ان نهمل تماما فترة ما قبل استقلال تونس، وان نعتبر يوم عشرة يونيو (حزيران) ١٩٥٥ بدء تاريخ السينما التونسية ، فقد صورت في ذلك اليوم اولى اللقطات السينمائية الاعلامية التي سينطلق منها النوع المسمى بالصحافة السينمائية والمتمثل في « الاصوات التونسية » التي ما زالت تنشر اسبوعيا في قاعات السينما، وصور كذلك اول فيلم وثائقي تونسي وكان ذلك — وهو الاهم — لاول مرة بفعل تونسيين ولغايات فردية او جماعية تونسية تنتسب الى الاغراض التقليدية المتعارفة في انواع معينة من فن السينما . فتاريخ السينما التونسية الذي ارى ان نحصر فيه الحديث لا يتجاوز اذن خمسة عشر عاما . واذا تصفحنا هذا التاريخ القصير رأينا ان ابرز ما يستحق الاهتمام هو ما يلي :

الناحية التشريعية والادارية ، وهي الناحية الهامة جدا كما سنرى من خلال نقاشنا لاتجاهات السينما التونسية ومشاكلها.

وكان اول عمل من الحكومة التونسية المستقلة الاستئثار بمسؤولية الرقابة على الافلام ثم التعاقد مع شركة « العهد الجديد » المؤسسة سنة ١٩٥٦ لانتاج « نشرة اسبوعية مصورة » وبعض الافلام الاعلامية والوثائقية والسياحية، ثم انشيء في كتابة الدولة للاخبار فيما بين ١٩٥٦ و١٩٥٧ مصلحة للسينما انصرفت كل جهودها الى منح تأشيرات الاستغلال للافلام المستوردة ، ثم الى استخدام العروض السينمائية بواسطة الحافلات الريفية المتجولة لاغراض الدعاية السياسية والتوعية الاجتماعية، ولم تهتم هذه المصلحة بالانتاج السينمائي الا عرضا ، وبمقتضى بعض الظروف الخاصة كما سنرى .

وكان تأسيس كتابة الدولة للشؤون الثقافية والاخبار سنة ١٩٦١ ، وتطورت مصلحة السينما تطورا كبيرا ، وشملت انظارها جميع قطاعات السينما الثقافية والتجارية والصناعية والمهنية والفنية فوضعت قوانين واجراءات ادارية ، وبعثت تنظيمات عملية واعدت مخططات — في نطاق ذلك الشمول لانظار مصلحة السينما والامتداد لمسؤولياتها — فتوفر بذلك للسينما التونسية بعض من الاسس التشريعية والادارية التي تحتاج اليها ، وان كان هذا الهيكل الاساس ما زال بعيدا عن الاكتمال ونضج المراس والتجربة .



تأسيس المهنة

الناحية التأسيسية والمهنية تكمن في ان اهم ما يذكر هنا هو تأسيس شركة « العهد الجديد » سنة ١٩٥٦ ومؤسسات فردية لانتاج الافلام مثل « افلام القويض » و« الشركة التونسية للسينما » و« افلام عمار الخليفي فيما بعد » ، ثم تأسيس شركة الساتباك سنة ١٩٦٠ وقيامها باهم التزامات « العهد الجديد » ، وهو انتاج نشرية « الاحداث التونسية » والافلام القصيرة الاعلامية والوثائقية . ثم كان انبعاث التلفزيون سنة ١٩٦٦ وتأسيس معمل صناعة الافلام بقمرت سنة ١٩٦٧ .

ونتج عن ذلك ، ان تكونت النواة الاولى من التقنية التونسية بالممارسة العملية وببعض التربصات (في التصوير والاضاءة والعرض بخاصة) ثم انضمت اليها شيئا فشيئا النابتة المتخرجة من المعاهد الاجنبية المختصة .وكذلك بعض الذين استكملوا اسلوب التقنية والمهنية في الميدان ، اي بممارسة الاخراج والتركيب وغير ذلك .

عناصر السينما

هذه هي العناصر الاولية التي تعتمد عليها اليوم السينما التونسية من سينمائيين .. اما القطاعات الاساسية الاخرى فقد امتازت في الفترة ذاتها بتطور متفاوت جدا ، اذ هي ما تكاد لم تتحرك مثل قطاع قاعات الاستغلال السينمائي ، واما تضاعفت وتضخمت وتشعبت مشاكلها مثل قطاع العروض السينمائية الموصوفة « بغير التجارية » او قطاع سينما الهواة .. واما ركدت ركودا سريعا مدة طويلة ولم تصبها بوادر التحول ، ولم تتجه الى التطور الا منذ عام ٦٩ تقريبا مثل انشاء قطاع تورية الافلام الاجنبية وتوزيعها .

ولعلنا نرى ما كان لهذا البطء والتفاوت في تطور هذه القطاعات السينمائية المتكاملة من دور سلبي وذلك في نقاشنا لاتجاهات السينما التونسية ولمشاكلها بوجه اخص .

وهذا يوصلنا الى الناحية الانتاجية والفنية. فالافلام التي تم انتاجها في تونس منذ اكثر من عشرين عاما عديدة جدا ، اذ هي لا تقل عن المائتي فيلم بين افلام قصيرة وطويلة ، وبين افلام تسجيلية وروائية ، وبين افلام مهنية وهاوية .

غير اننا ، اذا تأملنا في هذه القائمة الطويلة من الافلام ، لاحظنا من جهة ، ان بعضها لم يعرض ابدا على اي جمهور تونسي وبعضا اخر — كافلام سياحية — لم يعرض الا في الخارج ، وان اكثرها على اية حال لم يره الا قلة من المشاهدين التونسيين . ذلك لاسباب كثيرة سوف يجرنا لمناقشتها نقاشنا لمشاكل هذه السينما .

ونلاحظ من جهة اخرى ، ان تلك الافلام تختلف كثيرا في مدى « تونسيتها » اذ كثيرا منها اشرف على انجازه الفن ، او شارك فيه مشاركة عالية سينمائيون اجانب. وتختلف ايضا — حسب راي بعض السينمائيين المحترفين على الاقل — حتى في نسبتها الى « السينما » ما دام عدد منها ينتمي الى ما يسمى بسينما « الهواة » فقط ، وهو اختلاف قد يفيدنا النظر فيه حين تناقش في اتجاهات السينما التونسية، ثم هي افلام تختلف كثيرا في تنازعها بين « السينما » على اعتبارها فنا . « والصحافة السينمائية » . اي انها تختلف فيما بينها من حيث انحيازها الى استهداف غاية عملية واضحة وعاجلة ، او الى ضرب من ضروب الخلق الفني ، اي من الاجتهاد الشخصي ذهنا ووجدانا وابتكارا . اي بعبارة اخرى من حيث اختلاف نظرة النقد اليها وحكمه عليها .

وما دامت « الافلام التونسية » على تلك الكثرة عددا وذلك الاختلاف نوعا وانتسابا ومذهبا ، وما دام اكثرها في عداد الافلام المجهولة من اكثر الناس ، فقد بدا لي من الاصوب ، او من الاصلح ، لنقاشنا في هذه المناسبة على الاقل ، ان اهمل عرض الافلام التي لم يقم فيها العنصر البشري التونسي بجميع — او باكثر — الاعمال الاساسية التي يتمثل فيها ما يسمى عادة « بالخلق الفني » ويرجع اليها بخاصة تمايز الافلام وتفاوتها قيمة او تأثيرا .

واعتقد ان تلك الاعمال الاساسية هي بالنسبة الى الافلام التسجيلية او الوثائقية التصوير والتركيب والتعليق والموسيقى ، او تنسيق الشريط الصوتي للفيلم بوجه عام ، وهو بالنسبة الى الافلام الروائية التقطيع الفني للقصة — لا القصة ذاتها — سواء كانت اثرا ادبيا او مسرحيا يقتبس منه الفيلم ، او سيناريو موضوعا للسينما ، والحوار ثم الاخراج (اي ادارة التصوير والتمثيل) ثم التركيب والتنسيق العام للشريط الصوتي .

فاذا اعتبرنا — ولو اصطلاحا — تلك الاعمال الاساسية مقاييس للاختيار ، فانه لا يصفو لنا من تلك الافلام الكثيرة سوى الثلث .

(غدا : اتجاهات السينما المعاصرة في تونس)

■ من الافلام التونسية الوثائقية ■

■ غرفة عمليات سينمائية ■

« بمبروك » المدينة الجامعية تبحث عن تدفئة تحفظ لها التاريخ

تعد كلية بمبروك التابعة لجامعة كمبردج ثاني اقدم كلية في تلك المدينة الجامعية الشهيرة .وعلى الرغم من عظمة هندستها وعراقة تاريخها ،وعلى الرغم من الاسماء اللامعة التي جلست على مقاعد الدراسة فيها ، الا ان الكلية تواجه الان احدى مشكلات القرن العشرين ، وهي كيف تؤمن قدرا كافيا من التدفئة وكيف تستطيع خفض فاتورة الحساب .

ومثل غالبية الكليات في المدينة الجامعية ، فان كلية بمبروك لم تكن من عمل فنان او مهندس واحد فقط ، ولم تكن وليدة فترة معينة ، بل انها مجموعات هندسية تعود الى عهد الملكة فكتوريا وما سبقه من عهود .

تمتاز كلية بمبروك بحسن سير الاعمال داخلها، وخاصة اعمال الصيانة والنظافة وتنظيم توزيع التدفئة حتى انها بزت جميع مثيلاتها في هذا المضمار .

اختارت الكلية المهندس المعماري الدكتور ديفيد كروغان الذي يعمل مستشارا لدائرة الطاقة الحكومية ، اختارته ليقوم بدراسة برنامج من اجل توفير مبلغ ٦٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني من مصاريف عمليات التدفئة خلال ٢٠ عاما قادمة .

بدأ الدكتور كروغان دراسته في شهر (سيتمبر) ايلول من عام ١٩٧٦ وصادف صعوبات جمة ، لان الكلية تأسست عام ١٣٤٧ وادخلت عليها اضافات وتغيرات خلال القرن الرابع عشر والقرن السابع عشر والتاسع عشر والعشرين ايضا . وعمل على بناء الكلية مشاهير المهندسين ومنهم كريستوفررن الذي طبقت شهرته الافاق بسبب بناء كاتدرائية القديس بولس في لندن .

لقد وجد الدكتور كروغان جدران الكلية ذات سماكة عظيمة مما يوفر امكانية جعلها عازلا ممتازا للبرودة ، وقد اخضعت الكلية بالذات لاخضاعها الى اختبارات متعددة يمكن معها معرفة حالة البناء تحت ظروف مختلفة . وقد امكن التأكد فورا من ان الجدران القديمة تشكل عازلا ممتازا لا يفوقه الا اخر ما توصل اليه فن البناء الحديث، بخاصة وانه تم اصلاح النوافذ التي تسمح للماء والهواء بالتسرب الى داخل البناء .

وعمد الدكتور كروغان الى تحقيق انخفاض بلغت نسبته ١٦ في المئة من استهلاك الوقود في السنة الاولى بعد اجراء الاصلاحات البسيطة ، وينوي المضي في عملية الاصلاح كي تشمل المراجل والانابيب ويأمل بان تنخفض الاكلاف بنسبة ٤٦ في المئة خلال السنة الثانية و٥٤ في المئة فيما بعد . اي ما يعادل ٦٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني خلال الاعوام العشرين القادمة . كما انه يتطلع الى الاستفادة من الطاقة الشمسية لتوفير المياه الساخنة للكلية .

■ المظهر الخارجي الانيق لمبنى الكلية حيث تبين الصورة ايضا كنيسة الكلية التي صممها كريستوفر رن ■

■ الزخرفة والتخطيط كفن قائم بذاته ■

■ منمنمة من منمنمات الواسطي ■

رسائل اندريه مالرو وروجيه كايوا (١) وثيقة المتحف الخيالي من سومر الى بيكاسو

اراء ومواقف وافكار اندريه مالرو حول الفن الحديث ، او بالاحرى حول الفن في اوروبا ،وحول تراكم او نمو الفن منذ الحضارة السومرية حتى بيكاسو ، والتي تعيد نشرها جريدة « الموند » الفرنسية في وثيقة تضم رسائل متبادلة بين مارلو وبين روجيه كايوا ، والتي يحاول فيها مارلو الدفاع عن مجلداته الفنية الضخمة المسماة «المتحف الخيالي » الذي يعرض لهذه الفنون . والتي اصدرها بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٥٤ ، والتي يرد فيها روجيه كايوا ، او يعلق فيها على بعض هذه المواقف والاراء . تكتسب الان ، وبالنسبة الينا اهمية جديدة بعد ان كانت الحركة الفنية سواء في لبنان او في العواصم العربية الاخرى ، قد تناولت الفن الحديث في اوروبا وموضوع الحداثة وطرحت في الوقت نفسه مسالة فنون الماضي في كثير من مواقفها وطموحاتها ومجادلاتها وصراعاتها الكبيرة والصغيرة .

هذا من جهة ، ولان هذه المواقف ، او هذه الاراء ، ما تزال الى الان تشكل المحور الاساسي في الحياة الفنية ، سواء كان هذا المحور يأخذ مصطلح الحداثة ، او يأخذ مصطلح التراث .

ولان هذا الموضوع شاسع في مراميه ومسائله لانه لا يتوقف عند ظاهرة واحدة ، بل يطال معظم النتاج والتوجهات الفنية في اكثر من قرن ، وتتسع حدوده حتى تصل الى زمان يبتعد عنا آلاف السنين ، سوف اتوقف عند بعض النقاط او الافكار الواسعة التي شكلت نوعا من المفاهيم والقيم الفنية شبه المطلقة او شبه النهائية .

١ — الغرب والشرق الظاهر والباطن

نتوقف اولا عند فكرة يمكن اعتبارها وراء معظم التوجهات التي عرفناها في المئة سنة الماضية ، او اكثر ، والتي تدور حول الخصائص المميزة بين الحضارة الغربية وبين الحضارة الشرقية ، والتي تأخذ من مسالة الفن الغربي الحديث ، والفن الشرقي القديم .

واقصد بالفن الغربي الحديث ، اي الفنون التي تحدرت وتطورت منذ عصر النهضة الاوروبية الذي يسمى ايضا بعصر التنوير . والقصد بالفن الشرقي القديم ، الفنون او الاثار التي عرفتها حضارات اسيا ، بما فيها فنون الشرق الاوسط منذ حضارة ما بين النهرين حتى الزخرفة والتخطيط العربي او الاسلامي مرورا بالاثار الفرعونية والبيزنطية .

يقول اندريه مارلو :

« الحقيقة ان اوروبا الغربية لم تنظر قط الى عالم الظواهر على انه عالم معاد. والفن الاوروبي حين ينكسر هذا العالم فانما يبعده جانبا ، على حين ان عالم الظاهر في الهند والشرق الاوسط هو والوهم شيء واحد . او بعبارة اخرى هو الشر بعينه بالمعنى الميتافيزيقي لا بالمعنى المسيحي ، فالفن الشرقي انتصار على اكذوبة الكون » .

هنا يرفع اندريه مارلو الافكار المبسطة التي سارت منذ زمن طويل حول الشرق كروح ،والغرب كمادة . كما فهمها ايضا واشار اليها العديد من المفكرين والفنانين الشرقيين عربا كانوا او اسياويين والتي شكلت معظم افكار النتاج الادبي والفني في النصف الاول من هذا القرن .

فاندريه مارلو لا يقيم التميز هنا بين الروح والمادة ، او بين عالم الروحانيات وعالم الماديات، بل يترجم التمايز بين هذه الفنون ، او بين هذه الاثار الفنية الى ما يسميه بعالم الظاهر وبعالم الوهم . او في الحقيقة لا يضع هذا التمايز بين عالمين . بل هو يفرق في نظرتين الى عالم واحد هو عالم الظاهر ، او اذا اردنا الدقة نقول ، عالم الواقع او عالم الطبيعة . فيرى ان الفن في اوروبا الغربية لم ينظر الى عالم الظاهر ، او الى عالم الواقع والطبيعة والعالم المادي نظرة عداء . ولم يتجنب في فنونه واهتماماته الفنية هذا العالم ، لكنه حين كان ينتقل منه الى عوالم اخرى كان يبعده عنه فقط او يتجنب الخوض فيه فحسب بدون موقف يتضمن العداء والخصومة .

في حين يرى ان الفن الشرقي على عكس هذه النظرة ، ينظر الى عالم الظاهر ، اي العالم المادي بما فيه الطبيعة والواقع نظرة عداء . بل انه يراه وهما محضا ، او شرا بالمعنى الميتافيزيقي على حد تعبيره ، اي هامشيا وبسيطا .

ومن هنا يرى ، او يتوصل الى تلك النتيجة التي تقول ، ان الفن الشرقي هو انتصار على اكذوبة الكون .

في كلام مارلو ، اذا اردنا الدقة ، نصف الحقيقة من جهة ، والحقيقة الكاملة من جهة ثانية اذا صح التعبير . اما نصف الحقيقة فهو يظهر في الفن الشرقي اذ يعتبر الظاهر وهما ، او هو والوهم شيء واحد . وانه انتصار على اكذوبة الكون . ذلك ان وصف الظاهر بالنسبة الى الفنون الشرقية بالوهم، او بالشر يشكل جانبا من الحقيقة لا كليتها . ذلك ان الظاهر ليس وهما او شرا . بل شكل من اشكال الحقيقة ، او تجسد من تجسدات الحق ، او هو بمصطلحات شرقية فيض اضافي من الوجود المطلق الذي هو الحق او المعنى الكلي على الوجود المقيد الذي هو عالم الموجودات المسمى هنا بعالم الظاهر ، او ما نسميه ايضا بعالم الطبيعة ، او بعالم الواقع .

ويتضح هذا الكلام بالنسبة الى الفنون الشرق اوسطية بدءا من الزخرفة السومرية حتى الزخرفة الاسلامية . اي الفنون التي لم تأخذ عالم الظاهر موضوعا لها ، ليس لانها رأت في هذا العالم وهما فحسب ، بل لانها كانت تتحاشى المحاكاة وتهدف او تطمح الى الكمال ، او الى الحقيقة التي كانت تتجسد مرة في السحر ، ومرة في الدين ، ومرة اخرى في وحدة الوجود ، او وحدة الكون . بحيث يقع الظاهر تجاه هذه الحقيقة تحت الانية والجزئية والشكلية والوهمية والقناعية (من قناع) .

فالشجرة والانسان والحجر والعاصفة والوردة والحيوان ما هي في نظر هذه الفنون ، الا اشكال واقنعة ومظاهر للحقيقة المطلقة ، او للوجود المطلق ، او للكمال الكلي ، الذي هو مختبىء وراءها ، او مسبب وجودها . واذا كان القصد هو هذا الكمال ، او هذه الحقيقة ، فلماذا الوقوف عند عتباته . في حين يبدو الوصول اليه اجتياز هذه العتبات للوصول الى الداخل .

من هنا تحاشت الفنون الشرقية الوقوف عند عالم الظواهر . ليس لانها رأت شرا او فسادا في هذه الظواهر . بل لانها وجدت فيها حجبا وحواجز تحول دون وصولها الى الوقوف في حضرة الحقيقة المطلقة ، او في حضرة الحق المطلق . وبالتالي لا تعود هذه الفنون ، كما وصفها مارلو ، بانها انتصار على اكذوبة الكون . بل تصبح انتصارا لمطلقية الحق ، ففي الوقت الذي يبدو الحق مطلقا كاملا ثابتا خالدا ، يبدو عالم الظاهر ، عالما آنيا متنوعا متجزئا تفصيليا .

واذا اردنا الدقة نقول ، ان هذه الفنون كانت انتصارا على صحة الحقيقة لا اكذوبة الكون . فالكون بنظر هذه الفنون هو الحق الذي يختبىء وراء الظاهر ، او الحق الذي يلبس بين الحين والحين قناع الظاهر .

هذا من جهة نصف الحقيقة . اما من جهة الحقيقة الكاملة فهي اشارة مارلو الى ان الفن الاوروبي حين ينكر هذا العالم (اي عالم الظاهر) فانما يبعده جانبا . اي ان الفن الاوروبي ليس فنا ظاهريا في الكلية او فنا ماديا كما فهمه الكثيرون من مفكري وفناني الشرق اوسطيين في المئة سنة الماضية الذين ترجموا هذه الافكار الى ان الغرب مادة والشرق روح .

ذلك ان الفن الاوروبي ، وبخاصة في المئة السنة الماضية ، ابتعد كثيرا عن عالم الظاهر ، وما الاتجاهات الفنية العديدة التي عرفها العالم منذ اواخر القرن الماضي حتى ايامنا هذه الا شهادة ساطعة على ابتعاد الفن الاوروبي عن عالم الظاهر .

يشير مارلو في فكرة ثانية موضحا هذه الناحية بقوله :

« ان الانسان الغربي حين يزور معرضا للصور الغربية في روسيا ، او بلد اسلامي او اسيوي ، فان ما يصدمه على وجه الخصوص هي تلك الطبيعة العدوانية ، تمرد الغرب على الظاهر خلال الاعوام المئة الاخيرة . وهذا التمرد لا يرجع الى طريقة خاصة في النظر الى العالم ، بقدر ما يرجع الى دافع الفنان الفردي للتعبير عن نفسه ، ذلك ان الفنان الحديث حين يغزو العالم ويطبعه ويلحقه بنفسه ، فان اول ما يتساءل عنه هو قيمة عالم الظواهر » .

هل يعني ذلك ان ثمة لقاء في مئة السنة الاخيرة بين الفن الاوروبي والفن الشرقي بين الفنان الاوروبي والفنان الشرقي ، طبعا . ليس هذا هو مقصد مارلو في كلامه هذا بل المقصد هو مزيد من توضيح فكرته السابقة . ذلك ان هذا الكلام يضيف جديدا على فكرته السابقة ، وهي اضافة تهمنا نحن كثيرا ، بخاصة في موضوع التراث الذي يشغل معظم فنانينا المعاصرين الذين اتجهوا نحو الحداثة.

فاذا كان صحيحا ان الفنان الاوروبي الحديث، انتقل في مئة السنة الماضية الى التنور من عالم الظاهر ، والى التشكيك في قيمته ، فان هذا الانتقال لم يكن نابعا من موقف خاص يستطلع الى العالم نظرة خاصة . بل ، كما يقول مارلو ، يرجع هذا التمرد الى دافع الفنان الفردي .

ان في هذا التحليل اشارة واضحة الى ان الفنون الشرقية التي تمردت على الظاهر، او لم تلتفت اليه كانت تتضمن موقفا خاصا من العالم .. وهذا صحيح ، ذلك ان معظم الفنون الشرقية بما فيها الفنون الزخرفية ، او بخاصة الفنون الزخرفية ، اولا تطبيق عملي لفهم خاص للعالم ، وفهم يمكن رده الى موقف ديني محض كما يمكن رده الى مواقف غيبية فلسفية صوفية عرفانية ، حدسية كشفية ، لا تتناول الفنون فحسب ، بل تتناول الانسان والوجود بكليته . او انها كانت في غايتها الخفية او غايتها الباطنية تقصد الخلود . او تقصد الانتصار على الموت .

لا بد ان يقودنا هذا العرض الى واقع الفنون الحديثة في محيطنا في الارض نفسها التي تسمى المنطقة الشرق اوسطية التبعية حتيا للشرق . لنرى ان واقع هذه الفنون يتناقض كليا مع خصوصية فن الماضي ، في الوقت الذي يهدف فيه معظم الفنانين المحدثين التوجه نحو هذا الماضي، واكتساب صفاته ، او الاتصاف بها ، والتميز عبرها عن فنون الغرب .

وكملاحظة اولية يمكننا الاشارة هنا الى ان موقف الفنان الشرقي الحديث لا يختلف عن موقف الفنان الغربي الحديث في ابتعاده عن عالم الظاهر ، ورفض هذا العالم . اي ان هذا التمرد كما يسميه مارلو ، هو تمرد نابع من موقف الفنان الفردي . وليس نابعا من فهم خاص للعالم .

هذا من جهة .

وينعقد هذا الموقف بالنسبة الى الفنان الشرقي الحديث ، او الفنان المعاصر من جهة ثانية ، حين يتجه نحو فنون الماضي ، ويسعى لان يستوحيها كما فعل الكثيرون بالنسبة الى الخط او بالنسبة الى الروحانية التي فهموها بالحلم والغيبوبة والنور ، وما الى ذلك من عناصر تتناقض كليا مع الفن الشرقي التراثي . اما وجه التناقض هنا ، فهو ان هذه العودة او هذه الالتفاتة ، ما تزال تتم عبر الشكل فقط وعبر الاجزاء المتناثرة من هذا التراث ، اي ان هذه العودة لم تكن عودة الى الفهم الخاص للعالم ، بل كانت تأملا في تفاصيل هذا الفن من جهة قيمة الجمالية الخاصة بشكليته ، ومن جهة كطرف يمكن ان يعطي للفنان الذي يقترب منه او يستوحيه قيما ومعان معنوية غير غنية كصفات الاصالة والقومية والمحلية والهوية الاجتماعية . اي انه ، في معنى اخر ، تحول هذا التراث ، او هذا الفن الى موضوع ، وبالتالي اصبح ظاهرا .

اما التناقض الفاضح ، في مثل هذه العودة ، فهي ان الفن الشرقي تعاد كتابته على الطريقة الغربية . اي انه يتحول هنا الى لوحة بالمفهوم الغربي الفردي ، اي نتاج فرد واحد . فنان واحد ولوحة تعكس عواطف واحاسيس هذا الفرد كفرد مميز ، او تعبر عن موقفه الفردي تجاه العالم ، وبالتالي ، فانها موقف فرد محض ، في حين ان العمل الفني في التراث الماضي ، وان كان في بعض منه نتاج فنان فرد ، الا انه لا يعبر عن موقف هذا الفرد تجاه العالم ، بقدر ما يعبر عن موقف عام تجاه العالم .

ان المفارقة هنا هي ان الفرد في الفن الحديث، هو المحور . في حين ان الانسان كانسان في المطلق هو المحور في فن الماضي .

واذا اردنا الامعان في مثل هذه المقارنة فانا نقف من جهة ثالثة على مفارقة ملفتة للنظر ايضا ، وهي ان الفن الاوروبي الحديث في بعض توجهاته كان اقرب الى الفن الشرقي من حيث هو فهم خاص للعالم منه من محاولة الفنانين الشرقيين المعاصرين . واقصد بذلك حركة « البوهوس » التي ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة ، والتي ما تزال اثارها تتفاعل حتى الان ، بحيث وقفت هذه المدرسة من الفن كعناصر موضوعية مستقلة عن جوانية الفنان ، ومرتبطة بالعقل وبمصلحة الجماعة ، في حين ظل الفن سواء الغربي منه والشرقي الحديث فنا ذاتيا جوانيا .

سمير الصايغ

(غدا : انتصار الانسان)

■ اندريه مارلو — المتحف الخيالي ، كما تخيله رسام « الموند » برنيس كليف (٧٨) ■

اونيل ومأساة الانسان المعاصر

« يوجين اونيل ومأساة الانسان المعاصر » كتاب جديد صدر بالانكليزية وضعته دوريس فولك .

تقول الكاتبة عن اونيل انه كاتب مسرحي « للفكرة التي احيانا يعلن عنها بصخب ، واحيانا يهمس بها بهدوء ، واحيانا اخرى يفترضها بصمت تام . كذلك فان هناك موضوعا واحدا يربط بين جميع مسرحياته ، ابتداء من محاولاته الاولى حتى اخر اعماله نضجا وهو يمثل محاولة للتعبير عن عذاب هائل لعقل انقسم على نفسه في صراع منذ خروجه الى الوجود ، ويمثل ايضا محاولة دائمة لتهدئة هذا العذاب العقلي .

كان اونيل قد اعتقد انه كاتب تراجيدي ساخر . لكنه اكتشف بعد ذلك ان السخرية تتطلب انسلاخ وجدانه من المستحيل وعليه تحقيقه . وكانت الشفقة ، والسخط واليأس من موقف الانسان هي التي سلبت التراجيديات التي كتبها اونيل من جانب السخرية التي اراد ان يضمنها في اعماله واصبحت السخرية والازدراء بمثابة قناع خداع لوجه شوهته الالم والمعاناة ، وكان ان غرقت عبارات السخرية وسط صرخات الغضب والالم والمعاناة .

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

زيارة الرئيس سركيس الى باريس :
فرنسا تحدد مواقفها المعروفة

بين قرار الجنرال ديغول بحظر شحن الاسلحة الى اسرائيل اثر الاعتداء على مطار بيروت في اخر عام ١٩٦٨ وبين لقاء الرئيسين سركيس وجيسكار ديستان بعد ايام ، تنقضي عشر سنوات كاملة .
فما هي الثوابت وما هي المتغيرات في السياسة الفرنسية ازاء لبنان ؟ وماذا تغير وماذا لم يتغير خلال هذه السنوات العشر ؟

عندما سيضع الرئيس الياس سركيس بعد ايام اكليلا من الزهر على قاعدة قوس النصر في ساحة الشانزليزه بباريس ، سيكون بين الحاضرين المتفرجين عدد كبير من اللبنانيين .

فهم لم يحضروا بسبب المناسبة ، بل انهم هناك منذ اشهر . بعضهم او معظمهم يقيس الشانزليزه طولا وعرضا طول النهار ، وهم يشهدون يوميا حفلات وضع اكاليل الزهر على النصب التاريخي من قبل الزائرين الرسميين الذين قلما يخلو اسبوع من عدد منهم . وبعد ذلك سيتفرق اللبنانيون مثل سائر الجموع المتفرقة ، ويتفرجون على الناس وعلى بعضهم البعض وهم يرددون في انفسهم : ما اكثر اللبنانيين في باريس !

في الواقع ما اكثرهم . قل ان زار لبناني مقيم العاصمة الفرنسية خلال الصيف وحتى الان الا ورجع بهذا الانطباع الاولي ، فاللبنانيون يملأون باريس ، يتجولون في الارصفة ، يجلسون في المقاهي الانيقة ويحيون بعضهم البعض بشيء من الانزعاج الذي تسببه اللقاءات المحرجة في الاماكن غير المنتظرة . فاللبنانيون هؤلاء ، المهاجرون طوعا او اكراها ، كتب عنهم الكثير وقيل الكثير ، والحقت بالبعض منهم تهم الاساءة الى سمعة لبنان من خلال ما قالوه وفعلوه في عواصم اوروبا اثناء حرب السنتين وما بعدها . فليس كل الذين هاجروا بكوا على وطنهم ، وليس كل الذين نقلوا حياتهم الاجتماعية الى باريس نقلوا اليها والى الفرنسيين قضية لبنان .

ففي لبنان وبين اللبنانيين نماذج من كل الاصناف ، كما عند سائر الشعوب ، وبالاخص عند تلك التي استسهلت الحياة والربح وطافت زمانا على ظاهر الاشياء دونما اي ارتباط متين بالجذور ، حتى اذا ما هبت العاصفة لم يبق في لبنان اي من هؤلاء .

هذا لا يعني ان كل الذين هاجروا هم غير وطنيين ، فالعديد منهم معذور في هجرته اما لما فقد من مادة واما لما فقد من امل . والحروب تقدم انواعا لا تحصى للخسائر ، واللبنانيون عرفوها كلها . وهكذا فان فرنسا كانت من اوائل البلدان التي فتحت ابوابها للبنانيين ، فسهلت الدخول والاقامة والعمل والانتساب الى المدارس والجامعات ، وذلك في بلد يعاني من كثرة الاجانب فيه ، ولا يشجع كثيرا على الهجرة اليه ، على نحو ما فعلت بعد ذلك دول معينة مثل كندا واوستراليا اللتين ابتلعتا حتى الان عشرات الالوف من اللبنانيين .

على ان باريس ، قبل ان يفد اليها اللبنانيون بهذه الاعداد في السنوات الثلاث الاخيرة ، ليست بلد الهجرة بالنسبة الى اللبنانيين . انها بعكس ذلك تماما . فهي كانت ولا تزال المقصد والمرجع ثقافيا وعلميا وفنيا ، لغالبية الذين يعرفون كلمة « بونجور » او « مرسي » ، ولا يجهلون ماذا تمثل تلك المدينة التي تتطلع دائما الى ان تكون عاصمة الدنيا . واللبنانيون ، مع ذلك ، لا يجهلون الروابط القديمة والحديثة ، التي تؤلف كتبا بين لبنان وفرنسا ، والتي تمتد من ايام الملك القديس لويس الى ايام الجنرال ديغول . هذه الروابط ، في صيغها المختلفة ، وفي حالات الصعود والنزول التي عرفتها السياسة وعرفها الرجال في الحكم هنا وهناك لم تمس جوهر الاشياء في ما يمكن وصفه بالنسبة الى علاقات لبنان وفرنسا ، التي وان تحولت في السنوات الاخيرة الى نوع من العلاقات العقلانية البعيدة عن الصفة العاطفية التي رافقت زمنا مراحل الاتصال بين البلدين ، الا انها بقيت وطيدة متينة كاكثر ما تحرص عليه فرنسا في علاقاتها الخارجية .

● الخضار من عند « فوشون »

من هذا المنطلق الواقعي العقلاني سيفتح الرئيس سركيس ملف العلاقات بين لبنان وفرنسا ، وملف حربنا وملف قضيتنا وما فعلت فرنسا وما بامكانها ان تفعله . والرئيس سركيس الذي يعرف ان ازمة لبنان تتجاوز فرنسا لن يتوقف على الماضي بما يمكن ان يتضمن من مآخذ او من سلبيات او من سوء فهم وتفاهم ، لان كل ذلك من التفاصيل التي لا تفيد للمستقبل من جهة ، والتي لا تنطبق من جهة ثانية على المواصفات المطلوبة لكيفية المعالجة .

ففرنسا ، وهي اقرب دول الغرب الينا ، كانت مرآة الغرب فيما يتعلق بنا منذ حوالي اربع سنوات . وبقدر الظلم الذي لحق بلبنان منذ البدء ، بقدر ما ترجم ذلك على صعيد ردات الفعل وبخاصة على الصعيد الاعلامي . فخلال معظم فترة حرب السنتين لم ترحم لا الصحافة الغربية ولا الصحافة الفرنسية لبنان ، فتولت تشويه الحرب اكثر مما شوهت الحرب نفسها . وهذا ما لم ينسه اللبنانيون ، وقد باتوا يدركون ان من يحرك السياسة يحرك الدعاية ويحرك المال ، فضلا عن السلاح . فهذا من طبيعة الازمات في النصف الثاني من القرن العشرين . فالصحافة الغربية (والفرنسية بالذات) التي وقفت من الاحداث الاخيرة الدامية في لبنان موقفا اجماعيا مناقضا تماما للذي اتخذته في معظم حرب السنتين يؤكد ارتباط هذه الصحافة بتوجهات معينة . وقد شاءت سخرية القدر وسخرية العمل الصحفي في الظرف الراهن ان عددا من الصحافيين المعروفين عالميا كتبوا عنا خلال السنوات الثلاث الماضية من الكتابات المتناقضة ما يكفي لفضح الصحافة الحرة في القرن العشرين .

هذا عندنا فقط ، وعند الذين لم ينسوا منا . فكيف بسائر المآسي التي وقعت منذ الحرب العالمية الثانية والتي ترك امر معالجتها اعلاميا للوهلات الاولى وللمعلومات الاولى ، ولكل الاخطاء والنيات السيئة التي ترافق المراحل الاولى . فمن منا لا يذكر كم تمادت الصحف الفرنسية ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ في وصف الحياة الاجتماعية في لبنان ، وكم دخلت انذاك في تفاصيل تبدو اليوم من فرط تفاهتها كأنها كانت يومذاك بمثابة صب الزيت على النار ، كأن تتحدث بعض المقالات عن سيدات المجتمع اللبنانيات اللواتي ذهب بهن الجشع وحب التعالي الى حد طلب الخضار من عند « فوشون » في باريس من اجل حفلاتهن الصاخبة . هذا عن الخضار وحده ، والباقي لا مجال لشرحه في ما ارادت تلك الصحافة ان تشرحه لتؤكد على فساد الحياة الاجتماعية في لبنان ، وعلى ان الذي كان يجري لم يكن سوى حرب طبقية هدفها اقامة نظام سياسي جديد في لبنان .

فاين كل تلك الثرثرة المريحة انذاك مما وصلنا اليه حاليا ، اي من هذه القضية الصعبة المصيرية التي اسمها التوطين والتي كانت هي وحدها الواردة في ذهن هنري كيسنجر يوم اندلاع احداث لبنان ، وليس موضوع السيدات اللبنانيات اللاهيات .

هذا فقط لكي نتذكر . وقد شهدنا على كل حال ما يفوق ما لحقنا من الصحافة ، ومن صحافة الاصدقاء بالذات . وعتبنا على الاخرين ، في ما مارسوه سياسيا واعلاميا لا يمكنه ان يفوق عتبنا على انفسنا في ما حل بنا ، وفي مآخذنا على انفسنا في ما خسرناه من فرص وما زلنا نخسره .

● من الخليج الى المحيط

وهكذا فان الرئيس سركيس سوف يفتح ملفات المستقبل فماذا بامكان باريس ان تفعل لمساعدتنا .

فاذا كان لبنان يعرف ان حل ازمتنا هو في يد الولايات المتحدة فهذا لا يعني لا الانتظار ولا الجمود ، خاصة وان السياسة الاميركية ، بقلة الثوابت عندها ، يمكنها ان تتغير ، والشواهد المعاصرة كثيرة سلبا وايجابا . واذا كان هناك من اصدقاء يفعلون فعلهم ليس فقط لاقناع الولايات المتحدة بل لمساعدتها ايضا في ايجاد الحلول فليس هناك اقرب الينا من فرنسا ومن الفاتيكان . والرئيس سركيس زار الفاتيكان مرتين وتحدث مع بابوين وبالذات في ما يمكن ان يساعد به الفاتيكان ، وقد ساعد وما يزال قدر ما يستطيع وقدر ما تفعله الدبلوماسية الفاتيكانية . وفرنسا ، الدولة الغربية العظمى ، والدولة العضو في مجلس الامن والصديقة الغربية الاقرب الى لبنان تستطيع ان تفعل ، خاصة وان هناك توافقا بينها وبين الولايات المتحدة فيما يتعلق بتشخيص قضيتنا وبامكانية حلها . وظهر ذلك في الفترة الاخيرة من خلال تلاقي تصريحات مونديل ودو غيرنغو بالذات ، وقبل ذلك من خلال اقتراح الرئيس كارتر امام مجلس الشيوخ بمعالجة قضية لبنان بين عدد من الدول بينهم فرنسا . وقد تطورت هذه الفكرة زمنا الى الحد الذي مهد في وقت من الاوقات لضم فرنسا الى الدول العربية المعنية بامر لبنان ، واشراكها في الاجتماعات المخصصة لذلك .

ذات يوم ، قبيل الانتخابات النيابية الفرنسية الاخيرة ، وجهت مجلة « باري ــ ماتش » اسئلة الى السيد ميشال دوبريه ، رئيس الوزراء السابق الديغولي المعروف بينها واحد يقول : « لو كان ديغول حيا الان ماذا تراه يفعل ؟ » فاجاب دوبريه : « لو كان ديغول حيا لما ترك لبنان في حالة



■ ديستان ■ ■ سركيس ■

التخلي » . وربما لو كان ديغول حيا لما نشأت الحرب اللبنانية او لما تركها تنشأ ، او لما تمادى كيسنجر بالعبث بنا وبالشعوب الصغيرة التي كانت تجد ملجأ وملاذا في فرنسا الديغولية . وان الاسترسال في هذه الاحتمالات العبثية ليطرح كل احداث التاريخ القديمة والحديثة التي من بينها مثلا ماذا لو لم يأت كيسنجر الى الحكم ــ وبالاخص مع فورد الضعيف ــ ويمارس سياسته التي لا تأخذ بعين الاعتبار الا ميزان القوى ، والقوى الموجودة ، ولا تعترف بالحقوق الاخرى .

المهم ان حرب لبنان وقعت في عهد الرئيس جيسكار ديستان . قبله ، اي مع الرئيس الراحل جورج بومبيدو كانت كل السياسة الخارجية الفرنسية قد رجعت الى الحجم الطبيعي وتعقلنت بالاخص بعد قطفها ثمار السياسة الديغولية في المجال الخارجي . ومع جاك شابان دلماس رئيس الوزراء في بداية عهد بومبيدو ترجمت هذه السياسة بتأمين المصالح ، وقد كانت كثيرة لفرنسا في المنطقة العربية ، يعززها وضع ملائم مع جميع الدول العربية ، من المحيط الى الخليج . وهي سياسة ما لبثت ان ترسخت بعد حرب ١٩٧٣ حين صنفت فرنسا من الدول الصديقة التي لم يقطع عنها النفط . وتعمقت العلاقات مع الجميع ، ونظمت على اسس جديدة . وفي هذا الاطار نظر الى العلاقة مع لبنان . فصار يصدر عن الكي دورسيه كلام مباشر وغير مباشر مفاده ان ليس من مصلحة فرنسا ان تمارس سياسة فئوية في لبنان ، وان هذا النوع من العلاقة مضى عليه الزمن وعطلته المصالح . وفي كل مرة كان يتعرض خلالها لبنان الى اعتداءات اسرائيلية كان يصدر عن الحكومة الفرنسية بيانات باتت متشابهة مع الوقت ، تقول بحرص فرنسا على استقلال لبنان ووحدته وسلامة ارضه . وكان يرافق صدور هذه البيانات احيانا عمل دبلوماسي اما في الامم المتحدة واما مع الفرقاء الاوروبيين لاتخاذ مواقف مؤيدة للبنان .

● حدود الاهتمام

وكان ذلك بعيدا عن السياسة الجذرية التي مارسها الجنرال ديغول بوقف شحن الاسلحة الى اسرائيل بعد الاعتداء على مطار بيروت في نهاية عام ١٩٦٨ ... الى ان بدات الاحداث اللبنانية .

فرنسا الرسمية ابدت اهتماما من دون شك بالاحداث في لبنان . فاوفدت كوف دو مرفيل وجورج غورس . فحقق كوف دو مرفيل ما كان بالامكان تحقيقه آنذاك : وهو الحوار مع الفرقاء الداخليين وايصالهم الى قاسم او قواسم مشتركة تم التعبير عنها عبر رسالتين وجهما الى اللبنانيين كل من الرئيسين فرنجية وكرامي . ولكن ذلك لم يكف ولم يوقف الحرب كما هو معروف . ثم ابدى الرئيس جيسكار ديستان في ربيع ١٩٧٦ ، وهو في زيارة الى الولايات المتحدة ، استعداد فرنسا للتدخل عسكريا في لبنان اذا ما وافقت جميع الاطراف على ذلك . وجرى يومها حديث في التفاصيل حول كيفية هذه العملية وعدد الافراد المشتركين بها . والمكان الذي سيتحركون منه . ولكن الموافقة الاجماعية لم تحصل انذاك ، او انها حصلت فيما بعد .

الاجماع حصل فيما بعد بالنسبة الى اشتراك القوات الفرنسية في القوات الدولية في الجنوب . فرغم ما لهذا الاشتراك من مغزى شرح كثيرا في حينه ان كان بالنسبة الى فعالية مجلس الامن وان كان بالنسبة الى مساعدة لبنان ، الا انه لم يكن قرارا صعبا بالنسبة الى فرنسا كما لو كان التدخل في غير هذا الاطار . فلم يكن هناك من جهة داخلية او عربية عارضت اشراك فرنسا في قوات الطوارىء الدولية ، لا بل ان مطالب عربية معينة وجهت الى فرنسا بهذا الصدد . ثم انه كان وما يزال من الاسهل على فرنسا ممارسة سياستها في المنطقة على اساس الواقع القائم بين الدول العربية واسرائيل منه على اساس الخلافات بين الدول العربية او داخل الدول العربية . ففرنسا الرسمية تحفظت في موقفها ان بالنسبة الى زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل ، وان بالنسبة الى اتفاقيات كامب ديفيد .

وفرنسا ، في ما بعد حرب السنتين ، ابدت الرغبة في المساعدة على اعادة البناء ، وجاءت بعثة لدرس وضع السوق التجاري ، في غمرة موجة خاطفة من التنافس الدولي على اعادة بناء لبنان ، قبل ان تتلاشى الآمال مجددا بسبب اضطرابات امنية معينة لم تلبث ان قادت الى احداث خطيرة ثم انفجارات طويلة . ولكن موضوع المساعدات ، من قبل فرنسا ام من غيرها ليس هو المشكلة وقد بات الجميع يعرفون المشكلة بعمقها وبتعقيداتها وبمدى ارتباطها بازمة الشرق الاوسط . ولذا كان وما يزال ، والحال هذه ، من الصعب ان يقدم القطاع الخاص ، داخليا ام دوليا ، على التوظيف في لبنان ، والشركات الاجنبية الكبرى تعرف مسبقا ومباشرة مدى خطورة الوضع ، فتأخذ احتياطاتها ، وهو مما شهدناه .

ففرنسا لن تتردد في ما يتعلق بموضوع المساعدات ، وليس هذا الاهم في مباحثات الرئيسين . وهي لن تتأخر بالمساهمة في تسليح الجيش ، وفي اعادة قبول الضباط في معاهدها العسكرية ، وفي كل المواضيع التي تشكل اطارا للعلاقات التقليدية والثابتة بين البلدين .

● الملف الوحيد

على ان فرنسا ، منذ الفترة الديغولية وما بعدها ، تنظر الى لبنان من خلال واقع معين ، بنت عليه كل سياستها معناه ، فهي ، رغم تميز العلاقة بينها وبين لبنان ، لا تفصل لبنان عن محيطه العربي . وهي لا تؤيده الا موحدا ارضا وشعبا ومنتميا كامل الانتماء الى محيطه . وهي تعرف الخصائص اللبنانية جيدا ، وتعرف اهمية المصالح الفرنسية في لبنان ودورها الثقافي فيه ، وتعرف مركز لبنان الفكري والاقتصادي والمالي من خلال المؤسسات القديمة والحديثة معا . هذا ثابت في العلاقات وفي تقاليد الكي دورسيه تجاهنا ، ولكنه ليس اكثر من ذلك ، اي انه لم يحمل فرنسا على القيام باية مبادرة نعتبرها نحن في مستوى العلاقات الخاصة ، وهو ما لم يدركه بعد عدد من اللبنانيين . انها لا تتحرك الا لمساعدة جميع اللبنانيين ، اي مساعدتهم لاستعادة وحدتهم ولبناء دولتهم ومساندة شرعيتهم . وفي هذه الحال يمكن لفرنسا ان تضع كامل ثقلها الدولي لمؤازرة لبنان في مساعيه ، وفي جميع المحاولات لفصل قضيته عن قضية الشرق الاوسط ، ولابعاد شبح التوطين وما اليه .

ومن هذه المنطلقات سوف يكون التفاهم بين الرئيسين سركيس وجيسكار ديستان تاما وكاملا . فالرئيس اللبناني لن يحمل الى باريس سوى ملف لبنان الموحد السيد المتطلع الى الخلاص من محنته ليتمكن من استعادة تأديته لادواره الاقليمية والدولية . وان معرفة باريس بحقيقة اختيارات الرئيس اللبناني هي التي جعلت الحكومة الفرنسية تصدر البيانات المتتالية بدعم حكومة الرئيس سركيس وحدها . فاللقاء في باريس بين الرئيسين هو تتويج غربي لنظرة الغرب الينا والى مستقبلنا . فالغرب ، فضلا عن الشرق ، لا يتعامل الا مع الشرعية في لبنان ، تلك التي تجسد ، وان باضعف الوسائل حتى الان ، الفكرة التي قام عليها لبنان ، والتي بسببها حظي بمكانته الغربية والشرقية معا .

ولعل اخر ما صدر من كلام فرنسي في هذا الشان هو الخطاب الذي القاه رئيس الحكومة ريمون بار في الجمعية الوطنية ، توضيحا منه لتصريحات الوزير دوغيرنغو التي اثارت ردات فعل سياسية واعلامية واسعة فريمون بار دعا جميع اللبنانيين الى الوقوف بجانب الرئيس اللبناني ، لانه تلك هي الوسيلة الوحيدة لمساعدتهم لبلدهم ، بصرف النظر عن كل الاسباب الاخرى للازمة اللبنانية .

داود الصايغ

الرياضة

اسبانيا تستعد منذ الآن لتنظيم كأس العالم بكرة القدم عام ١٩٨٢

بعد توليه رئاسة اللجنة المنظمة لكاس العالم القادمة عام ١٩٨٢ في اسبانيا ، عقد ريموندو سابورتا مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان المباراة الافتتاحية ستلعبها الارجنتين على ملعب نو كامب في برشلونة والذي يتسع لحوالي ٩٠ الف متفرج . والمعلوم ان سابورتا (٥١ عاما) ظل مدة ٢٦ عاما رئيسا لنادي ريال مدريد الاسباني وقد جرى تعيينه بمرسوم ملكي وقعه الملك خوان كارلوس .

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين ، قال سابورتا : « عندما افكر بالمهمة الموكلة الي ، اشعر ان الوقت ضيق والمهمة شاقة .وبرأيي ان اسبانيا يجب ان تنجز استعداداتها في حزيران ١٩٨١ اي قبل عام كامل من اقامة البطولة تاركة مدة العام المتبقية حتى يستكمل الاتحاد الدولي لكرة القدم تحضيراته مع الفرق الزائرة .

□ ما هو عدد الدول التي ستشترك بكاس العالم القادمة ؟

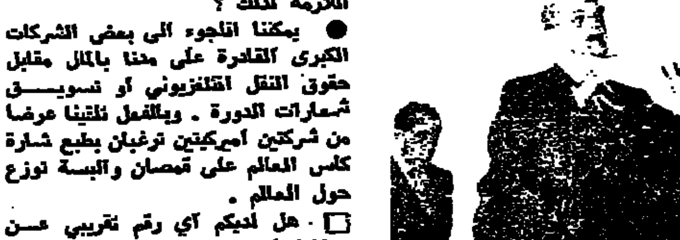
● الاتحاد الاسباني لكرة القدم يريد ان تقتصر البطولة على ١٦ منتخبا اما جواد هافيلانج ، رئيس الاتحاد الدولي ، وبعض الدول الاوروبية تؤيد فكرة اشتراك ٢٤ دولة . ومن شأن زيادة عدد المشتركين ان يسمح لنا بتلبية طلبات من عدة مدن اسبانية لاستضافة مباريات كاس العالم .

□ اكثر من ١٦ مدينة اسبانية تقدمت بطلبات لاستضافة مباريات كاس العالم فكم ستختارون ؟

● العدد يرتبط بعدد المنتخبات المشتركة ولن يزيد على ٦ او سبع مدن في حال استقرار عدد المنتخبات المشتركة على ١٦ .

□ ما هي المشكلات التي تواجهكم ؟

● تمويل المشروع هو اكبر مشكلة ستواجهنا خاصة لجهة مصاريف التنظيم الباهظة . اما الكاس بحد ذاتها فانها ستكون مربحة . وعلينا منذ الان اختيار الفنادق والاماكن التي ستنزل فيها المنتخبات وتحضير وسائل الاتصالات اللازمة للتغطية الصحافية .



■ سابورتا يتحدث في مؤتمره الصحفي بعد تعيينه رئيسا للجنة المنظمة لكاس العالم المقبلة في اسبانيا ■

□ كيف ستحصلون على المبالغ اللازمة لذلك ؟

● يمكننا اللجوء الى بعض الشركات الكبرى القادرة على مدنا بالمال مقابل حقوق النقل التلفزيوني او تسويق شعارات الدورة . وبالفعل تلقينا عرضا من شركتين اميركيتين ترغبان بطبع شارة كاس العالم على قمصان والبسة توزع حول العالم .

□ هل لديكم اي رقم تقريبي عن مداخيل الملاعب ؟

● ان ذلك مرتهن باعتبارين لان عدد المتفرجين ، وبالتالي دخل المباراة ، متقلب تبعا للمنتخبات التي ستلعب فالمتفرجون على مباراة بين المانيا الغربية والارجنتين مثلا هم اكثر بالطبع من المتفرجين على مباراة بين المكسيك وايران .

□ اين ستقام المباريات الاساسية وما هو العدد التقريبي للصحفيين الذين سيحضرونها ؟

● المباراة الافتتاحية كما سبق وذكرت ستقام على ملعب نو كامب في برشلونة والمباراة النهائية ستكون على ستاد برنابو التابع لريال مدريد . اما بالنسبة للصحافيين ، فان عددهم كان ٢٥ في المكسيك و٤٠٠٠ في المانيا الغربية و٦٠٠٠ في الارجنتين ونتوقع حوالي ٨ الاف في اسبانيا . وعلى اللجنة المنظمة توفير كل التسهيلات اللازمة لهم في اقامة ووسائل اتصال .





الاسم : جيري دالي

النادي : دربي كاونتي

العمر : ٢٤ عاما .

الطول : ١٧٨ سنتيمترا .

الاندية السابقة : بوهيميان ومانشستر يونايتد .

لعب مباراته الدولية الاولى في ايار ١٩٧٣ .

من مواليد دبلن .

مركزه : في خط الوسط .

قد يبدو هذا اللاعب ضعيف العود لكنه احد افضل من يتولى خط الوسط في منتخب ايرلندا . وهو غالبا ما يتقدم لمساعدة خط الهجوم وتسجيل الاهداف خاصة عندما يتولى ضربات الجزاء . وقد اعجب طومي دوشرتي كثيرا بجيري عندما عمل هذا الاخير فترة مع مانشستر سيتي .

٨ فرق انتقلت الى الربع نهائي لكأس اندية المحترفين الانكليزية

انتقل فريق ساوثمبتون الجديد على الدرجة الاولى في بطولة انكلترا هذا الموسم ، الى دور ربع النهائي في كاس رابطة اندية المحترفين الانكليزية وهي البطولة التي يحملها نادي نوتنغهام فوريست بالاضافة الى بطولته في الدوري الانكليزي وذلك عندما تغلب ساوثمبتون في المباراة العادية على فريق نادي ريدنغ الذي ينتمي الى اندية الدرجة الرابعة بهدفين لصفر .

وقد انضم ساوثمبتون الى اندية ربع النهائي الاخرى ، التي انتقلت بالاسبوع الماضي ، وهي من الدرجة الاولى مانشستر سيتي ، ونوتنغهام فورست ، وليدز يونايتد بالاضافة الى ساوثمبتون ، ومن الدرجة الثانية ستوك سيتي وبرايتون ولوتون تاون ، ومن الدرجة الثالثة نادي ووكفرتاون .

وفي اولى مباريات دور ربع نهائي الاربع يلعب نوتنغهام فورست على ارضه ضد برايتون ، وفي الثانية يلعب ستوك سيتي على ارضه ضد ووكفر تاون وفي الثالثة يلعب ليدز يونايتد على ارضه ضد لوتون تاون والرابعة يلعب ساوثمبتون ضد مانشستر سيتي .

بطولة اندية اوروبا الكبرى بكرة القدم

حدد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم موعد مباراتي الذهاب والاياب لبطولة اندية اوروبا الكبرى التي تقام سنويا الان بين حامل كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري وهو بالوقت الحاضر نادي ليفربول الانكليزي ، وحامل كاس كؤوس الاتحادات الاوروبية وهو نادي اندرلخت البلجيكي وستقام اولى هاتين المباراتين في بروكسل في الرابع من كانون اول القادم والثانية في ليفربول يوم ١٩ منه .

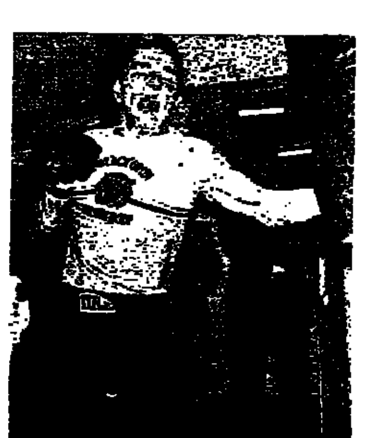
وجدير بالذكر ان كلا من البطلين قد خرجا من ميدان التنافس على كاس اوروبا وكاس الكؤوس الاوروبية .

لاعب واحد و ٣ اهداف

للمرة الاولى منذ وصوله الى بريستول ، استطاع اللاعب بول راندال ان يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة ضد بلاكبورن روفرز في اوائل الشهر الماضي . ومما يذكر ان نتيجة المباراة ٤ — ١ .

بدأت ملاعب الكرة تنشط بتمارين اللاعبين

بدات ملاعب كرة القدم في العاصمة تستقبل لاعبيها لاجراء التمارين ، بعد ان هجروها مدة من الزمن ، بسبب الظروف الطارئة ، وكان لاقامة المباريات الودية ، بالاسبوع الماضي ، دافع لبعض الاندية الى التحرك ودفع لاعبيها الى مزاولة تمارينهم ، بصورة منتظمة ، وشهدت ملاعب بيروت البلدي والصفاء وابي شهلا والنجمة ، نشاطا ملحوظا حركة دائمة ، اعطت مثالا على ان الاندية بدات تشعر بضرورة التحرك من اجل اعداد فرقها ومعرفة اماكن الضعف في صفوفها ، لكي تعمل على سد الثغرات بعناصر جديدة من اللاعبين الموقعين لها .



الاستعداد للبطولة

■ يواصل الملاكم البريطاني دايف غرين استعداداته للمباراة مع الملاكم الاميركي سانتياغو فالديز في نطاق بطولة العالم للوزن المتوسط ■ (صورة من أ.ب)

الاندية وراء اللاعب الناشىء

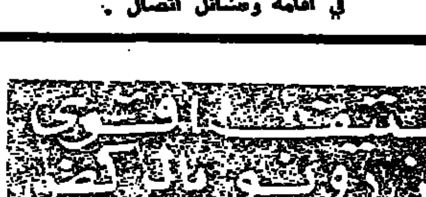
تسعى عدة اندية انكليزية للحصول على الناشىء الان هاريسون من بانفور سيتي وقدموا له عروضا تجاوزت ٥٠ الف جنيه سترليني . وكان اللاعب السابق جيم ايمري قد اكتشفه خلال جولة استطلاعية في الاندية الايرلندية .

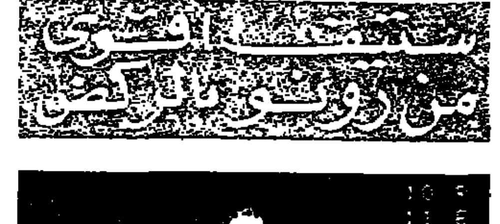
٦ دول عربية تطلب الانضمام الى الاتحاد الاسيوي للسلة

يعقد الاتحاد الاسيوي لكرة السلة جمعية عمومية في مدينة بانكوك ، خلال الاسبوع الاول من اقامة دورة الالعاب الاسيوية التي تبدأ مبارياتها يوم ١٥ كانون اول القادم ، وقد تقدمت ٦ دول عربية بطلب انضمام الى الاتحاد المذكور من بينها لبنان ، وهي : الاردن ، والامارات العربية المتحدة ، قطر ، اليمن الديمقراطية واليمن الشمالية ■

ويلز — تركيا في تصفية بطولة كأس الامم الاوروبية

استدعى المسؤولون عن المنتخب الويلزي الجناح الايسر الدولي ليتل جيمس للانضمام الى مجموعة اللاعبين الذين سينتقى منهم منتخب الويلز الذي سيقابل منتخب تركيا في الويلز في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في احدى مباراتي التصفية لبطولة كاس الامم الاوروبية التي تحملها تشيكوسلوفاكيا عن المجموعة الاوروبية السابقة التي تضم : الويلز ومالطة وتركيا والمانيا الغربية ■









■ سجل العداء البريطاني ستيف اوفيت رقما قياسيا عالميا في الجري لمسافة ميلين خلال اجتماع رياضي في ملعب الكريستال بالاس في لندن .

وقد تغلب اوفيت على العداء الكيني هنري رونو الذي حاز على بطولة العالم اكثر من مرة (ويظهر رونو خلف اوفيت) . وقد قطع اوفيت المسافة بثماني دقائق و١٣٫٤٥ ثانية اي باقل من عشري الثانية للرقم القياسي العالمي الذي سجله العداء البريطاني برندن فوستر ■

هل ينقل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الى الكويت ؟

يعقد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اجتماعا عاما في مدينة بانكوك عاصمة تايلند ، يدرس خلاله ، امكانية نقل مقره الحالي من ماليزيا الى مدينة الكويت ، مع انشاء فروع له في بعض العواصم العربية والاسيوية .

وسيمثل الاتحاد اللبناني في هذا الاجتماع الامين العام السيد جوزيف نلبنديان ويغادر العاصمة اللبنانية في الثلث الاول من شهر كانون القادم .



« كرانكل » يحاول تحطيم رقم الاهداف

على الرغم من قناعته شبه التامة بعدم قدرته على استعادة لقب افضل هداف اوروبي ، فان اللاعب النمسوي هانس كرانكل (برشلونة) يسعى بكل جهده لتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف وتحطيم الرقم القياسي الاسباني المسجل في موسم ٥٦ — ٥٧ والبالغ ٣٠ هدفا . ومما يذكر ان كرانكل قد احترف كرة القدم عام ١٩٧٢ — ١٩٧٣ مع فريق رابيد فيينا ، وسجل في المواسم التالية ٢٠ هدفا ثم ٢٥ و٣٦ و٣٢ و٣٠ و٤١ هدفا .

بطلات العالم في كرة المضرب يتنافسن على الجائزة الكبرى

بدات اول امس في مدينة ميشيفن بولاية كاليفورنيا المباريات التمهيدية الاولى لدورة كولجيت في كرة المضرب وتشترك في هذه الدورة الكبرى التي تحمل اكبر جائزة مالية على الاطلاق بين جميع مسابقات كرة المضرب التنسية ، اللاعبات الثماني الاول اللواتي تخرجن الى الاشتراك في هذه المسابقة الكبرى بعد خوضهن اكثر من عشرين مسابقة ، في هذا الموسم ، من تلك التي تصب في النهاية في هذه المسابقة لبطلة بطلات كرة المضرب العالميات التي يمكن للواحدة منهن ان تربح مائة الف جنيه لو فازت بلقبي الفردي والزوجي في هذه البطولة .

وبالتالي فان هذه المسابقة التي ستدوم بضعة ايام تضم لاعبات العالم الثماني الاول وعلى راسهن المصنفة العالمية الاولى التشيكوسلوفاكية مارتينا نابراتلوفا والمصنفة الثانية كريست ايفرت .

ومن الجدير بالذكر ان نابراتلوفا هزمت ايفرت في نهائي بطولة ويمبلدن البريطانية الاخيرة ، وان ايفرت قهرت نابراتلوفا في نهائي بطولة اميركا الدولية المفتوحة الاخيرة . ويرجحون ان تكون المباراة النهائية بين هاتين اللاعبتين ، على الرغم من وجود لاعبات عالميات من اكبر اللاعبات ومن بينهن فرجينيا ويد البريطانية .

واسفرت المباريات التمهيدية عن فوز الرومانية فرجينيا روزتشي على الاوسترالية كاري ريد بمجموعتين لصفر ٧ — ٦ ، ٦ — ٢ والبريطانية فرجينيا ويد على الاوسترالية ونسدي تلمبل بمجموعتين لواحدة ٣ — ٦ ، ٦ — ٤ ، ٦ — ٣ والاميركية كريست ايفرت على روجينا مارسيكوفا واخيرا فوز مارتينا نابراتلوفا على الهولندية بتستوفا بمجموعتين لصفر ٦ — ٠ ، ٦ — ٢ .

عالم كرة المضرب

■ نجم كرة المضرب السويدي بيورن بورغ يصد كرة صعبة من الاميركي هانك بفيستر خلال اشتراكه ببطولة سايكو العالمية لكرة المضرب في طوكيو . وقد فاز بورغ على بفيستر (٣ — ٦ ، ٦ — ١ ، ٦ — ٣) ووصل الى الدور ربع النهائي ■

■ فاز البطل الروماني ايليا نستازي على جون سادري ضمن بطولة سايكو الدولية بكرة المضرب ■

■ الاميركي جيمي كونورز خلال مباراته ضد البطل الاوسترالي طوني روش . وقد تغلب كونورز على خصمه (٦ — ٤ ، ٦ — ٢) ■ (صور من أ.ب)

الاتحاد الاوروبي للكرة يخفض عقوبة لاعب ويبقي عقوبة آخر

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تخفيض العقوبة التي انزلها بلاعب ريال مدريد ومنتخب اسبانيا الدولي خوان ونيتو عن اللعب في بطولات الاندية الاوروبية لمدة سنتين ، لاعتدائه على الحكم بعد مباراة فريقه على ارض البطل السويسري زوريخ التي ادت الى اخراج النادي الاسباني من كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري .

وبالوقت ذاته خفض عقوبة اللاعب الاميركان برادي الذي يلعب لنادي الارسنال وبالوقت نفسه احد اركان منتخب ارلندا الشمالية الى توقيفه مباراتين بدلا من ثلاثة .

من اللعب الى الصحافة

استقال اللاعب وولفغانغ اوفيرات ، لاعب منتخب المانيا الغربية السابق ، من نادي اف سي كولونيا وقرر التفرغ للصحافة الرياضية وقابل اجر شهري يصل الى ٧٥٠ جنيه سترليني .

رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم

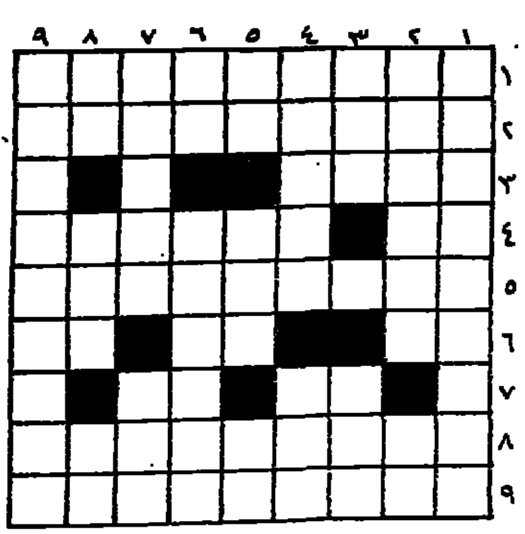
عين ريموندو سابورتا رئيسا للجنة المنظمة لكاس العالم القادمة في اسبانيا عام ١٩٨٢ . وسابورتا (٥١ عاما) كان المساعد الاول للمدير الشهير سنتياغو برنابو في ريال مدريد .

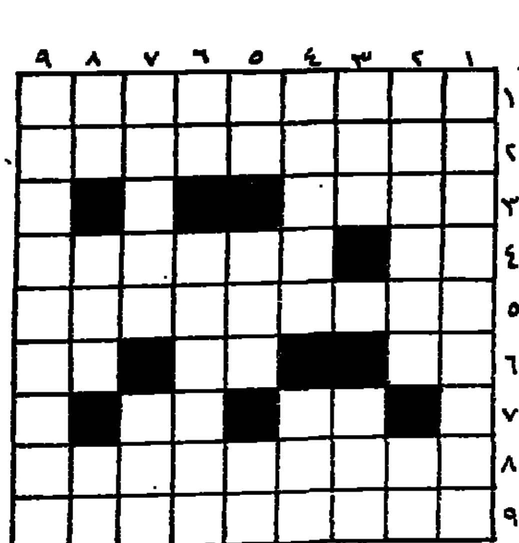
القيصر : الكرة الانكليزية هي الافضل

فرانز بكنباور افرح محبي كرة القدم الانكليز مؤخرا حين اعلن بعد وصوله الى لندن : « كرة القدم الانكليزية لا زالت الافضل في العالم ولا قيمة لاية بطولة عالمية لا يشترك فيها الانكليز » .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس





افقيا :
١ — شاعر عراقي راحل —
٢ — مرفأ صيني —
٣ — صفة للخصم الشديد — الخصومة —
٤ — ثقب الابرة،بلدة في الشوف —
٥ — نائب عن البقاع —
٦ — للنهي ، خنزير بري،هرب —
٧ — اسم موصول ، لفظة هجاء —
٨ — قناة اوروبية تبث العربية —
٩ — رئيس اميركي راحل .

عموديا :
١ — شاعر لبناني —
٢ — عكسها الحبر ، للتنبيه —
٣ — ماركة شاحنات ، عكسها انشد —
٤ — ادبهم مبعثرة ، اجره —
٥ — للنفي ، سن ، نصف كتاب —
٦ — علامة موسيقية، التماظ بـ —
٧ — يتابع ، سهم بالاجنبية —
٨ — متشابهان ، اسم مطار نكار ، حرف جزم —
٩ — نائب سابق عن جزين .

الحل السابق :

افقيا :
١ — سلم الخاسر —
٢ — اعشى قيس —
٣ — لات ، مارلي —
٤ — بير ، ارتعد —
٥ — بعن ، بحب —
٦ — بك ، ريتي —
٧ — وابل ، عم —
٨ — رينوار ، نو —
٩ — يوسف شعبان .

عموديا :
١ — ساليزبوري —
٢ — سلعاب ، ويلك —
٣ — مشتري ، بنس —
٤ — اي ، معلوف —
٥ — لقمان ، اتى —
٦ — خبار ، عرعر —
٧ — اسرة ، يم —
٨ — لعبة ، تا —
٩ — رشيد بيضون .

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجبة	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٣٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نعمي	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان حكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاربينيا	٤٥٠١٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٣٩٠
حصرون	القديسة تراز	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الكوانة	٣٦٣٧٧١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	المدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٣٦٢
=	قبرح	٨٢٠٦٦٤
=	بلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٢١٤٩
زحلة	الصحراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٤٧
=	العصرية	٨٢١١٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٣٣٤
=	البيس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيفان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٢٣٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٣٠٠٧ و ٣٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٣٤٤٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٢١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المتن	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رماك	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بستريس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
المحلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٢٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤	ابيلا	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠	سليم	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فنيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٦٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	غلغوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٤٧	تي.ل. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣

السينما

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الحبيب (ادفيش فينيش) بطلة فيلم المعلمة في فيلم خلاعي لا علاقة له بالحب .

فينيسيا (جونية) ٩٣١١٥٩
وداعا للعذاب (راجع برنامج فرساي) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
عاصفة النحل (راجع برنامج بيكاديلي) .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
الوقت المناسب (داستين هوفمن) قصة حقيقية لصراع داخل رجل خرج من السجن ليواجه التطور الذي حدث اثناء حبسه .

ليانون درايف (طبرجا)
« ايمانويل » فيلم خلاعي على المكشوف .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
فيضان (روبرت كالب وبربارا هرشي) فيلم كوارث وغضب طبيعه .

اتوال — ٣٤٢٦١٦
رحلة النسيان (نجلاء ومحمود ياسين وهويدا) راجع برنامج ستراند .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سموكي واللص (بورت رينولدز وسالي فيلد) فيلم لصوصية ومغامرات .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
كاري (جان ترافلتا وسيسي سباسك) رعب ولعب بالاعصاب في فيلم متميز تقنيا .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
هذا احبه هذا اريده (هاني شاكر ونورا) فيلم من اخراج حسن الامام عن قصة لاحسان عبد القدوس .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
الازواج الشياطين عادل امام في كوميديا وضحك متواصل على الطريقة المصرية .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
قاهر الابطال (بروسلي في فيلم مليء بالكاراتيه والكونغ فو) .

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
عاصفة النحل (كاترين وريتشارد ويد مارك ومايكل كين) فيلم يعتمد على حادثة واقعية هي غزو بعض اسراب النحل لمنطقة اميركية نائية وقتلها بعض سكانها .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
وداعا للعذاب (نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز) قصة حب وعذاب لمخرج فيلم « العذاب امرأة » .

ستراند — ٣٤١٧٢١
رحلة النسيان (نجلاء فتحي ومحمود ياسين وهويدا) ميلودراما مصرية من نوع جديد باخراجها ومعالجة مشكلتها .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
زكار (جيمس برولن وكاثر لويت) فيلم خرافي عن كوارث سيارات .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٣
البازار الكبير (تمثيل فرقة الشارلو الكوميدية) فيلم مضحك على الطريقة الفرنسية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
رياضة الموت (دايفيد كارادين) ملك لعبة الكونغ فو في فيلم كله مشاكل ومغامرات .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ليالي ياسمين (ناديا الجندي وحسين فهمي وليلى طاهر) فيلم مقتبس عن قصة اميركية من انتاج ناديا الجندي واخراج هنري بركات .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
هروب طرزان (جوني ويسمولر وموريـن اوسيليفان) من اجمل سلسلة افلام طرزان التي انتجت عام ١٩٣٦ .

لاسلجيس — الاشرفية — ٣٦٦٥٤٠
سموكي واللص (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ بافزيلنتي ٧٫٠٠ مجلتي ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الاسيرة ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ باغزيلنتي ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ فيلم فرنسي ٩٫٣٠ تمثيلية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ مجلتي ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الاسيرة ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

اندريوتي يغادر القاهرة الى عمان "الوقت لن يحل ازمة الشرق الاوسط"

اعلن جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا تأييد بلاده المطلق لمبادرات الرئيس انور السادات السلمية .

وكان اندريوتي يتحدث الى الصحفيين قبل ان يغادر مصر الى الاردن في ثالث مرحلة من زيارة يقوم بها لاربعة بلدان .

وقال : فلنتحدث بصراحة اما اننا نريد السلام حقيقة او اننا نعتقد ان الزمن سيحل هذه المشكلة مشكلة الشرق الاوسط والزمن وحده لن يحلها .

واعلن اندريوتي الذي اجرى محادثات مع الرئيس السادات والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء انه حتى زيارة الزعيم المصري للقدس في شهر تشرين الثاني من السنة الماضية لم تكن هناك اية اقتراحات ملموسة لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقال اندريوتي الذي صحبه في زيارته ارنالدو فورلاني وزير الخارجية ان التزام مصر والرئيس السادات هو بشكل خاص بالاستمرار في السير في الطريق الوحيد الذي وجد حتى الان انه يؤدي الى حل لهذه المشكلة الصعبة اي ايجاد تسوية شاملة والتي دونها قد يوجد سلام وهمي الا ان الاكيد انه لن يكون هناك حل . وهذا ما شرحه لنا الرئيس السادات بوضوح تام .

وردا على سؤال قال اندريوتي ان زيارته للجماهيرية الليبية والعراق لا تهدف الى القيام بوساطة .

وقال : ما نستطيع فعله ، هو ازالة الشك ، والمباحثات التي اجريناها في القاهرة تعطينا عناصر اضافية للقيام بذلك .

والغاية الرئيسية من زيارة اندريوتي للعالم العربي هي تعزيز التجارة الايطالية مع بلدان الشرق الاوسط . وقد تناولت مباحثاته في القاهرة بشكل مكثف العلاقات الثنائية الاقتصادية والمالية .

واعلن ان ايطاليا تامل بالاسهام في خطط مصر التنمية . وتشترك ايطاليا الان في عدد من المشروعات في مصر تتراوح بين التنقيب عن النفط وبناء مصانع لتجميع السيارات .

وقد زادت ايطاليا تجارتها مع العالم العربي بنسبة خمسة اضعاف فبلغت حوالي ٥،٠٠٠ مليون دولار .

الا انها تعاني من عجز تجاري مع دول منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك . والهدف الرئيسي من زيارة اندريوتي هو تعزيز الصادرات الايطالية لمواجهة هذا العجز .

وقد وصل اندريوتي في وقت لاحق الى عمان .

القاهرة — ر ، ا.ش.ا

آراء نيابية — تتمة

التسييس ، مع ان الواجب يدعو في الدرجة الاولى الى ابعاد الجيش عن روح الطائفية وعن السياسة حفاظا على وحدته وتماسكه وتضامن عناصره وتعزيز فعاليته وقدراته ولا يجوز في حال من الاحوال ان يتقرر مصير مستقبل الجيش تحت تاثير اية عوامل طائفية او سياسية او اي نوع من الضغوطات لانه لا شيء يفسد الجيش ويعيق بناءه كجرثومة الطائفية السياسية .

واتهم الامير مجيد اليمين واليسار انهما لا يريدان بناء جيش قوي وقادر انهما يضعان العراقيل والصعوبات لكي يظل البلد ضعيفا وفي حالة من الفوضى وعدم الاستقرار اذ بوجود الجيش القوي والفاعل لا يعود لايهما اي شان في تحقيق الاهداف التي لا يمكنهما تحقيقها في ظل قوات مسلحة قوية .

ومن جهة ثانية تساءل الامير مجيد : كيف تجيز الحكومة لنفسها المثول امام المجلس النيابي او اللجان النيابية وهي منقسمة على نفسها حيال موضوع الدفاع وكان حريا بها ان توحد موقفها ورايها من هذا الموضوع قبل المثول امام اللجان لانه من غير المعقول الوصول الى اتفاق بشان اي من المشاريع او القضايا في ظل الانقسام الحاصل داخل هذه الحكومة والتي طالبنا مرارا بوجوب حيلها واتاحة المجال امام حكومة سياسيين يتوفر فيها الانسجام ووحدة الراي والموقف .

فؤاد لحود

وقال النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية : ان الذين يعارضون اقرار مشروع الدفاع المقدم من اللجان النيابية يعلمون جيداً ضعف حجتهم ، وانهم في آخر المطاف سيرضخون للمنطق والحجة وللضغط الشعبي والبرلماني ...

واضاف : ان هؤلاء يحاولون الان تبرير مواقفهم وفي نفس الوقت المزايدة طائفيا لكسب شعبية رخيصة او لكسب الوقت بانتظار انحلال الجيش بزعمهم وانقسامه الطائفي وبالتالي انقسام البلاد وصولا الى التقسيم الفعلي .

وهنا وفي ضوء هذا الواقع يتجاذبنا امران ، الاول تحقيق الوفاق الوطني عبر قانون الدفاع وهذا يلزمه بعض الوقت والثاني امر معاكس وهو الاسراع في اقرار القانون لنتمكن من انقاذ المريض قبل فوات الاوان .

محمود عمار

ولاحظ النائب محمود عمار انه لم تعد هناك صعوبات تذكر بالنسبة للاتفاق على الصيغة النهائية لمشروع قانون الدفاع مشيرا الى انه قد تم التوصل حتى الان الى اتفاق على البنود الرئيسية من المشروع ومنها انشاء المجلس العسكري ومجلس الدفاع الاعلى والجزء الاكبر من البند المتعلق بصلاحيات قائد الجيش .

واعرب عمار عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق ، داخل الحكم بالدرجة الاولى ، بالنسبة للمواد المتبقية والمختلف عليها حول صلاحيات قائد الجيش اذ بعد ذلك يمكن اعتبار المشروع بحكم المتفق عليه من قبل الجميع .

تدابير أمنية — تتمة

معالجة القضايا السياسية .

وقالت ان هذا التحرك الذي يقوم به الشاعر منذ بضعة ايام ، جاء بايعاز من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية لوضع مقررات مؤتمر بيت الدين موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن .

اتصالات الشاعر

وقد اجرى السفير الشاعر خلال الاسبوع الماضي سلسلة اتصالات مع قادة المقاومة الفلسطينية دون توجيه الاضواء على تحركه . كما اجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين المحليين .

وقالت المصادر ان التحرك السعودي يهدف الى تثبيت وقف اطلاق النار كليا وعلى كافة المحاور والجبهات ، واجراء تعديلات في توزيع قوات الردع العربية بشكل يبعد الحساسيات .

كما يهدف هذا التحرك الى التمهيد لتسلم القوات السعودية الاضافية التي يتوقع وصولها خلال ٤٨ ساعة مهمات امنية في مناطق معينة .

وذكرت المصادر المطلعة ان القوة السعودية الاضافية ستسند اليها مهمة الامن في منطقة الاسواق التجارية ، ووضع قوات سودانية وقوى امن داخلي في سن الفيل على غرار ما جرى على جسري الكرنتينا والنهر .

وتشير المصادر نفسها الى ان الجيش اللبناني سيتولى الامن في منطقة عين الرمانة — الشياح وفرن الشباك ، على غرار ما جرى في الحدث ويعبدا بعد ان اعتبرت هذه الخطوة ناجحة جدا ولقيت ترحيبا وتاييدا .

اما الخطوة السياسية التي ستلي تثبيت وقف النار على المحاور ، فستكون في ان تقوم السعودية باجراء اتصالات مكثفة بواسطة سفيرها في لبنان مع الفرقاء اللبنانيين وتتويج هذه الاتصالات بلقاءات لبنانية لبنانية تتوسع تدريجيا الى ان يتحقق الوفاق الوطني على ان تسير الخطوات السياسية بمحاذاة التقدم بالخطوات السياسية .

وعلى صعيد اخر ، نفى وزير الخارجية فؤاد بطرس امام اللجنة النيابية للشؤون الخارجية امس ، ان تكون وحدات عراقية ستنضم الى قوات الردع العربية .

وقال : ليس هناك تباطؤ في تنفيذ مقررات بيت الدين ، وانما هناك صعوبات ، ولكن يجب ان يتم التنفيذ قبل توقيع الاتفاق المصري — الاسرائيلي تفاديا لاشكالات يمكن ان تقع .

بطرس : — تتمة

و ٢٣٨ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، هل هذا الموقف كان في بغداد ؟

بطرس : لم يعلن احد في المؤتمر انه يرفض الحل السلمي العادل ، و الوقت نفسه لم يذكر موضوع القرار ٢٤٢ مراعاة لبعض الدول التي لم توافق عليه بعد ، فكانت هناك اذن ليونة في مواقف الجميع .

بدر : ان خطاب الرئيس في المؤتمر تناول بجراة القضية اللبنانية والتوطين من زاوية مسؤولية العرب . اما من ناحية المساعدة الاقتصادية فانني متشائم واؤمن بالمثل القائل : لا يحك جلدك مثل ظفرك . ولسنا اسوة بقضية الاردن . واضاف : ان زيارة الرئيس الى فرنسا سيكون لها نتيجة حسنة . واثار بعد ذلك موضوع التحركات التي يقوم بها بعض المفترين في الولايات المتحدة من هذه الجهة ، وتلك والتي يقومون فيها بالضغط على الكونغرس وحتى على الرئيس كارتر على الصعيد الرسمي والبرلماني والتي لا تعبر عن الاتجاه الصحيح للسياسة اللبنانية .

ثم تحدث النائب حمود فتساءل : ما هي هذه الفئة ومن هم الاشخاص الذين يقومون بهذا العمل .

النائب الخليل : على الرغم من العوامل العديدة التي شجعت الاطراف وعلى الرغم من نقاط الضعف ، فشان الازمة اللبنانية كانت دائما تابعة لازمة الشرق الاوسط . فمثلا بدات المشاكل عندما وقعت اتفاقية سيناء ، ثم تفاقمت بعد زيارة السادات الى القدس ، نحن الان نتخوف من ان تسوء الحالة عندنا اكثر عندما يتم توقيع المعاهدة بين مصر واسرائيل . ثم تساءل : ما هي اسباب التباطؤ والتهرب من تنفيذ مقررات بيت الدين ؟

بطرس : ليس صحيحا ان هناك تهربا بل هناك صعوبات ولنكن منصفين . فمن السهل الاتهام بان هناك تهربا ولكن هناك اقتناع بان الصعوبات التي تكتنف التنفيذ لا يمكن لاحد ان يتصورها الا اذا كان هو مسؤولا عن التنفيذ . ذلك ان تنفيذ مقررات بيت الدين معناه ان المشكلة اللبنانية قد حلت ، فهل يمكن ان ننتظر ان تتم هذه العملية بعد الاحداث الاليمة التي مرت بها البلاد سنوات طويلة . المطلوب الان ، ان نفهم الوضع . اما الخطة الامنية فهي بالحقيقة شبه خطة لان الخطة تتطلب المزيد من التفاصيل ويجب على كل حال اغتنام الفرصة والبدء بالتنفيذ قبل توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل خشية من ان يبدا التعقيد من جديد .

خطوة لازالة السلبية

النائب حرب : هل تم الاتفاق في بغداد على خطوة معينة لازالة السلبية بين اللبنانيين بالخطة الامنية التي اقرها مجلس الوزراء . هناك بحث جرى ويجري مع جهة عربية معينة على الاقل هل جرى بحث في بغداد عن مدى تجاوب المنظمات الفلسطينية مع تنفيذ المقررات الصادرة عن مؤتمر بيت الدين والذي اكد تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة ؟ وما هو الموقف الذي اعلنه الفلسطينيون عند البحث ؟

بطرس : الوفد الفلسطيني ابدى استعدادات كلية في حديثه مع فخامة الرئيس .

حرب : ورد في بعض الصحف ان قوات عراقية ستدخل مع القوة السورية الى لبنان ..

بطرس : هذا ما ذكرته اذاعة اسرائيل ، وهو خبر غير صحيح ولم يبحث الرئيس سركيس هذا الموضوع مع اي رئيس .

حرب : ما هو الدور السعودي في مؤتمر بيت الدين ؟

بطرس : الجواب عنه يجعلني اتكهن فالاستعدادات السعودية تنصب على جهود بذلت من اجل وضع حد للمجزرة وادخال بعض العرب في الصورة حتى يتمكنوا عند الاقتضاء من تسوية الامور ، ومن جملة ذلك لجنة المتابعة التي يمكن ان يلجا اليها الرئيس في المستقبل القريب .

حرب : ما رايكم في تصريح السفير الاميركي السابق باركر الذي تحدث عن التوطين فاثار القلق في النفوس ؟

بطرس : موقفنا من التوطين واضح جدا . وخطاب الرئيس في راس السنة واضح ايضا .

موضوع الجنوب

النائب مخيبر : موضوع الجنوب هل بحث في بغداد ؟

بطرس : قرارات الرياض والقاهرة وبيت الدين تناولت الموضوع اللبناني بدون تمييز بين مناطق لبنان لان الازمة تشمل جميع المناطق ، ورئيس الجمهورية اثار هذا الموضوع ونص القرار يشمله .

مخيبر : هل طرحتم قضية الجنوب كما شئتا نحن ان تطرح ؟

بطرس : في مؤتمر القمة قام الرئيس بعدة اتصالات جانبية بهذا الشان .

مخيبر : ما هي الخطوة العربية بالنسبة للجنوب ؟

بطرس : سبق ان عرضنا الموضوع على العرب مجتمعين ومنفردين وكانت النتيجة تطبيق الاتفاقات وعدم التعامل مع العدو والتضامن العربي .

مخيبر : ما هو تصوركم لانعكاسات الاتفاق السوري — العراقي على الجنوب وعلى الوضع اللبناني عامة ؟

بطرس : ان الاتفاق الان في حالة تكوين وهناك زيارات منتظرة في المراحل المقبلة التي تتغير فيها الامور بين لحظة واخرى ، فلا يسعنا ان نبدي رايا حول انعكاسه على لبنان وهو لا يزال في حالة تكوين .

مخيبر : هل تعتقد انه سيؤدي الى الهلال الخصيب ؟

بطرس : لا اعتقد ، عشنا سنوات والخلاف على اشده بين سوريا والعراق وكان انعكاس هذا الخلاف وبالا علينا في لبنان ، فيجب ان نتصور ان الاتفاق سيكون خيرا علينا .

النائب بيضون : ما معنى التوطين ؟ هل معناه ان نعطي الفلسطينيين جنسية لبنانية ؟

بطرس : بالمعنى القانوني التوطين معناه ان يصبح الفلسطينيون جزءا من الوطن . اما من الناحية العملية فمعناه بقاؤهم لا هكذا ولا هكذا مدة طويلة .

بيضون : سمعنا خلال هذه المناقشة ان الفلسطينيين اذا بقوا سوف لا تبقى وحدة لبنان وشجعنا التقسيم . هذا الخوف اصبح خلفية ثابتة في النفوس .

معلولي : امامنا ثلاثة احتمالات : ١ — السلم العادل ٢ — الحرب والى اي درجة هي واردة بعد انتهيا العرب كما راينا في بغداد ، فقد تقوم اسرائيل بحرب وقائية ، ٣ — لا حرب ولا سلم . فالى اي مدى يمكن ان تبقى هذه الحالة وما هي ترجيحاتكم ؟

الوزير بطرس : لا لبنان ولا الدول العربية مستعدة للحرب . لكن اسوأ حل نراه هو استمرار حالة اللاحرب واللاسلم لانه ينشا عنها اسوأ الاحتمالات والدول الكبرى لا تزال مقتنعة بان بعد عملية اسرائيل ومصر سوف يمتد الامر الى الدول العربية الاخرى وقد تكون مخطئة . يجب ان ننتظر لنرى مرحلة ما بعد الاتفاقية .

واضاف : لا اتصور ان اسرائيل سوف تقبل بان تنال دول المواجهة مليارات الدولارات للاستعداد وتبقى هي تتفرج . من الصعب الان التصور بما سيحدث ولكن الاكيد اننا لسنا في جو حرب قريبة .

معلولي : من الجولات والاتصالات التي تقومون بها ، ماذا لمستم عن وضعنا بالنسبة للدول الكبرى والعربية واذا كانت مواقفها الحقيقية تجاهها قد تغيرت ؟

بطرس : المشكلة اللبنانية صارت هامة وكبيرة . وليست هناك دولة يمكن ان تتجاهلها . وانا لا ارى ان هناك عند اية جهة عربية استعدادا ان تستمر هذه الحالة خصوصا وان هناك مشاكل من مناطق اخرى قد بدات تنذر بالخطر . اما الدول الاجنبية والكبرى فلها سياستها وكثيرا ما نرى انها لا ترغب دائما ان تتسوى الامور . وان لها سياسات فرعية ، لكني اظن ان السياسات الفرعية الرديفة قد خفت بعض الشيء في الوقت الحاضر .

واثار الدكتور رفيق شاهين موضوع الجنوب المقسم ولم يتوقع ان يؤدي توقيع اتفاق بين مصر واسرائيل الى تفاقم الوضع في لبنان لان القضية برايه قد استنفذت بل قد يكون من المصلحة اطفاء الحريق في لبنان خصوصا بعد الانقلاب في افغانستان والحوادث التي تجري في ايران وغيرها .

وفي نهاية الجلسة اصدرت اللجنة القرار التالي :

« بتاريخ ١٧ — ١١ — ٧٨ عقدت لجنة الشؤون النيابية جلسة بحضور وزير الخارجية وجرت مناقشة جدول الاعمال المقرر والمتعلق بجولة فخامة رئيس الجمهورية في بعض العواصم العربية ومؤتمر وزراء الخارجية في بيت الدين ومؤتمر القمة العربي في بغداد والزيارة الرسمية التي يزمع رئيس الجمهورية ان يقوم بها لفرنسا .

وقد ادلى رئيس اللجنة ببيان تناول فيه عرض هذه المواضيع وتلاه وزير الخارجية ببيان مسهب حول تفاصيل المؤتمرات والاتصالات ، وتبعه مناقشة من قبل اعضاء اللجنة ومقترحات عديدة حول المواضيع المطروحة وقر الراي على التوصية التالية :

اولا : الاستمرار في بذل الجهود من اجل ان تنتقل المقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين والتي تم دعمها وتعزيزها في مؤتمر بغداد الى حيز التنفيذ من اجل الرجوع في البلاد الى الحالة الطبيعية وانهاء الازمة .

ثانيا : ان تكون طبيعة الزيارة الى فرنسا متممة لطبيعة الجولة التي قام فخامة رئيس الجمهورية بها الى العواصم العربية من حيث العمل على انجاح تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ومؤتمر بيت الدين .

ثالثا : ان يبحث الجانب اللبناني مع الجانب الفرنسي في امكانية تسليح الجيش اللبناني باسلحة حديثة ومكثفة ليتمكن مع اعادة انشائه على اسس سليمة من القيام بالمهمات التي ستلقى عندئذ على عاتقه .

رابعا : على الصعيد الديبلوماسي الطلب من الجانب الفرنسي العون والتنسيق مع الديبلوماسية اللبنانية في الوسط الاوروبي وفي اوساط الامم المتحدة بفصل قضية لبنان عن الحلول المعدة لمشكلة الشرق الاوسط وذلك مع بقاء التزامنا بالقضية الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه .

خامسا : بذل الجهود من اجل ابعاد اي تفكير دولي في فرض التوطين على لبنان ولفت النظر الى وضع الجنوب وما يشكل من مخاطر على استقلال وسيادة لبنان » .

وايزمان — تتمة

بقتها خروج عن اتفاقات كامب ديفيد علية ■

ورد وايزمان على ذلك بقوله : هناك مطالب جديدة وبعض التغيير في الموقف المصري ، ولكني اعتقد ان ذلك كان شرعيا . وقد اجرت اسرائيل بعض التعديلات في وجهات نظرها ايضا .

واستطرد قائلا : لست احاول التقليل من خطورة الخلافات ، لكنني اقول مرة اخرى ان مصر واسرائيل على وجه التاكيد مهتمتان بحلها . الا ان بعض مشاكلنا قد بولغ فيها .

وقبل ان يغادر وايزمان واشنطن قال للصحفيين انه لا يعتقد ان الاقتراحات المصرية الاخيرة ستكون عقبة في وجه التوصل الى اتفاق .

الموقف المصري

وقد اعلن الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ان بلاده تدعو الى انشاء حكم ذاتي في قطاع غزة قبل الضفة الغربية .

وقال الدكتور الباز في مقابلة مع مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية في واشنطن ان مصر مهتمة بتامين الحكم الذاتي للسكان في المنطقتين ، لكن سيكون من الاسهل اقامته في قطاع غزه اولا .

ويعارض معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي الاردن الذي ادار المنطقة من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٦٧ خطة الحكم الذاتي .

واضاف الدكتور الباز قوله في المقابلة ان مصر ترغب الان في ان يكون لها وجود مادي في قطاع غزة مثل وحدات من البوليس هناك .

ونسب الى المسؤول المصري قوله ان بلاده تسعى الى جدول عملي من اجل اقامة حكم ذاتي وهي تشعر بان من الممكن تحقيق ذلك في حوالي ستة اشهر بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل .

وقال ان معاهدة السلام يمكن ان تكون جاهزة للتوقيع عليها بالاحرف الاولى خلال عشرة ايام اذا استطاع الجانبان التوفيق بين الخلافات بشان القضية الفلسطينية .

وابلغ وكالة « رويتر » ان المحادثات ليست في ازمة ، وان المتفاوضين الرئيسيين سياخذون استراحة للايام القليلة القادمة للتفكير والتامل والمناقشة .

واضاف يقول : ان الامر قد يحتاج الى عشرة ايام اخرى لاكمال المفاوضات .

حديث وزير الدفاع المصري

● وفي القاهرة ، قال كبير متفاوضي مصر في محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية في مقابلة نشرت امس ان بلاده وافقت على اقتراح اميركي باجراء انتخابات في الضفة الغربية من نهر الاردن خلال سنة واحدة من توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل ، لكنها تريد تخفيض المدة لستة اشهر بالنسبة الى قطاع غزة .

وابلغ الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع صحيفة «الاهرام» قوله : ليس صحيحا ان الموقف المصري يختلف عن الاقتراح الاميركي الذي يدعو الى ان يصار الى اعلان الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد سنة من توقيع معاهدة سلام .

والحقيقة هي ان الاسرائيليين رفضوا الاقتراح الاميركي خلال اجتماع عقد بين مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في نيويورك .

وقال الفريق علي : ان الموقف الصحيح هو ان مصر اقترحت جدولا زمنيا محددا تبدء بالمحادثات حول الضفة الغربية وغزة بعد شهر من توقيع المعاهدة شريطة ان تجري انتخابات في غضون ستة اشهر تسمح باقامة حكم ذاتي في غزة اولا ثم في الضفة الغربية خلال ستة اشهر اخرى .

ونفى الفريق علي كذلك انباء صحفية اجنبية قالت ان مصر شددت موقفها في اعقاب مؤتمر القمة العربي المناهض لمصر الذي عقد في بغداد في وقت سابق من هذا الشهر .

الحص يتحدث — تتمة

في الوقت المناسب . فلا مبرر اذن لتصوير الوضع وكانما وصلت البلاد الى طريق مسدود لا نفاذ منه .

استقبالات الحص

من جهة ثانية اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة الاعلام بالرئيس رشيد الصلح وعرض معه على مدى ٤٥ دقيقة اخر التطورات الراهنة .

واثر الاجتماع امتنع الرئيس الصلح عن الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول : اعتقد ان الكلام لا ينفع في هذه المرحلة بل المطلوب تعاون الجميع لانقاذ البلد .

اجتماع مع سلمان والبزري

وعقد رئيس الحكومة ظهر امس اجتماعا ضم الوزيرين صلاح سلمان وامين البزري ، حيث جرى التشاور في اخر التطورات ، كما اطلع الوزير سلمان رئيس الحكومة على اخر التقارير الواردة عن حالة الامن في البلاد .

وفد المعلمين الثانويين

واستقبل رئيس الحكومة وفدا من المعلمين الثانويين الذين تم تعيينهم عام ١٩٧٦ . وقدم الوفد مذكرة للرئيس الحص تطالب بتثبيتهم ، فاحالها رئيس الحكومة على مدير عام الشؤون القانونية في رئاسة الوزراء السيد شفيق منيمنة الذي اجتمع فورا بمدير عام وزارة التربية الدكتور سليم حريز ، وبحث معه الموضوع فتبين ان جداول فوارق الرواتب عن عامي ٧٦ و ٧٧ قد وضعت وارسلت الى وزارة المال وتسلمتها مصلحة الصرفيات واوامر الدفع قيد الاصدار .

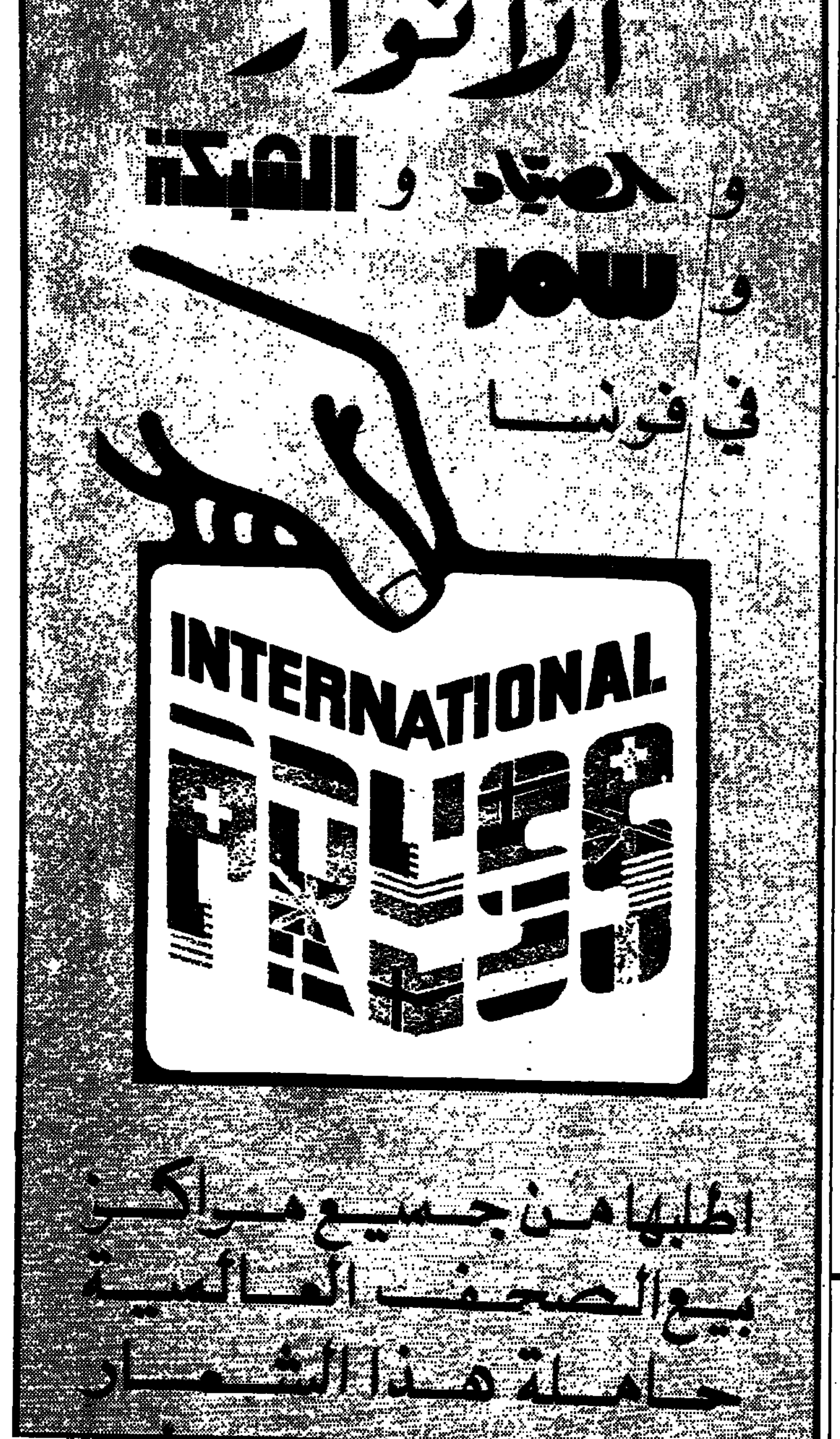
مهرجان : — تتمة

يتجلى في ممارستنا اليومية في التصدي لكل الدعوات الطائفية والاقليمية ، وفي الدعم الكامل للشرعية ولمؤسساتها من اجل الوصول الى تثبيت السلام الكامل ونزع السلاح وانهاء ظاهرة الميليشيات وضرب الجيوب العميلة وبناء المؤسسات وعلى راسها المؤسسة العسكرية على اسس وطنية سليمة ومتوازنة .

وقال لقد كان مطلوبا من الحكم ان يقف منذ اليوم الاول لاحداث الفياضية وعين الرمانة وقفة الحاكم لا وقفة الحكم كان مطلوبا منه ازيحسم الموقف في جملة من الامور الاساسية الا انه لم يفعل وترك الحبل على الغارب . فبقي الجيش يعاني حالة الانقسام ، ولم تتمكن السلطة من اخذ زمام المبادرة في عملية اقرار قانون الدفاع الجديد بسبب موقف الحكم المتردد ازاء هذه القضية المهمة .

واضاف : ان التجارب اكدت ان الاعتماد على الجيش في بعض المهام ادى الى الفشل ليس لان الجيش غير قادر على ذلك فحسب ، بل لان القانون الذي يحكم الجيش ادى في الماضي الى انقسامه وتشرذمه ، وهو ما زال يعرض الجيش اليوم الى نفس المصير المشؤوم وانني اتساءل كيف يمكن لجيش عاجز عن حماية وزير دفاعه ان يكون قادرا على حماية الوطن .

وكان قد تكلم في المهرجان الدكتور عبدالله سعادة والنائب فؤاد لحود فاشادا بالدور الذي تلعبه سوريا خصوصا لجهة المهمات التي تنفذها قوات الردع في لبنان .



القذافي — تتمة

خلال زيارة لمدرسة حربية امس الاول ان الهدف من الهجوم كان تدمير المعسكرات ومنشآت النفط في الجماهيرية الليبية .

وقالت الوكالة انه ذكر ان وحدات من القوات الليبية المسلحة نفذت مناورات بحرية وجوية لمنع حدوث الهجوم الذي قد يكون تاجل .

ولم يذكر نبا الوكالة من العاصمة الليبية طرابلس اية قوات متسلحة كانت ستشن الهجوم لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى عن بيان العقيد القذافي .

لندن — ر

هكذا من الاصل

سيلفانا بكت وتنهدت .. وتربعت على عرش الجمال

لا تبكوا من اجل ملكة جمال الارجنتين . لقد تربعت اعتباراً من امس ولمدة سنة على عرش جمال العالم بعد ان انهمرت من عينيها البنيتين دموع الذهول والفرح لدى سماعها النبأ .

وابنت سيلفانا شواريز وهي طالبة زراعة في التاسعة عشرة من العمر خطأ مكاتب المراهنة البريطانية عندما انتزعت عرش الجمال من ٦٨ متبارية بعد ان كانت المراهنة عليها بنسبة واحد الى ٢٥ .

وامسكت بصولجان الجمال بينما اندفق عشرات المصورين لتصويرها ، وقالت وهي تبكي من الفرح : لقد كنت أعتقد أن ملكة جمال استراليا او ملكة جمال بلجيكا ستفوز باللقب . وعندما نودي على اسمي بين المرشحات السبع الاوائل لم ادرك ذلك . وكان على أحدهم ان ياخذني من ذراعي ويسير بي نحو المسرح .

وحملت شواريز الى بلادها الارجنتين ثاني تاج هذه السنة بعد ان فاز الفريق الارجنتيني في كرة القدم بكاس بطولة العالم في شهر حزيران الماضي .

واستمرت شواريز في مسح دموعها وهز رأسها وهي غير مصدقة ، بينما تجمع الصحفيون حولها يسالونها عن خططها للمستقبل . وقالت : انني منهوكة . وأول شيء سأفعله هو ان انام .

ويحمل لقب ملكة جمال العالم معه جائزة مالية مقدارها ١٠٫٠٠٠ دولار وعقودا لاعمال الدعاية بمبلغ ٣٠٫٠٠٠ دولار .

وحلت ملكة جمال السويد في المرتبة الثانية وملكة جمال استراليا في المرتبة الثالثة ثم ملكة جمال المكسيك، فملكة جمال اسبانيا .

وقامت ملكة جمال العالم للسنة الماضية وهي السويدية ماري ستافيس بتتويج ملكة الجمال الجديدة .

لندن — ر



■ ملكة جمال الارجنتين محاطة بوصيفتيها ملكة جمال السويد (الى اليسار) وملكة جمال استراليا ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

مبعوثون افارقة يراقبون الحدود بين اوغندا وتانزانيا

ذكر راديو اوغندا ان مبعوثين من منظمة الوحدة الافريقية ودبلوماسيين اخرين نقلوا الى حدود اوغندا مع تانزانيا امس للتاكد من انه لا يوجد جندي اوغندي واحد على الارض التانزانية .

وكان فيليب اوبانغ المبعوث الخاص للرئيس السوداني جعفر نميري رئيس منظمة الوحدة الافريقية وبيتر اونو السكرتير العام المساعد للمنظمة ، وجميع رؤساء البعثات الدبلوماسية في اوغندا قد رافقهم وزير الدولة للشؤون الخارجية ماتايا لوبيغا الى الحدود .

وكانت اوغندا قد اعلنت امس الاول ان جميع قواتها انسحبت من القطاع الذي احتلته في تانزانيا قبل اكثر من اسبوعين بعد ان اقام مجلس الوزراء حفلة شاي على الضفة الشمالية لنهر كاجيرا بحضور الرئيس عيدي امين .

ونفى مسؤولون تانزانيون النبأ الاوغندي امس الاول وقالوا ان قتالاً ضارياً تدور رحاه وان القوات التانزانية تشن هجمات مضادة عبر النهر .

وقالت مصادر دبلوماسية في نيروبي ان لديها معلومات موثوقة بان الاوغنديين انسحبوا ، وان حرب الحدود قد انتهت كما يبدو .

نيروبي — ر

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه



بيان فرنسي - مجري: حل مشكلة لبنان يجب ان يتم على اساس احترام سيادته ووحدة اراضيه

اكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وجانوس كادار السكرتير العام للحزب الشيوعي المجري امس ، ان حل المشكلة اللبنانية ، يجب ان يقوم على اساس احترام وحدة لبنان وسلامة أراضيه وسيادته .

كما اكد الزعيمان الفرنسي والمجري ضرورة ترك الدول الافريقية تنمي نفسها في سلام بعيدا عن اي تدخل خارجي في جو من الوفاق الدولي وضرورة العمل الفوري لمنح شعوب ناميبيا وزمبابوي استقلالهما .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في باريس بمناسبة انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها الزعيم المجري لفرنسا والتي استغرقت ثلاثة ايام .

وجاء في البيان المشترك ان الرئيس الفرنسي قد قبل دعوة من كادار لزيارة المجر .

وذكر البيان ان فرنسا والمجر قد عقدتا اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني والصناعي بينهما ، وان الاتفاق ينظم التعاون بين البلدين في مجال الصناعات الالكترونية والكيماوية والميكانيكية .

باريس — ا.ش.ا

■ باخرة اللاجئين في ماليزيا ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

لاجئون يسيطرون على سفينة جديدة في ماليزيا

واجهت ماليزيا التي تصارع مشكلة ٢٥٠٠ فيتنامي على متن سفينة الشحن الساحلية — هاي هونغ — تجاه ساحلها الغربي مشكلة اخرى امس هي مجموعة لاجئين آخرين تكدسوا على متن قارب قطر في بحر جنوب الصين .

وقال ناطق باسم شركة — اسو — للنفط امس ان حوالي ٤٥٠ فيتناميا صعدوا الى قارب القطر — البرت — الذي كان يساعد سفينة للحفر تجاه الساحل الشرقي لماليزيا .

وقال الناطق ، اننا نعمل مع الحكومة الماليزية لاعداد ترتيبات لنقلهم وتملك شركة — اسو — سفينة الحفر و — ديكو — .

وفي غضون ذلك انضمت الولايات المتحدة وفرنسا وكندا الى اللجنة العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في الاتصال بالحكومة الماليزية سعيا وراء وقف تنفيذ امر بطرد السفينة هاي هونغ وركابها الفيتناميين البالغ عددهم ٢٥٠٠ شخص من المياه الاقليمية .

وكانت السلطات الماليزية قد امرت السفينة هاي هونغ التي رست تجاه الساحل الغربي قرب ميناء كلانغ منذ ثمانية ايام بمغادرة المياه الاقليمية الماليزية لان الحكومة تعتقد ان الفيتناميين الذين على ظهر السفينة ليسوا لاجئين حقيقيين لكنهم مهاجرون قامت بنقلهم احدى الشركات الدولية لقاء اجور عالية .

قلق ماليزي

وتشعر الحكومة الماليزية بقلق متزايد حيال عدد الفيتناميين الذين يأتون الى ماليزيا بطريق البحر . وقالت ان العدد يتزايد شهريا . ويوجد حوالي ٣٥ الف فيتنامي في مستوطنات ماليزية للاجئين .

وقال الناطق باسم شركة — اسو — ان اللاجئين في بحر جنوب الصين صعدوا الى القارب — البرت — بعد ان اغرقوا زوارقهم .

واضاف يقول ان الحادث وقع قبل ثمانية ايام . وقد زودتهم شركة — اسو — بالطعام والماء .

وقال مصدر ماليزي مطلع ان المشاورات لا تزال جارية بشأن السفينة هاي هونغ وسط دلائل على ان الحكومة ليست على وشك اتخاذ خطوات لابعادها عن المياه الاقليمية الماليزية .

وعرضت فرنسا ومقاطعة كويبك الكندية التي يتكلم سكانها الفرنسية قبول بعض الفيتناميين الموجودين على متن السفينة هاي هونغ .

كوالالمبور — ر

وفاة الدكتور محمد خالد الخاشقجي

امتدت يد المنون القاسية الى قلب كبير من رجال الرعيل العربي الاول

سعادة الدكتور

محمد خالد الخاشقجي

والد السادة : عدنان ، عادل ، عصام ، عمرو ، عاطف ووليد واخواتهم الذي توفاه الله الى رحمته تعالى مساء امس الاول الواقع فيه ١٦ — ١١ — ٧٨ في مدينة الرياض ، بعد ان ادى مناسك الحج .

وقد نعاه آل الخاشقجي ومجموعة شركات « ترياد » وموظفوها في بيروت .

اسلم الفقيد الكبير روحه بعد جهاد طويل في خدمة امته ، وقد شق نعيه على قادري نضاله الطويل ، طبيبا وعالما وانسانا ، ومواطنا في خدمة مملكته بتفان واخلاص حتى يوم وداعه .

- كان الراحل الكبير اول رجل سعودي درس الطب في فرنسا ، ثم عاد الى المملكة ، فاختاره الملك الراحل عبد العزيز طبيبه الخاص .
- عين وكيلا لوزارة الصحة السعودية .
- شغل منصب رئيس قسم الجراحة في المستشفى العام بدمشق .
- عين مديرا للصحة في جده .
- عين بعد ذلك وزيرا للصحة .
- اسهم الى حد كبير خلال سني عمله في تحسين الظروف الصحية في السعودية ، فاوفده الامير عبدالله الفيصل وزير الصحة انذاك الى مصر حيث استقدم حوالي ٥٠ طبيبا مع تجهيزاتهم واجهزتهم الصحية الكاملة ، وبعد ذلك قاد حملة نشر المستشفيات في انحاء المملكة .
- مثل السعودية في اول مؤتمر دولي للصحة العالمية عقد في جنيف ، وذلك بعد تاسيس هيئة الامم المتحدة ،
- مثل السعودية في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الشرق الاوسط فور تاسيسه .
- اسس شركة الجبس الاهلية في الرياض وكانت اول صناعة تنشأ على ارض المملكة السعودية .
- اشتهر طوال حياته باعماله الانسانية وروحه المرحة ، وعطاءاته المستمرة .

و « دار الصياد » اذ آلمها هذا المصاب الجلل ، يحل بعائلة كريمة ، وبرجل جليل ، كان مثالا يحتذى في العطاء المخلص ، تسال الله ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ، ويلهم عائلته ويلهمنا الصبر والسلوان ، وتتقدم من عائلته الصديقة وانجاله باصدق التعازي .

وفد اميركي يثير مع بريجنيف قضية تزويد كوبا بطائرات "ميغ - ٢٣"

قالت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة الاميركية ، ان طائرات تجسس اميركية من طراز « اس. آر. ٧١ » حلقت فوق كوبا في محاولة لتقرير ما اذا كانت طائرات « الميغ — ٢٣ » السوفياتية الموجودة فوق الجزيرة ، مجهزة بحيث تستطيع حمل قنابل نووية تكتيكية ام لا .

وحتى الان يرفض البيت الابيض تاكيد او نفي هذا النبأ .

وكانت الصحف قد ذكرت مؤخرا ان طائرات « الميغ — ٢٣ » السوفياتية التي سلمت الى كوبا يتراوح عددها ما بين ١٨ و٢٠ طائرة ، وقد نقلت في تشرين الماضي الى كوبا في سفينة شحن سوفياتية .

ومما يذكر ان طائرة التجسس « اس.آر. — ٧١ » حلت محل طائرات التجسس القديمة « يو — ٢ » وهي مزودة باحدث المعدات وبخاصة اجهزة التصوير المعقدة ، ويمكنها العمل في ارتفاعات تزيد عن مائة الف قدم (٣٠ الف متر) وقد اكد سلاح الطيران الاميركي انها تستطيع أن تصور في كليشيه واحد منطقة تبلغ مساحتها قدر مساحة فلوريدا .

واوضحت بعض المصادر العسكرية ان هذه الطائرة تحمل اجهزة قادرة على رصد الاشعاعات الذرية ، وبذلك تستطيع ان تؤكد في حالة الضرورة وجود اسلحة نووية أم لا .

وفي موسكو ، استقبل الرئيس بريجنيف بعد ظهر امس ، وفد مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السيناتور ابراهام ريبيكوف .

وكان مقررا ان يجتمع الوفد الاميركي مع الرجل الاول السوفياتي صباح امس ولكن هذه المقابلة تاخرت في اللحظة الاخيرة دون صدور تفسير رسمي .

وقد اثار الوفد الاميركي مع بريجنيف موضوع تزويد كوبا بطائرات « الميغ — ٢٣ » .

واشنطن ، موسكو — اقعب

الامير فهد يلتقي بلومنتال اليوم

يستقبل الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد السعودي اليوم السبت السيد مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي .

ويجري خلال اللقاء بحث مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين السعودية واميركا بالاضافة الى وضع الدولار الاميركي ودعمه .

الرياض — ق . ن.أ

الكويت: لا اجهزة للتأكد من نزول الصحن الطائر

اعلن العميد محمد الحمد مدير الامن العام في الكويت ان الدولة لا تملك اجهزة علمية تساعد على كشف الحقائق الخاصة بما تردد مؤخرا عن ظهور اطباق طائرة .

وارجع العميد الحمد سبب عدم اصدار بيان رسمي حول هذا الموضوع الى ان الكويت بامكاناتها الفنية المحدودة لم تتمكن من التاكد بشكل قاطع عن مرور الصحن الطائر فوق اراضيها شانها في ذلك ، شان بقية الدول الاخرى التي اذيعت اخبار الصحون الطائرة فيها .

وقال ان الكويت لا تمتلك اجهزة رصد كالاجهزة الموجودة في حوزة الدول الكبرى كي تستطيع اقتفاء اثر الطبق الطائر ، وبالتالي فان اذاعة اي شيء عن هذا الموضوع سيتسبب في حدوث المزيد من البلبلة .

وقال المسؤول الكويتي ان فريق معهد الكويت للابحاث العلمية لم يتوصل الى اي نتيجة تذكر في ما يتعلق بتاكيد او نفي نزول الصحن الطائر على ارض الكويت ، لان امكانيات المعهد ليست افضل من امكانيات الدولة في مجال رصد الكواكب وسفن الفضاء ونفى ان تكون الكويت قد شكلت لجنة فنية لتقصي الحقائق من خبراء وزارات الدفاع والداخلية والمواصلات .

هزة أرضية تضرب جنوب يوغوسلافيا

فر السكان من منازلهم في سكوبيه بجنوب يوغوسلافيا مساء امس الاول عندما ضربت هزة ارضية المنطقة . لكن المسؤولين قالوا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار في سكوبيه التي دمرها زلزال قبل ١٥ سنة وقتل اكثر من ١٫٠٠٠ شخص

بلغراد — ر

الشيخ زايد يتبرع لبلوخستان

قال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة انه سيتبرع بمبلغ ١٦٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار لاصلاح واعادة بناء الطرق المؤدية الى مقاطعة بلوخستان الباكستانية .

واعلن الشيخ زايد هذه المنحة بعد ان وصل الى خوزادار في بلوخستان التي تقع على حدود ايران وافغانستان .

وكان الشيخ زايد قد وصل الى كراتشي يوم الثلاثاء الماضي في زيارة خاصة .

كوتا — ر

مصر تتخلى عن النسبة المزدوجة في نظام تبادل العملات

نسب الى مسؤول كبير في بنك مصر المركزي قوله امس ، ان بلاده ستتخلى عن النسبة المزدوجة التي تعتمدها في نظام تبادل العملات في اول كانون الثاني القادم حيث تعتمد نسبة ادنى بكثير هي النسبة « المتوازية » ومقدارها ١٫٤٤٥ دولار لكل جنيه مصري في معظم اعمال التبادل .

وذكرت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك دايجست » الاسبوعية التي تصدر في لندن ان السيد علي نجم حاكم المصرف المركزي بالوكالة قال ايضا انه ابتداء من اول كانون الثاني القادم ، فان النسبة « الرسمية » التي هي اعلى من تلك والتي تبلغ ٢٫٥٥٦ دولار لكل جنيه مصري ، ستعتمد فقط في اعمال التبادل التي تجري بين البلدان الاعضاء في صندوق النقد الدولي . وبين هذه البلدان الاتحاد السوفياتي .

ولم يعرف بعد كيف سيؤثر هذا في الوفاء بديون مصر للاتحاد السوفياتي التي تقدر بحوالي ٩٠٠ مليون دولار والتي هي نتيجة تزويد مصر بكميات ضخمة من الاسلحة، وانشاء مشروعات مثل سد اسوان خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ونسبت المجلة الى السيد نجم قوله ان مصر بوضع حد لنسبة التبادل المزدوجة تنفذ احد الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي في تموز الماضي من اجل ارصاد مبلغ ٧٢٠ مليون دولار هو اعتماد يسحب منه عند الحاجة .

واستطرد قائلا : ان مصر ليست سعيدة جدا بشروط صندوق النقد الدولي . سيكون ذلك عبئا ثقيلا على ميزانيتنا خاصة للسنة الاولى . والجنيه المصري وفقا للنسبة المتوازية سيكون اقل بمعدل ٤٣ بالمئة مما هو عليه بمقتضى النسبة الرسمية .

لندن — ر

بيان مشترك عن محادثات كارتر والملك الحسن

ندد الرئيس الاميركي جيمي كارتر والملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس بالتدخل الاجنبي في افريقيا وسباق التسلح الذي قالا انه يجري هناك .

وقال مسؤولون اميركيون ان وجهات نظرهما التي صدرت في بيان مشترك في اعقاب زيارة الملك الحسن الى واشنطن هذا الاسبوع كانت موجهة ضد النشاطات العسكرية الكوبية والسوفياتية في افريقيا .

وذكر البيان المشترك ان الملك الحسن ابلغ الرئيس كارتر ان المشكلة الفلسطينية تبقى المشكلة الرئيسية التي تعيق السلام في الشرق الاوسط .

واشنطن — ر

رسالة من البكر الى تيتو

قال ناطق حكومي يوغوسلافي ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر بعث برسالة شخصية الى الرئيس تيتو يبلغه فيها نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد .

ولم يعط الناطق اية تفاصيل عن الرسالة .

بلغراد — ر

كولومبو تحقق في حادث تحطم طائرة الحجاج

بدأ مسؤولون في كولومبو تحقيقا في حادث تحطم طائرة ركاب نفاثة كانت تحمل حجاجا عائدين من مكة مما ادى الى قتل حوالي ٢٠٠ شخص من اصل ٢٦٢ شخصا كانت تحملهم .

ويتوقع ان تجري اندونيسيا ايضا تحقيقات خاصة بها . ووصلت طائرتان من سلاح الجو الاندونيسي الى كولومبو صباح امس لنقل جثث القتلى . ووصل مع الطائرتين فريق من المسؤولين والاطباء .

ونكست الاعلام في سري لانكا امس بعد ان اعلنت الحكومة حدادا وطنيا رسميا حتى مساء الاحد .

واقيمت صلوات خاصة في المساجد كما اقيمت صلاة في مطار كاتونايكه حيث يحتفظ بالجثث .

كولومبو — ر

بريطانيا تزود مصر بمدمرة

وافقت بريطانيا مبدئيا على تزويد مصر بمدمرة وفرقاطتين وغواصة كبيرة الحجم اضافة الى ستة زوارق حربية مزودة بالصواريخ .

واكدت صحيفة « الانباء » الكويتية التي اوردت النبأ نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة البريطانية ، ان مفاوضات تجري حاليا بين مصر وبريطانيا بشان هذه الصفقة التي كانت قد طلبتها مصر قبل قمة كامب ديفيد .

الكويت — ق.ن.أ